

تحقيق

24 صفحة
1000 ليرة

الثلاثاء 11 تموز 2017
العدد 3221 السنة الحادية عشرة
mardi 11 juillet 2017 n° 3221 11ème année

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

زحلة: دائرة
التحالفات
«المشركة»
يحسمها
«المحايدون»

4



«مجموعة العشرين» تعاتب الحريري [2]



اليمن كوليرا آل سلمان

[14]

في الأسابيع العشرة الماضية، أصيب عشرات الآلاف من اليمنيين بالكوليرا في موجة غير مسبوقة (أ ب)

الازمة الخليجية

واشنطن
تكبح «التفاؤل»:
أمامنا أشهر
لحظة فعلي



16

العراق



الموصل
«بلا داعش»...
رسمياً

13

سوريا

الجيش يُطلق
«الفجر الكبرى»
جنوب البادية



12

قضية اليوم

«مجموعة العشرين» تجتمع سرّاً في بيت الوسط: عتاب وتنبية للحريري

لا يبدو أن «المعتريين» داخل تيار المستقبل على سياسة الرئيس سعد الحريري سيصمتون على طريقة تعامله مع التيار الوطني الحر وحزب الله. بقيادة الرئيس فؤاد السنيورة. اجتمعوا برئيس الحكومة، ونهوه معاتبين: الشارع يفلت منا



كان السنيورة على رأس المجموعة التي ضفت وزراء سابقين (مروان طحطح)

ويسمى بعض أعضاء المجتمعين أنفسهم بـ«مجموعة العشرين». يتقدمهم الرئيس فؤاد السنيورة والوزيران السابقان رشيد

وإعلامية واجتماعية، المشترك بينهم انتماءهم إلى الطائفة السنية، وكونهم قريبين من تيار المستقبل، أو ينتمون إليه.

فقد علمت «الأخبار» أن اجتماعاً عقد منذ أكثر من أسبوع في منزل الحريري في وادي أبو جميل، ضمّه إلى 20 شخصية سياسية

بنواب وقيادات من تيار المستقبل وشخصيات قريبة منه بعيدة عن الأنظار، فذلك يعني أن شيئاً ما لا يرضيه يدور في هذا اللقاء.

ميسم زرق

حين يُبقي رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري أحد لقاءاته

المشهد السياسي

رئيس الحكومة يتراجع: كلّ الدعم للجيش

فريق آخر». واعتبر أن أي «محاولة لخلق أي توتر بين الجيش أو القيادات العسكرية في لبنان، التي تعمل ليل نهار لتجنيب لبنان أي مشكل إرهابي في البلد، هو أمر مرفوض، كما أن التشكيك في التحقيق الذي تقوم به قيادة الجيش أمر مرفوض أيضاً». ورداً على سؤال، متى سيكون الدعم المطلق والضوء الأخضر للجيش لحسم الوضع في جرود عرسال؟ أجاب: «كل الدعم السياسي موجود للجيش لحسم الأمور وكذلك القرار السياسي، ولكن علينا اليوم أن نعلم أن هناك مدنيين موجودين في المخيمات، والمشكلة هي أن الإرهابيين يستعملون المدنيين لحماية أنفسهم».

اتصال ينهي القطيعة بين الحريري وجنرالات ويفتح مجالاً أمام التنسيق

قيادة الجيش تقوم بتحقيق واضح وصریح في هذا الموضوع، ويجب ألا يشك أحد فيه لأن الجيش حريص على المواطنين والمدنيين أكثر من أي

بغير هالمسلة». وكشف أنه سيتسلم التحقيق الذي يجريه الجيش بوفاة الموقوفين السوريين الأربعة «خلال يومين أو ثلاثة». وتعليقاً على مداهمة الجيش مخيمين في بلدة عرسال لإحباط مخطط لإرسال انتحاريين من «داعش» و«جبهة النصرة» في مناطق لبنانية عدة، قال الحريري إن «الجيش قام بعملية ناجحة جداً، ولو أنه لم يقم بها لكان هناك اليوم مشكل كبير في البلد لأن تلك العبوات كانت موجهة لتفجير لبنان. دخل الجيش اللبناني إلى مخيم فيه عشرة آلاف شخص وقام بعملية كبيرة، والحمد لله لم يسقط جرحى بين المدنيين، وهناك حادثة الجثث السورية الأربع،

التي رافقت المداهمات الأخيرة للجيش في مخيمات النازحين السوريين في بلدة عرسال على الحدود مع سوريا. وتكمن أهمية هذا التصريح في أنه أتى بعد يومين اثنين من الحملة «غير المدروسة» التي شنّها نائب تيار «المستقبل» عقاب صقر على المؤسسة العسكرية، واستخدمت مادة أساسية في نشرات أخبار قناة «المستقبل». وهي حملة نسفها من أساسها الحريري، حين أكد أن «قيادة الجيش حريصة على المدنيين كي لا يصابوا» في تنفيذ عملياته، وشدد على أن «المؤسسة العسكرية لا تشوبها أي شبهات، ومن يحاول أن يصطاد في المياه العكرة فليخبط

بدّد رئيس الحكومة سعد الحريري اللغط الذي رافق مواقفه الأخيرة من الجيش اللبناني، ودعوته قائد الجيش العماد جوزيف عون إلى اجتماع معه في السرايا، والتي ظهرت كأنها استدعاء له للبحث معه في التحقيق بوفاة 4 موقوفين من النازحين السوريين. تراجع مدروس نفذه الحريري، اعتمد ركيزتين أساسيتين: الأولى، انضمام وزير الدفاع يعقوب الصراف إلى الاجتماع مع عون، والثانية تأكيد أن «الدعم السياسي للجيش اللبناني غير مشروط». وهذا الموقف جاء بعد لقاء جمعه بالصراف وعون، فظهر أن الهدف الأساسي منه نفي كل التاويلات

في الواجهة

تقرير الجيش في وفاة الموقوفين الأربعة:
قضوا قبل التحقيق معهم

الوقائية. من الانتحاريين الأربعة، أمكن التعرف إلى هوية ثلاثة، نقلوا إلى مستشفى مدني. فيما لم يتبق من الرابع سوى أشلاء، وسرعان ما صدر قرار بتسليم الحثث الثلاثة إلى عائلاتها. 4. في حافلة عملية 30 حزيران، أوقف 356 سورياً اقتيدوا إلى أحد مباني القاعدة الجوية في ريباق للتحقيق معهم. أجرى طبيب كشفاً صحياً عليهم، فتبين أن بينهم 15 مريضاً توزعوا على المستشفيات الحكومية في زحلة وبيروت، بعدما رفض قائد الجيش العماد جوزف عون إدخالهم إلى المستشفى العسكري.

في غداة الأول من تموز مات أحدهم، ولم يكن التحقيق قد بدأ مع الموقوفين الـ 356. لم يكن لدى الجيش عدد كافٍ من المحققين مع هذا الكم من الموقوفين، منهم من كان بلا أوراق ثبوتية، وبينهم من كانوا في ملابس رثة أو نصف ملابس، فاستعين بالبعثة الدولية للصليب الأحمر لتزويدهم بئيات. بعد ظهر اليوم نفسه، الأول من تموز، توفي ثان ثم ثالث، ولم يكن التحقيق قد بدأ معهما حتى أو مع سواهما. بعد ذلك، بسبب اكتظاظهم في مبنى واحد، وُرع من الموقوفين 165 على ثمانية أماكن؛ من بينها فرعا مديرية المخابرات في الجنوب والشمال وسواهما. توفي الرابع في قسم الطوارئ في المستشفى الحكومي في بيروت، فيما الثلاثة الأولون توفوا في المستشفى الحكومي في زحلة. صار إلى الكشف الطبي على الأربعة المتوفين بإشراف القضاء، وأتت تقارير الأطباء الشرعيين الأربعة أن أياً منهم لم يتعرض لأي تعذيب.

5. صادف الحظ السيئ أن تسليم جثث الانتحاريين الثلاثة إلى عائلاتهم تزامن مع صدور بيان عن الجيش تناول وفاة أربعة موقوفين. اختلط الأمر، ما فتح الباب أمام جدل واسع ربط بين هاتين المجموعتين كي يقال إن المتوفين طبيعياً هم الانتحاريون الثلاثة الذين تهشمت أجسادهم وتشوهت من جراء التفجير الانتحاري، مع تسريب فيديو يتعرض موقوفين للضرب على أيدي عسكريين، اكتشف لاحقاً الفاعلون، وهم بالفعل عسكريون عوقبوا، فُرِط أيضاً بين ضرب موقوفين ووفاة الأربعة كي يقال إن هؤلاء هم أولئك. قامت الضجة ولم تقعد مع تحرك هيئات دولية والمجتمع المدني، ما أوجب اجتماع قائد الجيش بالسفراء الأجانب، ومدير المخابرات العميد أنطوان منصور بالملحقين العسكريين لشرح حقيقة الأمر.

فيهما، عمد إلى فرز النساء والأطفال والعجز عن الشباب، فتش المخيمين في الداخل بعد إفراغهما تماماً من المقيمين فيهما. كان يعثر في حالات مماثلة على قنابل أو صناديق ذخائر أو أسلحة فردية. لكن ما حدث في مخيم القارية مختلف. بعد تفتيش الخيمتين الأوليين، ظهر الانتحاري الأول في الخيمة الثالثة وفجر نفسه، ثم توالى الهجمات. في مخيم القارية، ثلاثة انتحاريين فجرُوا أنفسهم في ثلاث خيم متتالية، إضافة إلى العثور على أربع عبوات ناسفة معدة للتفجير، ففجرت بسبب تعذر تفكيكها. أما الانتحاري الرابع، ففجر نفسه في مخيم النور، ما أسفر عن إصابة 24 عسكرياً بجروح؛ بينهم ثلاثة فقدوا بصرهم.

في الاستنتاج الآتي: أربعة انتحاريين وأربع عبوات، ما يعني ثمانية تفجيرات محتملة كانت ستقع في أي مكان في لبنان، ستؤدي إلى قتلى وجرحى بالمئات، لو لم ينفذ الجيش عملياته

4 انتحاريين + 4 عبوات =
8 تفجيرات محتملة
لو لم يقم الجيش
بعملية عرسال

التقرير: الموقوفون قضوا في
مستشفيات حكومية (دالاتي ونهرا)



الحريري: التشكيك بالجيش ممنوع (دالاتي ونهرا)



السوري، بدءاً من الجرود السورية. ما يؤكد الجيش أن لا تنسيق، والمعلومات المتوافرة لديه حيالها مستقاة من وسائل الإعلام. بيد أن ذلك يقتضي أن لا يُفسر على أن الجيش سيقف متفجعاً. ما سيكون معنياً به هو أن أي تحرك للإرهابيين في الجرود الشرقية داخل الأراضي اللبنانية أو وافدة من الجرود السورية، سيقابله بالمواجهة في أي وقت يحصل «بأمر أو من دون أمر». المنطقة المحيطة بعرسال، المتعارف على تسميتها منطقة جاهزية الجيش وتضم 111 مخيماً للنازحين، ليس من السهل اختراقها، وقدرات الجيش من حولها متينة ومتماسكة في الدفاع عن مراكزه، قبل المعركة هذه وبعدها. لا يحول ذلك دون القول إن الحملة العسكرية لن تكون بالضرورة نزهة. ليست مستحيلة بمقدار ما هي صعبة. 2. لا علاقة البتة بين العملية العسكرية الجاري الكلام عليها ووفاة أربعة موقوفين سورين لأسباب طبيعية. إلا أن محاولة الربط بينهما لا تقتصر على إشارة علامات استفهام حيال العملية العسكرية التي نفذها الجيش في عرسال في 30 حزيران، بل محاولة استثمار سياسي للجدل الدائر حيال التفاوض - أو عدمه - مع الحكومة السورية بغية إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم. جدل تحول في مجلس الوزراء إلى خلاف، فانتقام بين مؤيد ومعارض راح يتوسّع في الشارع. إلا أن الجيش غير معني بكل ما يدور من حول ذلك، وهو تالياً ليس المكان الملائم لاستثمار عمل أمني في خلافات سياسية.

3 - كما في كل مرة، ما إن تصل إليه معلومات عن وجود إرهابيين في مخيمات النازحين فيتحرّك لدهمها، فعل ذلك مع مخيمات عدة: عملية واحدة عام 2015 و3 عمليات عام 2016. ذلك ما حدث أيضاً مع مخيمي القارية والنور - وهما أكبر المخيمات الـ 111 في منطقة جاهزية الجيش - حينما تبلغ تحذيرات لهجمات إرهابية محتملة سنُصدّر منهما. مع التأكيد أن الإرهابيين الذين هاجموا مراكز الجيش في عرسال في 2 آب 2014 وخطفوا عسكريين خرجوا من مخيم القارية، بينما تسبّب مخيم النور في اليوم التالي، 3 آب، في الاشتباك مجدداً مع الجيش واستشهاد العقيد نور الدين الجمل وداني حرب بعدما خرج منه الإرهابيون. طوق الجيش المخيمين: أخرج المقيمين

يُنظر أن تصدر في

الساعات المقبلة تقارير أربعة أطباء شرعيين بناءً على قرار النيابة العامة التمييزية في وفاة أربعة موقوفين سورين بعيد اعتقالهم في العملية العسكرية للجيش في عرسال. تزامناً مع تقرير آخر للجيش يوضح عن أن وفاتهم سبقت إخضاعهم للتحقيق.

نقولاً ناصيف

من شأن تقارير الأطباء الشرعيين الأربعة وضع حد نهائي للجدل الدائر حول أسباب وفاة الموقوفين السوريين الأربعة، في العملية العسكرية الأخيرة للجيش في عرسال في 30 حزيران، بعدما تردد أنهم قضوا في أثناء التعذيب، ما تسبّب بردود فعل متباينة حيال المؤسسة العسكرية، انضمت إليها هيئات دولية تبنت الشائعات نفسها، وراحت تلجّ على إجراء تحقيق في الوفاة، قبل أن يلتحق السياسيون بالحملة ذاتها في محاولة لإجراج الجيش. سرعان ما تكشف جانب آخر، مخفي، توخى استباق أي دور للجيش في العملية العسكرية التي يشاع أن حزب الله والجيش السوري سيخوضانها قريباً لإنهاء وجود التنظيمات الإرهابية في الجرود السورية واللبنانية وتنظيفها نهائياً منها.

لكن تقريراً آخر سيصدر في الأيام القليلة المقبلة عن مديرية القانون الدولي وحقوق الإنسان، المحدثة في الجيش قبل ست سنوات بناءً على تنسيق وتعاون مع البعثة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات حقوق الإنسان، ويرأسها العميد مروان عبد، يتناول وقائع ما حصل في توقيف السوريين الـ 356 ووفاة الأربعة أولئك.

وفق مراجع واسعة الاطلاع، ثمة معطيات أساسية مرتبطة بالوقائع الأخيرة:

1 - لا تنسيق بين الجيش وحزب الله حيال الحملة العسكرية التي يتردد أن الحزب يعتزم قيادتها مع الجيش

درباس وخالد قباني، بالإضافة إلى النائب سمير الجسر ورئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام. وبحسب المعلومات، «نقلت هذه المجموعة إلى الشيخ سعد شكوى الشارع السنني من أدائه مع الرئيس ميشال عون من جهة، وحزب الله من جهة ثانية». وأن ما حصل وما يحصل لم يؤدّ سوى إلى مزيد من «الضمور في القاعدة الشعبية لتيار المستقبل».

ولم تخف هذه المجموعة مخاوفها من نتائج أي انتخابات مقبلة لأن «ما يفقده المستقبل من قواعد شعبية سيبص حتماً في مصلحة صفوف المعارضة المتطرفة، التي تحمّل خطاباً أقرب إلى اللواء أشرف ريفي». زبدة الحديث في اللقاء الذي استمر ساعات، ركزت على اتجاه واحد أصّر على أن «تيار المستقبل لا يملك ترف التصرف ضد مصلحته، وخصوصاً، أنك كرئيس للتيار ومعك بعض دائرتك المقربة، ذهبتم بعيداً في معاكسة الوجدان السنني المتفاعل مع أحداث المنطقة. وقد بات لزاماً على من لا يزال متمسكاً بالخطاب العدائي لخصومنا السابقين أن يصمت مراعاة لتحالفاتكم واعتباراتكم، مقابل عذّة تحريض وتعبئة لا تنفك نهاجم البيئة السننية». وأكدت المجموعة أن «حالة التمللم هذه في ازدياد مستمر، وفي حال لم تستدرك، لن يكون بمقدورك في ما بعد مواجهتها أو السيطرة عليها». في المقابل، دافع الرئيس الحريري عن وجهة نظره بشراسة، لكنه في النهاية قال كلاماً فهم منه المجتمعون أنه يطلب منهم «عدم الاعتراض العلني عليه، وعدم إظهار حالات تغلّت وتمرد رسمي داخل التيار». وقد تعهد لهم بأنه سيكون «حاضراً دائماً لسماع كل اعتراضاتهم متى أرادوا. وأن بإمكانهم الاجتماع في منزله في الوقت المتاح لنقل كل الملاحظات، وإعطاء التوجيهات التي يرون فيها مصلحة للتيار وشارعه».

وأضاف: «موضوعي ليس الشارع السنني ولا أي شارع آخر، الدعم الأساس هو للجيش، والشارع السنني هو أكثر شارع مع الجيش، وهذا الأمر أثبتته خلال معارك نهر البارد وصيدا وطرابلس وفي كل المناطق».

من جهة أخرى، أجرى رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط اتصالاً بالحريري، تناولا خلاله عدداً من القضايا. وقد جاء هذا الاتصال بعد فترة من القطيعة بين الرجلين، رافقها تراشق إعلامي واتهامات متبادلة بينهما، قبل أن ينخفض سقف الهجوم منذ مدة. وكانت مصادر جنبلاطية قد أشارت لـ«الأخبار» إلى أن «هناك قراراً بالتهدئة، رغم عدم

تحقيق

زحلة: دائرة التحالفات «المشربك



الأحزاب تبحث عن أحصنة طروادة داخل العائلات وبين الشخصيات المستقلة (هروان بوجيدر)

فقدت زحلة، مع النسبية، موقعها كـ «دائرة الأكثرية البرلمانية»، إلا أنها لا تزال من أصعب الدوائر. من المبكر توقع النتائج والتحالفات. ولكن الأكيد أنّ تمثيل القوات اللبنانية سيقل عن ثلاثة. وسيكون أمام التيار الوطني الحر وحزب الله وحركة أهل فرصة لإعادة إحياء وجودهم النيابي. أما ميريام سكاف، صاحبة النسبة الأكبر في استطلاعات الرأي، فحظوظها مرتفعة بإعادة النيابة إلى بيت سكاف

ليا القرني

قوس الفُرح السياسي والطائفي الذي يُميز دائرة زحلة، سيحولها إلى واحدة من أكثر الدوائر الانتخابية صعوبة وتعقيداً. بعد دخول البلاد في نظام النسبية، أعيد خلط الأوراق وبات مُتعذراً وضع تصوّر واضح للتحالفات أو النتائج. هدف القوى السياسية في الانتخابات البلدية الأخيرة كان إقفال بيت آل سكاف. ومنذ سنوات طويلة، تُحاول الأحزاب «فتح» زحلة وإنهاء ما يُسمى البيوتات والزعامات التقليدية. ولكن اليوم، ستكون أولويتها البحث عن الطريقة الأمثل لـ «حفظ الرأس». والأحزاب نفسها ستبحث عن أحصنة طروادة داخل العائلات وبين الشخصيات المستقلة.

في دائرة زحلة 7 مقاعد (2 كاثوليك، 1 سني، 1 ماروني، 1 شيعي، 1 أورثوذكس، 1 أرمن). أما اللاعبون فكثُر: تيار المستقبل، حزب الله وحركة أمل، التيار الوطني الحر، القوات اللبنانية، الكتلة الشعبية، آل فتوش، حزب الكتائب، الطاشناق، الحزب السوري القومي الاجتماعي، تيار المردة، القوى الوطنية، الشخصيات المستقلة، الوزير أشرف ريفي، الجماعة الإسلامية... تتقاطع هذه القوى بعضها مع بعض. لكن من الصعب إيجاد فريق قادر على إقناع حليفين له بالتعاون انتخابياً:

- حزب الله حليف للتيار الوطني الحر، وفتوش، ورئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف، والطاشناق، والحزب القومي. ولكن سكاف ما زالت ترفض التحالف مع فتوش، لما بينهما من عداوة سياسي وعاوي قضائية. وعلاقة سكاف مع رئيس «التيار» الوزير جبران باسيل ليست في أفضل حالاتها، منذ وصف باسيل للمستقلين بـ «الفراطة»، وصولاً إلى توجيه سكاف أقسى الانتقادات للقانون الجديد.

- تيار المستقبل التزاماته كثيرة: التيار العوني، سكاف، القوات اللبنانية. منذ 2012، والتيار الأزرق يُرسل إشارات إيجابية إلى الكتلة الشعبية لعقد تحالف انتخابي. التواصل الانتخابي اتخذ منحى جدياً أكثر قبل الانتخابات البلدية، وما رشح عن أنّ رئيس الحكومة سعد الحريري بهمة الحفاظ على الكتلة الشعبية. وبين الأخيرة والقوات، على «المستقبل» أن يختار طرفاً واحداً لأنّ سكاف لن تقبل التحالف مع من تتهمهم بعدم الاعتراف بحجمها.

- التيار الوطني الحر علاقته جيدة مع فتوش، وتجمعه بالقوات ورقة نيات لم تُترجم بعد، وتحالف مصلحة مع تيار المستقبل، وحلف استراتيجي مع حزب الله. أما الطاشناق، فهو جزء من كتل التغيير والإصلاح. لا يُمكن «التيار» التحالف انتخابياً مع فتوش والقوات. كذلك فإنه بعد الانتخابات النيابية في 2009، أصبح من الصعب الجمع بين «المستقبل» وفتوش. وليس سهلاً تشكيل لألحة تضم تيار المستقبل وحزب الله، الذي لن يقبل بأي سيناريو يأتي على حساب حلفاء آخرين له، كفتوش أو سكاف. وستجد القوات نفسها مُخرجة، أمام جمهورها وبقية حلفائها، في تسويق تحالف يضمها والتيار العوني وحزب الله. يبلغ عدد الناخبين المسجلين في زحلة 172555 منهم 94684 مسيحياً و76275 مُسليماً. وبلغت نسبة الاقتراع في الدورة الماضية 59%. يقول أحد الخبراء الانتخابيين إنّ نسبة الاقتراع بلغت ذروتها في 2009 بسبب استخدام المال الانتخابي، واستقدام المغتربين، وحشد

غسان سعود

يمكن القول إن نقابة المعلمين في المدارس الخاصة أخطأت بتعيين موعد الانتخابات خلال العطلة الصيفية، وأخطأت بعدم تبليغ جميع الأساتذة بحصول الانتخابات، ما أسهم في خفض نسبة الاقتراع في بيروت وجبل لبنان بحكم وجود أساتذة هاتين المحافظتين في قراهم وعدم استعدادهم لقطع إجازتهم الصيفية، وهو ما ضاعف في المقابل من فعالية الماكينات الحزبية التي تملك القدرة على تأمين ناخبينها. لكن ما سبق لا يلغي حقيقة أنه لولا ماكينات حزب الله وحركة أمل اللتان رفعتا نسبة الاقتراع في مناطق نفوذهما إلى نحو 70 بالمئة لما وصلت نسبة الاقتراع العام في كل لبنان إلى 41 بالمئة. نسبة الاقتراع 41 بالمئة فقط، رغم أنها انتخابات مفصلية بالنسبة إلى مطالب المعلمين، ورغم أن الصوت. كل صوت له تأثيره الكبير لأن عدد من يحق

لهم الاقتراع لا يتجاوز 15 ألفاً، ورغم قرع الأحزاب والنقيب السابق نعمه محفوظ كل طبول الحرب. وهذا هو المؤشر الأول منذ الانتخابات البلدية في بيروت، إلا أنه يأتي في وقت تبين فيه استطلاعات الرأي أن نسبة من يقولون إنهم «ليسوا مع أحد» ولا يبنون انتخاب أحد تصل إلى خمسين بالمئة في بعض الأقسية، الأمر الذي يسمح بالقول إن على جميع الأفرقاء، سواء كانوا في السلطة أو خارجها، أن يتحسبوا أكثر لوجود أكثرية شعبية لا تثق بهم، ولا تذهب إلى صناديق الاقتراع حتى حين يتعلق الأمر بمطالب أساسية وحيوية بالنسبة إليها، علماً بأن منح 43,7 بالمئة من المقترعين أصواتهم للنقيب السابق مقابل 63 بالمئة للنقيب الجديد رودولف عبود يعطي انطباعاً أولياً مهماً عن مزاج الناخبين، مع الأخذ بالاعتبار أن 43,7 بالمئة أيدوا النقيب القديم، رغم حقد إدارات المدارس عليه وسعيها بوسائلها الكثيرة لعرقلته مسيرته، مقابل 63 بالمئة أيدوا

النقيب الجديد رغم أنه مرشح العهد والحكومة ووزارة التربية ووسائل الإعلام الحزبية والأحزاب الوازنة خدماتياً وإدارات المدارس والمؤسسات الدينية. وتجدر الإشارة إلى أن قوى السلطة تعلمت من أخطائها في نقابة المهندسين وغيرها، فما كان من التيار الوطني الحر سوى إعطاء القوات اللبنانية ثلاثة مقاعد والاكتفاء بثلاثة مقاعد لنفسه، رغم أن حجم الأساتذة المؤيدين للتيار وفق ماكينته يبلغ ضعف عدد الأساتذة القوانيين، إلا أن خشية التيار من التصويت القواني المعاكس وعدم الرغبة في إقلاق راحة التفاهم المعرّبي دفعاه إلى هذا التنازل. في المقابل، أخطأ محفوظ كثيراً حين ذهب مستسليماً إلى المعركة لتسجيل موقف فقط، من خلال تشكيل لألحة غير مكتملة تضم 5 مرشحين فقط، بدل تأمين مرشحين يعطونه دعماً إضافياً، وهو كره هنا الوقوع في أخطاء غيره من القوى العلمانية ومجموعات الحراك المدني وغيرهم. أما الأهم من هذا كله، فهي

تقرير

انتخابات المعلمين: 59 بالمئة لا أحد و«المستقبل» يزداد ترهلاً

الانتخابات النيابية أشبه بعينات استطلاعية أكثر دقة طبعاً من استطلاعات الرأي التي تنتشر بكثافة هذه الأيام، وإن كانت تتقاطع معها في إظهار وجود أكثر من خمسين بالمئة لا يؤيدون أحداً (سواء في السلطة أو في المعارضة)

«ت» يحسمها «المحايدون»

المحتمل في كسروان نعمة افرام ورئيس بلدية جبيل زياد حواط. يقول وردة إن «الاجتماع لم يكن سلبياً ولا إيجابياً. أنا أدرس قرار ترشحي، ويكبر أن نحسم».

سكاف تنجّه أيضاً لتشكيل لائحة منفردة، إن لم تتحالف مع تيار المستقبل (الذي لا تنفك تُغازله) أو حزب الله. ويُحكي أنّ هذه اللائحة ستضم إليها المستقلين، وحزب الكتائب، صاحب الخيارات الضيقة في زحلة. إلا أنّ ذلك يعني أنّ النائب إيلي ماروني، الذي تضع سكاف «فيتو» عليه، لن يكون مُرشحاً.

وسيرسو الخيار إما على رئيس الإقليم السابق رولان خزاقة (المقعد الكاثوليكي) أو مستشار رئيس حزب الكتائب وعضو البلدية شارل سابا (المقعد الأورثوذكسي).

وتدرس سكاف خيارَي الوزير السابق خليل الهراوي والصحافي جوني منير للمقعد الماروني. حزب الطاشناق مُخرج بين حلفائه، ووضع الانتخابي ليس مُريحاً لدرجة حسم إنجاح مُرشحها، إلا إذا توافق الجميع على ترك المقعد الأرمني للطاشناق. يقول الوزير هاغوب بقرادونيان: «لم ندرس زحلة بعد، والتحالفات غير واضحة. ولكن إذا كان هناك تحالف يُساعدنا على إنجاح مرشحنا، فلم لا؟».

في ظل القانون الجديد، بات بإمكان أحزاب قوتها التجبيرية بسيطة، أن تطالب بالتمثيل نيابياً. كالحزب القومي، والقوى الوطنية واليسارية في بلدات شرق زحلة، والجماعة الإسلامية... بالنسبة إلى نائب رئيس الحزب القومي وليد زيتوني «الأمور مبنية على التحالفات العامة. هناك حلفاء لنا قد نُجبر لهم قوتنا في زحلة ونُبادل بمقعد آخر في دائرة أخرى».

الصعوبة في زحلة لا تقف عند حدود التحالفات بين القوى المتداخلة والمتخاصمة. فحالفاً لكل الدورات السابقة، ارتفعت نسبة الكتلة «الحياضية» أو التي لم تحسم توجهاتها بعد، إلى حدود الـ30% كما تُشير استطلاعات الرأي. في ظلّ انكفاء «المجتمع المدني» عن تشكيل لائحة في زحلة، تصبّ الأحزاب اهتمامها على هذه الكتلة لجذبها والاستفادة من أصواتها.

سؤال كيف لا يكون «التيار» قادراً على حسم التحالف إما مع حليف استراتيجي كحزب الله، أو الحليف الأني تيار المستقبل؟ يُفرّق عون بين «الخيارات السياسية والتحالفات الانتخابية. بإمكان كل الأطراف أن تترشح وحدها، شرط أن لا يُستهدف أحد».

لا يلحظ احتمال تحالف المستقبل والعونيين وجود القوات معهما على اللائحة الأخيرة غير مُتوجسة من ذلك بقدر «نقزتها» من التقارب بين الكتلة الشعبية والمستقبل: «هل يتركنا الحريري الذي سيستفيد

المُجنسين. لذلك، «هناك إمكانية أن لا ترتفع نسبة الاقتراع. ولكن نترك أيضاً احتمال أن ترتفع النسبة إلى حدود 65%، فيكون الحاصل الانتخابي نحو 16 ألف صوت».

صحيح أنّ الكتلة المسيحية كبيرة، ولكن تعدّد المرجعيات ووجود 5 مقاعد تتنافس عليها، يُشتت الأصوات. أما ارتفاع النقمة ضد الحريري، وبروز ظاهرة الوزير السابق أشرف ريفي، واحتمال أن يكون لبعض العشائر خياراً مغاير لتيار المستقبل، فقد يؤثر على تماسك «البلوك السنّي». ولكن الحريري لا يزال صاحب القدرة الأكبر على التجبير، وهو سيعمل في الـ10 أشهر المقبلة على تحسين علاقته بالجمهور.

ويقول خبير انتخابي إنّ تيار المستقبل «قادر على الفوز بالمقعد السنّي وممكن أن يربح المقعد المسيحي الأضعف، أي الأرمني». لذلك من مصلحة تشكيل لائحة لوحدته فيكون ضمّ مقعدين إلى كتلته. أما على المستوى الشيعي، فتحالف حزب الله - حركة أمل سيضمن المقعد المُخصص لطائفتهم «وهما قادران على مُساعدة شخص يملك 8 آلاف أو 9 آلاف لتأمين العتبة والفوز بالمقعد. ولكن لا يملك حزب الله وحركة أمل فائضاً من الأصوات يُحيرانه لمرشح ضعيف حتى يفوز». مصادرهما تؤكد أنّهما بانتظار تحالفات القوى الأخرى حتى يُحددا موقعهما.

سمح القانون الحالي بالالتفاف على التحالفات الوطنية والتعامل «على القطعة». انطلاقاً من هنا، يجري الترويج في زحلة لتحالف التيار الوطني الحر وتيار المستقبل. حاول «التيار»، بحسب المعلومات، أن يضم حزب الله وسكاف إلى هذه اللائحة، من دون أن يكون هناك أفق لتمنياته. فإضافة إلى الخلافات السياسية بين القوى، لا يُمكن التعامل مع سكاف بعزلها عن خيار والدها جبران طوق في بشري، الأقرب إلى التحالف مع النائب سليمان فرنجية. عكس الدورة السابقة، «نحن قادرين على أن نكون مع كل القوى»، يقول النائب العوني السابق سليم عون. لم يُحسم شيء على مستوى التحالفات، حتى بالنسبة إلى حزب الله. ورداً على

القوات: تراجعت آمالنا بعقد تفاهم انتخابي مع التيار العوني

منا في دوائر عدّة من أجل سكاف؟»، تسأل مصادر القوات. ينتظر القواتيون «قرار المستقبل لنبني على الشيء مقتضاه. هناك احتمال أن نشكل لائحة غير مُكتملة مع مُستقلين»، خاصة أنه بعد «تصريح الوزير باسيل بإمكانية عدم تحالف القوات والتيار في دوائر عدّة، وتسميته زحلة، تراجعت آمالنا بعقد تفاهم انتخابي».

غياب المرشحين الملتزمين لدى القوات، دفعها إلى البحث عن مستقلين. وعلى الرغم من أنّ المصادر القواتية تُشدد على أنّ الأسماء لم تُحسم، يؤكد ابن شقيق النائب نقولا فتوش، الطبيب ميشال فتوش، لـ«الأخبار» أنّ «ترشيحي مع القوات حُسم». وقد وصل الخلاف بين ميشال وعائلته، حد تنظيم كل منهما، على حدة، عزاء لوالد ميشال قبل أسابيع قليلة. أعادت القوات كذلك إحياء التواصل بينها وبين الوزير السابق سليم وردة، الذي استقبل في معراب مع المرشح



فضّ حزب الله واهل التصويت لمرشحي القوات بده حفظ «ماء وجه»، محفوض (مروان طحطح)

قادرة على استبدال أحد المرشحين المنتمين إلى حزب القوات اللبنانية بمحفوظ لحفظ ماء وجهه، كما فعل أساتذة من المقاصد مثلاً والجماعة الإسلامية الذين تقول المصادر المطلعة إنهم انتخبوا محفوض، رغم تحالفهما مع لائحة السلطة، إلا أن حزب الله وحركة أمل انتخبا اللائحة «زي ما هي» بكل ما فيها من قوات لبنانية. واللافت أن حزب الله الذي يقم نفسه دوماً بصفته من خارج النواة الصلبة للنظام الحاكم، كان له النصيب الأكبر في فوز لائحة النظام. لا شك في أنّ وقوفه إلى جانب حليفه التيار الوطني الحر وحركة أمل هو تحصيل حاصل، وإن محفوض لم يُحسن إدارة المفاوضات مع القوى السياسية، إلا أن ذلك لا يكفي للإجابة عن سؤال مركزي وهو: لماذا لم يدر الحزب العملية الانتخابية بطريقة تؤدي إلى الحفاظ على التوازن داخل النقابية، وتسمح بتمثيل محفوض وحلفائه على حساب مرشح للقوات على سبيل المثال لا الحصر؟

واضحاً وحاداً في الاستحقاق النيابي المقبل. وعند قراءة نتائج انتخابات المعلمين سياسياً، لا بد من التوقف عند نتائج الجنوب والنبطية والبقاع وبعلبك - الهرمل. ففي الجنوب، حيث نفوذ حزب الله وحركة أمل، أيد 825 معلماً مرشح السلطة مقابل 224 فقط صوتوا لمحفوض. أما في النبطية، فأيد 514 عبود مقابل 126 محفوض. وفي البقاع، أيد 476 عبود مقابل 356 محفوض نظراً إلى وجود تعددية مذهبية وسياسية. أما في بعلبك - الهرمل، فنال عبود 348 صوتاً مقابل حصول محفوض على 42 صوتاً فقط. وعليه، يمكن القول إن من أنقذ لائحة السلطة عموماً ومرشح التيار الوطني الحر إلى موقع النقيب خصوصاً ليس إلا ماكينه حزب الله وحركة أمل. حقق محفوض أفضل ما يمكن تحقيقه في مناطق نفوذ تيار المستقبل، إلا أن صناديق حزب الله وحركة أمل سلبته احتمال الخرق. ولا بدّ هنا من القول إن ماكينه حزب الله وحركة أمل كانت

آخر، ويزداد الوضع سوءاً بدل أن يتحسن. فلم ينل محفوض أربعين بالمئة من الأصوات في الشمال مثلاً أو خمسين بالمئة أو ستين بالمئة، بل حصد خمسة أضعاف ما ناله المرشح المدعوم من التيار الوطني الحر وتيار المستقبل. ولعل تيار المستقبل سيقول الآن إن عينة الأساتذة لا تعكس واقعاً عاماً، إلا أن انتخابات الأساتذة تأتي بعد انتخابات المهندسين والمحامين والأطباء والانتخابات البلدية وغيرها من الاستحقاقات التي تبين أن المستقبليين ما عادوا يؤثرون بأكثر من ثلاثين بالمئة من المقترعين في معال نفوذهم المفترضة، وخصوصاً في الشمال وبيروت. ولا بدّ هنا من القول إن الجماعة الإسلامية وجمعية المقاصد أيدتا ائتلاف السلطة، فيما بقي دعم تيار العزم محفوض خجولاً، لكن اصطفاً ريفي وميقاتي وجمعية المشاريع وحزب الاتحاد والجماعة الإسلامية في حال التزام الحريري بالموقف السعودي العلن ضد الإخوان المسلمين سيكون

النتائج التفصيلية حيث تبين الأرقام أن محفوض تفوّق بنحو الضعفين على عبود في بيروت التي تعتبر معقلاً لتيار المستقبل. أما في الشمال، الذي يعتبر معقلاً حريزياً - عونياً، فنال نعمة محفوض 957 صوتاً مقابل 191 صوتاً فقط لعبود. والواضح من أرقام هاتين المحافظتين أن ضعف تيار المستقبل الذي بينته الانتخابات البلدية إنما يتضاعف يوماً بعد

نال محفوض في الشمال خمسة أضعاف ما ناله مرشح التيار الوطني الحر والمستقبل

متابعة

تدنت نقابة موظفي وعمّال «أوجيرو» والاتحاد العمّالي العام أكثر من 20 مخالفة دستورية وقانونية للقرار 1/365 الصادر عن وزير الاتصالات جمال الجراح. في المراجعة المقدّمة في 8 تموز الحالي أمام مجلس شورى الدولة لإبطال القرار المنعدم الوجود. باعتباره تجاوز حدّ السلطة وأسء استعمال هذه السلطة بما يسمح بالتفريط بالملك العام والإيرادات الممكنة تحصيلها من الألياف البصريّة. ومنها مجاناً لشركة «غلوبال داتا سيرفيسز GDS»

نقابة موظفي «أوجيرو» تطعن بمرسوم الجراح: «GDS» لا تملك أي خبرة في تمديد الألياف البصريّة



تستند نقابة موظفي «أوجيرو» إلى الضرر اللاحق بأعضائها لكونها تدير حصراً قطاع الاتصالات في لبنان (أرشيف)

ومصاريف إضافية لصالح الشركة، ما يعني هدر المال العام وتحويله إلى المنافع خاصّة.

وتستعرض المراجعة المخالفات الدستورية والقانونية التي ينطوي عليها القرار والأخطاء التي تعترى تفسيره وتطبيقه، إضافة إلى «مخالفته مبادئ المشروع والعدالة والإنصاف والمساواة، وقضائه على مستقبل شركة «ليبان تيليكوم»، المزمع تأسيسها، صاحبة الحق الحصري على شبكة الهاتف المحليّة لمدة عشرين عاماً، دون الاكتراث لحقوق الشعب اللبناني وحسن سير المرافق العامة، وإشغال الأملاك العمومية المتمثلة بالشبكات ومسالكها دون مراعاة الأصول». ويمكن تلخيص هذه المخالفات بالآتي:

- مخالفة المادة 89 من الدستور التي لا تجيز منح أي التزام أو احتكار أو امتياز لاستغلال أي مورد أو مصلحة عامة إلا بموجب قانون وإلى زمن محدود (لا بقرار وغير محدّد المدة كما الحالة الراهنة). كما مخالفة المادة 65 من الدستور التي أناطت السلطة الإجرائية بمجلس الوزراء لوضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات.

- مخالفة أحكام المادتين 2 و 8 من قانون الخصخصة رقم 2000/228 التي تنص على أن تحويل ملكية مشروع عام أو إدارته إلى قطاع خاص يتم بقانون ينظم القطاع ويحدّد أسس التمويل والمراقبة على أن يصر إلى تأمين عنصر المنافسة الجديدة وحماية مصالح المستهلك من حيث الأسعار وجودة السلع والخدمات وحماية المال العام.

- مخالفة أحكام المواد 15 و 18 و 19 و 20 و 25 و 27 و 29 و 30 و 35 و 44 و 45 من قانون الاتصالات رقم 2002/431 التي تمنح على أن الترددات اللاسلكية ممتلكات عامة لا يجوز بيعها ويخضع تأجيرها أو الترخيص باستخدامها لأحكام هذا القانون، كما تتناول وجوب تأمين مبدأ المساواة تحقّقاً للمنافسة في فتح التراخيص المتعلقة بخدمات الاتصالات للشركات الخاصّة بموجب مرسوم يتخذ من مجلس الوزراء، وبعد إجراء مزايدة عامة وفقاً لدفتر شروط تعده الهيئة الناظمة للاتصالات،

تيفيان عقيقي

تقدّمت نقابة موظفي وعمال «أوجيرو» والاتحاد العمّالي العام، بمراجعة إبطال، أمام مجلس شورى الدولة، لوقف تنفيذ قرار وزير الاتصالات جمال الجراح رقم 1/365، الذي أجاز لشركة «غلوبال داتا سيرفيسز» بتمديد شبكة الألياف بصريّة في المسالك الهاتفية المحليّة، ابتداءً من المراكز الهاتفية، وصولاً إلى المباني، وتركيب تجهيزاتها داخل الجور الهاتفية والسنترالات، وإبطال القرار لكونه منعدم الوجود ولتجاوز حدّ السلطة وإساءة استعمالها وكونه مشوباً بمخالفات فادحة يستحيل معها إسناده إلى أي حكم من أحكام القانون.

تستند نقابة موظفي «أوجيرو» في المراجعة إلى الضرر اللاحق بأعضائها، لكونها «الهيئة التي تدير حصراً قطاع الاتصالات في لبنان تحت وصاية وزارة الاتصالات».

تستعرض المراجعة المخالفات التي ينطوي عليها القرار والأخطاء التي تعترى تفسيره وتطبيقه

ومن أهدافها «الحفاظ على حقوق المستخدمين والعمال والدفاع عن مصالحهم وديمومة عملهم»، وتالياً إن «القرار 1/365 الذي صدر في 11 أيار الماضي بشكل مفاجئ ومشبه، من دون اعتماد الآلية القانونية والمتعارف عليها، لجهة إجراء الدراسات وتحديد الأسباب الموجبة والمبررة ودراسة الجدوى، ينطوي على تحقيق منافع خاصّة لشركة «غلوبال داتا سيرفيسز» التي لا تملك أي خبرة في تمديد الألياف بصريّة، ودون إخضاعها لأجهزة الرقابة، مقابل حصول الوزارة على 20% من قيمة فواتير المشتركين، فيما الشركة ستحقق من نسبة الاشتراكات مبالغ وأرباحاً ضخمة مقارنة مع كلفة الأعمال التي ستقوم بها، ما سيحرم الدولة هذه الإيرادات، وسيمنس بديمومة عمل العمال والمستخدمين في أوجيرو، وتكبيد الدولة أعباءً

واستثمارها وإدارتها بالمديرية العامة للهاتف (وزارة الاتصالات راهناً).
- مخالفة المرسوم رقم 189/9/28 وقرار مجلس الوزراء رقم 27 تاريخ 1994/5613 للذين أعطيا هيئة أوجيرو حصراً حق القيام بأعمال الصيانة للمنشآت والتجهيزات وبأعمال التوصيل والتركييب اللازمة لشبكات الهاتف العائدة لوزارة الاتصالات. كما مخالفة الاتفاق

لها حقاً حصرياً نتيجة استعمالها الأماكن المخصصة قبل غيرها.
- مخالفة المادة 189 من المرسوم الاشتراعي رقم 126/1954 الذي يحصر بوزارة الاتصالات حق إنشاء شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية وإدارتها وصيانتها واستثمارها وتأجير الاتصالات. والمادة الأولى من المرسوم الاشتراعي رقم 127/1959 التي تحصر إنشاء التجهيزات والشبكات الهاتفية

على أن لا يجوز لأي شخص توفير هذه الخدمات إلا بموجب أحكام هذا القانون، إضافة إلى تأسيس شركة «ليبان تيليكوم» التي تمنح الحق الحصري والترخيص لتوفير خدمات الاتصالات كافة لمدة 20 سنة، مع الإشارة إلى أن التذرع بفتح الباب لجميع الشركات المستوفية الشروط يدخل في إطار التبرير نظراً إلى القدرة الاستيعابية المحدودة للشبكة، التي تعطي للشركة الأولى المرخص

رئيس بلدية الفاكهة الجديدة، أن المجلس البلدي الحالي «مجلس شرعي ومنتخب من قبل الأهالي منذ أكثر من عام، ولم نتبلغ أي قرار من وزارة الداخلية بحل المجلس البلدي، ومن يعتصم ليسوا سوى متضررين من الأودام في البلدية»، مضيفاً أنهم «تقدموا باعتراض على قرار مجلس شورى الدولة المسيس الذي ظلمنا، وطالبنا بإعادة المحاكمة، إلا أنه لم يؤخذ بطلبنا، لذلك فالقرار في وزارة الداخلية، ونحن نلتزم ما ترتئيه» كما يقول. أما بشأن أموال البلدية، فيؤكد

للقانون ونحن تحت سقف القانون». من جهته، رأى نصري محيي الدين

أحد المعتصمين رأى أن المجلس البلدي غير شرعي باعتراض القضاء

بلدي غير مكتمل، ولا قدرة مالية من مصرف لبنان المركزي على صرف ليرة واحدة بعد حجز أمواله، فضلاً عن قرار بالإبطال من سلطة قضائية، ومن المستغرب التمسك بهذا المجلس إلى هذا الحد والوقوف في الجانب المخالف للقانون». الدكتور ناصر عساف ألقى كلمة أكد فيها ضرورة «تنفيذ قرار مجلس شورى الدولة بحل المجلس البلدي واعتباره مجلساً غير شرعي، ونحن نناشد الرؤساء الثلاثة ووزير الداخلية خصوصاً تنفيذ القرار، ويكون ذلك تنفيذاً

الذين «نفد صبرهم»، للاعتصام أمام مبنى المجلس البلدي، طالبوا فيه المشنوق بـ«تنفيذ قرار مجلس شورى الدولة القاضي بحل المجلس البلدي في البلدة وإجراء انتخابات جديدة». المعتصمون الذين رفعوا لافتات وسط انتشار أمني من قوى أمن داخلي وجيش، ناشدوا الرؤساء الثلاثة «رفع الحرمان عن الفاكهة الجديدة التي تمثل بلد التعايش الإسلامي المسيحي». أحد المعتصمين رأى أن المجلس البلدي «غير شرعي باعتراض القضاء، كذلك فإن مجلس

رامح حمية «لا معلقة ولا مطلقة». هذه هي حال بلدية الفاكهة الجديدة في البقاع الشمالي. ما زالت الأمور البلدية على حالها، رغم استقالة نصف أعضائها، وقرار مجلس شورى الدولة بإبطال عمليتها الانتخابية (الأخبار). العدد 3092 الإثنين 30 كانون الثاني 2017). وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق لم يبت حتى اليوم بمسألة حل المجلس البلدي، الأمر الذي دفع عدداً من أهالي بلدة الفاكهة الجديدة،

بلديات

أهالي الفاكهة يعتصمون للمطالبة بحل البلدية

تزويج القاصرات: «جازة أو جنازة»

إيجابية على التحصيل العلمي للفتيات وأطفالهن في المستقبل، كما أنه يساهم في إنجاب المرأة عدداً أقل من الأطفال، وفي حياتها لاحقاً، يزيد دخلها المتوقع ومستوى رفاه أسرته». وتوصل التقرير إلى أنه في الثلاثين عاماً الماضية، انحسر زواج القاصرات في الكثير من البلدان، لكنه ما زال مرتفعاً للغاية.

اللائحة هو ما يُشير إليه التقرير، وهو أن استمرار الفتيات في الدراسة، هو إحدى أفضل السبل لتفادي زواج القاصرات، «فكل سنة من التعليم الثانوي، تقلص احتمال زواج قاصر قبل بلوغها الثامنة عشرة، بمقدار خمس نقاط مئوية أو أكثر».

وأوضح التقرير أن منع زواج الأطفال سيؤدي أيضاً إلى تقليص معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة، ومعدلات تأخر النمو البدني بسبب نقص التغذية المناسبة (التقرم). وعلى مستوى العالم، تذهب التقديرات إلى أن مكاسب خفض الوفيات دون الخامسة، ومعدلات سوء التغذية، قد تتجاوز 90 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2030. وبين التقرير أن من المكاسب المهمة الأخرى لمنع تزويج القاصرات، زيادة الدخل المتوقع للمرأة في سوق العمل، «فالمرأة التي تتزوج وهي طفلة، يقل دخلها في المتوسط 9 في المئة عما لو تزوجت في سنوات لاحقة، وذلك يرجع إلى حد كبير إلى تأثير زواج القاصرات في التعليم».

المادتين 505 و 518 (مراجعة القاصر)، «وهذا أمر لا يمكن أن يمر مرور الكرام، فحماية الفتيات من التزويج المبكر لا تكون بتنظيم هذا الزواج ولا بالإبقاء على مفعول المادة 522 على الجرائم الجنسية المرتكبة بحق الفتيات».

إضافة إلى الواقع التشريعي، هناك عوامل أخرى تسهم في تعزيز ظاهرة التزويج المبكر في لبنان. ووفق سوزان بتروني، مديرة المشروع في المركز الدولي لبحوث المرأة، التي شاركت في تأليف التقرير المذكور أعلاه، فإن عوامل الفقر وعدم المساواة بين الجنسين وضعف إمكانية الحصول على التعليم وعلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية التي تراعي مصالح الشباب ونقص فرص العمل اللائقة، «تساعد على إطالة ظاهرة تزويج القاصرات والإنجاب في سن مبكرة». وبالعودة إلى التقرير، فإن الأخير يخلص إلى أن التصدي لتزويج القاصرات «ستكون له آثار

التشريع من وصاية الطوائف التي تقف عائقاً أمام تحقيق كل المطالب النسوية». كذلك طالبت الحملة بـ «عدم تكريس تزويج القاصرات في قانون العقوبات إذا أقرت التعديلات المقدمة من قبل لجنة الإدارة والعدل

النيابية على المواد 503 حتى 522». تشرح روحانا هذا المطلب، وتقول إن التعديل الذي أجرته لجنة الإدارة والعدل على المواد المتعلقة بـ «الاعتداء على العرض» (المواد بين 503 حتى المادة 522)، والمتمثل بالإبقاء على المادة 503 كما هي، التي تسمح للزوج باغتصاب زوجته والغاء المادة 522، يُكرس تزويج القاصرات. وتضيف: «لجنة الإدارة أخرجت المادة 522 من الباب، ولكنها أعادتها من نافذة

المادتين 505 و 518. فبجانب «الستر» والعادات العشائرية»، لا تزال المادة 505 تعفي من العقاب من جامع قاصراً ما بين سن الخامسة عشرة والثامنة عشرة إذا تزوج الضحية. كذلك، يُعفى من العقاب من أغوى فتاة بغض النظر عن عمرها بوعدها الزواج منها وقص بكارتها، إذا تزوج منها. وهذه هي مفاعيل المادة 522 التي يصير مجلس النواب على الإبقاء عليها تحت مفهوم السترة، وهو بذلك عن قصد أو غير قصد يكرس تزويج الطفلات»، لافتة إلى أن المادة 522 لا ينسحب مفعولها فقط على جريمة الاغتصاب بل تحت غطاء هذه المادة يُسمح بتزويج الطفلات اللواتي ترتكب بحقهن الجرائم المنصوص عليها في

تتزوج كل يوم، أكثر من 41 ألف فتاة قاصر، بحسب المركز الدولي لبحوث المرأة. يخلص الأخير في تقرير «التأثيرات الاقتصادية لزواج الأطفال» الذي أصدره بالتعاون مع البنك الدولي أواخر شهر حزيران الماضي، إلى القول بأن البلدان النامية ستخسر تريليونات الدولارات بحلول عام 2030 بسبب زواج القاصرات. يتناول هذا التقرير الآثار الاقتصادية لتزويج القاصرات على الخصوبة والتعليم والتوظيف والصحة... متجاوزاً التأثيرات النفسية والتداعيات المباشرة على الفتاة القاصر، ليشرح أثر التزويج المبكر على مسار القضاء على الفقر وعرقلة النمو الاقتصادي والإنصاف.

أمس، وعند إطلاق منظمة «كفى عنفاً واستغلالاً» حملتها الإعلامية «جازة أو جنازة» لمكافحة تزويج القاصرات، كانت لافتة إثارة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للتزويج المبكر على المجتمعات وتخطي المعالجة التي تحصر الأثر بـ «الفتاة بعد ذاتها فقط أو على أسرته الضيقة»، على حدّ تعبير مديرة المنظمة زوبا روحانا، وذلك بهدف تخطي الخطاب السائد حالياً حول جعل مسألة التزويج المبكر «شأناً خاصاً» بالفتاة وبأهلها. من هنا، طالب المشاركون في إطلاق الحملة خلال المؤتمر، الذي عُقد في بيت المحامي في بيروت، بضرورة إقرار قانون مدني يحدد السن الأدنى للزواج بـ 18 عاماً، سعياً إلى «تحرير

المعقود بين وزارة الاتصالات وهيئة أوجيرو والمجدد بتاريخ 2015/2/3.

- مخالفة أحكام المواد 1 و3 و5 من المرسوم رقم 9288/1996 الذي يعطي شركة «داتاسات» (لا شركة GDS) حق إقامة وإدارة استثمار شبكة لاسلكية فقط لنقل المعلومات، على أن يمنع تجديد الرخصة عندما تنشئ الدوائر السلكية واللاسلكية في القطاع العام وهو ما حصل، إضافة إلى منع التنازل عن الترخيص إلى أي شخص طبيعي أو معنوي كما حصل في القرار المطلوب إبطاله، واستيفاء 20% من قيمة الفواتير دون حسم أي مبلغ استيفاء 20% من الفواتير وحسم المبالغ المترتبة على الشركة.

- مخالفة أحكام المادة الأولى من المرسوم رقم 9862/1997 الذي سمح بإضافة أجهزة V-SAT على أجهزة «داتاسات»، لا مد شبكاتلياف بصرية كما ورد في القرار المطلوب إبطاله.

- مخالفة أحكام المادة 21 من مذكرة التفاهم بين وزارة الاتصالات والشركات الخاصة التي تحمل رقم 2/1/21 الموقعة في عام 2006 التي تشير إلى أن استعمال الألياف البصرية في شكل انفرادي من الشركات الخاصة له انعكاسات سلبية على الخدمة والكلفة وعلى حصريّة الوزارة.

- مخالفة رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل رقم 143/2014 الذي يؤكد أن الترخيص لشركات خاصة باستخدام شبكات الهاتف الخليوي العائدة ملكيتها للدولة لإيصال خدمة الإنترنت وخدمة نقل المعلومات إلى المشتركين يجب أن يصار بقرار يتخذه مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير الاتصالات سندا لأحكام الفقرة الأولى من المادة 19 من قانون الاتصالات رقم 2002/431.

- مخالفة قانون المحاسبة العمومية المتعلق بأصول عقد وتنفيذ النفقات العمومية إما بواسطة صفقات تعقدتها الإدارة مع الغير، وإما بواسطة الإدارة مباشرة، أي بطريقة الأمانة، في حين جرى التزويج الأخير دون أي مناقصة أو مزايادة بل قدّم كامتياز مجاني للشركة.

تقرير

«اليونيفل» تحتك بيوت الناس في الجنوب



ليست الطيري الأرض الوحيدة المستباحة، فهي الناقورة أيضاً هناك عشرات العقارات (أرشيف)

منها 40% كحد أقصى، وليس بوسع أهلها إلا مراجعة المعنيين والانتظار دون جدوى.

رفع عبد الرضا الصوت اليوم، مطالباً بحقه وحق أخيه الشهيد الذي قضى من أجل إعادة أرض الجنوب إلى أهلها أصحاب الحق، وليس إلى قوات دولية تاكل حقوقهم من جديد وبمساعدة داخلية، وإن كانت الدولة اللبنانية عاجزة عن سد حقوق المواطنين أو استرجاع أراضيهم، فهل على قوات الأمم المتحدة أن تقبل على نفسها الجلوس في عقارات مستباحة تعود لأناس يعانون يومياً من ألم الحياة وصعوباتها؟

يأمل عبد الرضا أن يعترف ابنته قريباً إلى أملاكها، ويؤمن بأنه لن يضيع حق وراه مطالب، ولكن علينا أن نتذكر دائماً أنه إن وصلت قضية الطيري إلى خواتيمها السعيدة، ففي رقبة الدولة ألف عبد الرضا.

يملك عبد الرضا العقار رقم 1656 في بلدة الطيري في المنطقة المدعوة حلة حانين

في النبطية على قائد الكتبية بسبب عدم امتثاله وخروجه من العقار بعد التواصل معه بطرق عديدة. تجدر الإشارة إلى أن الطيري ليست الأرض الوحيدة المستباحة، ففي الناقورة أيضاً عشرات العقارات التي لم تدفع الدولة اللبنانية إيجاراتها منذ عشرات السنين، وأخرى تدفع

التي تضع القوانين. وعلى قاعدة العدل أساس الملك، تقدّم وكيل عبد الرضا المحامي الأسنّاد هشام علي فقيه بدعوة قضائية لدى القاضي المنفرد المدني في بنت جبيل الناظر بقضايا الإيجارات على كل من الدولة اللبنانية ممثلة برئيس هيئة القضايا في وزارة العدل ووزارة الدفاع الوطني ممثلة برئيس جهاز الارتباط بين الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان والجهة المطلوب إدخالها، وهي قوات الأمم المتحدة، طالب بموجباها بإخلاء العقار ودفع بدل الإيجار والإشغال بسبب انتهاء مدة العقد ومطالبة شاعليها بالإخلاء وعدم استجابتهم. ولما كانت النتيجة سلبية ولم يتلق المدعي أي خبر إيجابي في خصوص الدعوة المقدمة، تقدم بتاريخ 2017/6/21 بصفة الادعاء الشخصي بدعوة ثانية في النيابة العامة الاستئنافية

حسين شعيتو

يقف عبد الرضا شعيتو (38 عاماً) على مشارف بلدته الجنوبية الطيري التي لقبّت بقلعة المقاومة، ويحدّث أبناءه عن تحرير صنعه عمهم الشهيد ورفاق دربه بدمائهم، وشعب عاد ليمارس الحياة على أرض احتلتها إسرائيل أكثر من 20 عاماً. ولا يكاد ينهي كلامه حتى تصعقه ابنته الصغيرة بسؤالها: «ابن أرضي من هذه الأراضي يا أبي؟»، فينظر بغضّة إلى مركز اليونيفل (قوات السلام) في قمة الجبل ويقول: «لا بد أنها ستعود يوماً».

أملاك عبد الرضا المنسية في الجنوب، الذي تمركزت فيه قوات الطوارئ، ليست الوحيدة، بل هناك الكثير من الأشخاص الذين تخلّوا عن أراضيهم مع دخول قوات السلام هذه لتكون مسكناً لهم مقابل عقود إيجار مع الدولة اللبنانية، التي من ضمن واجباتها تجاه هذه القوات توفير المسكن لهم، وينص العقد على بدل مادي يستفيد منه المواطن في سدّ مستلزمات معيشته وصعوباتها. فهل من المعقول أن يتحول هذا المسكن أو البيت المؤجّر في إحدى القرى إلى

يملك عبد الرضا عقار رقم 1656 في بلدة الطيري في المنطقة المدعوة حلة حانين، وتقطنها قوات اليونيفل حالياً بعقد منتهي الصلاحية من تاريخ 2011/12/31 وتتعاقد عليه الكتبتان الإيرلندية والفنلندية (الفنلندية حالياً)، ويحاول جاهداً تحصيل البعض من حقوقه أو أرضه التي يملك سند ملكيتها بين يديه، ولكن لا يستطيع الدخول إليها، وقد حاول الوصول إلى أي حل ضمن القانون، ولكن كيف ذلك وعقد الإيجار هذا بينه وبين الجهة ذاتها

شركات

انتخابات جديدة في «الميدل إيست»

«إنجازات» واستثمارية

مليون دولار في السنوات الخمس الأخيرة. فمُنذ عام 2002، حققت الشركة أرباحاً تشغيلية وصافية بصورة متتالية في أصعب الظروف الأمنية والسياسية التي مرّ بها لبنان ومنطقة الشرق الأوسط. أما في عام 2016 فقد بلغت الأرباح التشغيلية حوالي 83 مليون دولار والأرباح الصافية حوالي 94 مليوناً، وتجاوزت الأموال الخاصة مستوى 800 مليون دولار مقابل عجز في قيمتها بلغ 44 مليون دولار نهاية عام 1997.

عودة إلى الربحية

عندما نفذ مجلس الإدارة الخطة الإصلاحية عام 2001 كانت الخسائر المتراكمة قد فاقت 700 مليون دولار، فتمّ إطفائها بالكامل تدريجياً حتى عام 2007. اليوم حققت الشركة أرباحاً فاق مجموعها المليار دولار منذ عام 2002، وتمّ توزيع أنصبة أرباح على المساهمين بقيمة 55 مليون دولار كل سنة، خلال السنوات التسع الأخيرة، أي ما مجموعه 495 مليون دولار.

قرارات مفصّلة

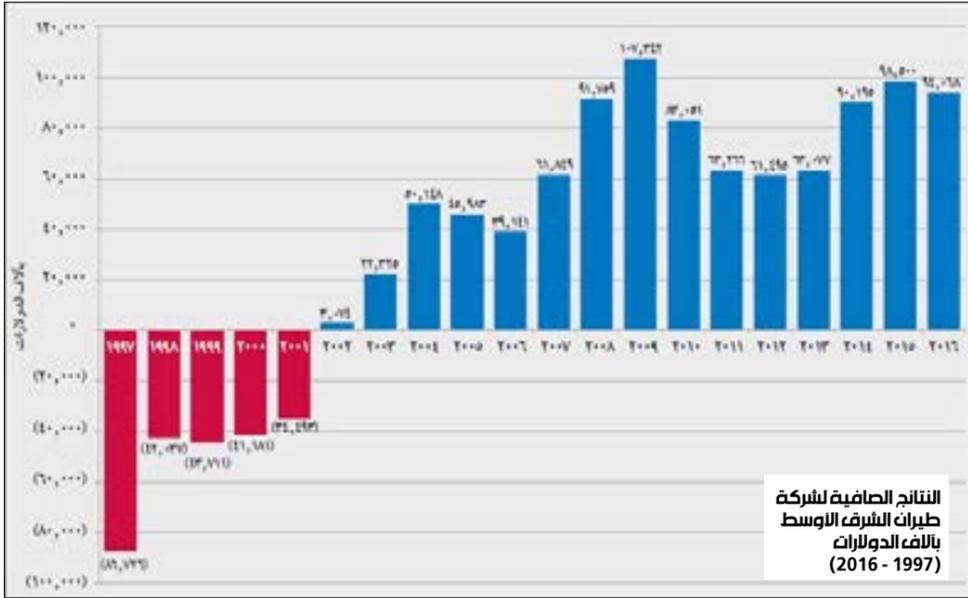
من القرارات المهمة والمفصّلة التي

مجلس الإدارة لعام 2016 ومقارنة للأداء المالي والتشغيلي بين 1997 و2016، والعديد من الخطوات التي قام بها مجلس الإدارة على مدى 20 عاماً.

من التقارير التي ستُعرض، نتائج عام 2016 التي تعد مهمة ومفصّلة في تاريخ الشركة. كون مجموع الأرباح المجمعة والمحققة خلال الأعوام الـ 15 الماضية تخطى عتبة المليار دولار، منها أكثر من 400

في 15 تموز الجاري، تنعقد الجمعية العمومية لشركة طيران الشرق الأوسط «ميدل إيست»، وعلى جدول أعمالها انتخاب مجلس إدارة جديد بعدما أمضى معظم أعضاء المجلس الحالي زهاء عقدين من الزمن في مناصبهم.

واستناداً إلى أحكام القانون، وضعت الشركة في تصرف المساهمين التقارير التي ستُعرض على الجمعية العمومية المقبلة، وفيها تقرير



منتجات

Prime Y7... إبداع جديد من «هاواي»



مشاهدة مقاطع الفيديو وتشغيل الألعاب، وهي تُعدّ من الأوليات بالنسبة إلى مستخدمي الهواتف الذكية في عصرنا. وقد استُبدل بالأطراف التقليدية في الشاشة أطراف منحنية لمنح الهاتف المزيد من الانسيابية والجمالية في المظهر.

من حيث الألوان، يأتي Prime Y7 بثلاثة ألوان مختلفة تمنحه المزيد من الرونق، وهي: الذهبي، الفضي والرمادي.

تكنولوجيا متعددة واستخدام أطول

أكثر ما يهتم مستخدمي الهواتف الذكية هو مدى طول استخدام البطارية. فكثرة التطبيقات من جهة، ومحورية الهواتف الذكية في حياتنا الشخصية والمهنية، تجعل من استخدام الهاتف عملية متواصلة طوال النهار، وهو ما يؤدي إلى استهلاك البطارية ونضوبها بسرعة. وبهدف إعطاء المستخدم قدرة أطول للتمتع بالهاتف

أطلقت شركة «هاواي» العملاقة في مجال الاتصالات، والتي تعد أكبر منتج لمعدات الاتصالات في العالم، وثالث أكبر مورد للهواتف الذكية، هاتفاً ذكياً جديداً هو Prime Y7. الهاتف متوسط الحجم، عصري ويتمتع بمميزات تكنولوجية عدة تجعل منه منافساً قوياً في السوق، وجاذباً للمستهلكين، وخاصة الشباب الذين يبحثون عن تجربة شاملة ومتكاملة. مع Prime Y7 تنقل «هاواي» التحدي في عالم الاتصالات إلى مستوى أعلى.

تصميم أنيق

أول ما يلفت النظر في هاتف Prime Y7 نحافته، ما يجعل من استخدامه أكثر سلاسة وسهولة، حيث إن سمكه يبلغ 8,35 ملم. ويزيد من نحافة الهاتف ظهره المعدني ذو الأطراف المنحنية، التي تضيف إلى جانب رشاقته الكثير من النعومة في اللمس. يتمتع الهاتف بشاشة IPS بحجم 5,5 إنش بدقة 720HD×1280 تقدم للمستخدمين تجربة مميزة في

تكنولوجيا

الروبوت يخدم العملاء في «فيرجن» لبنان

نظمت فيرجن ميغاستور وللمرة الأولى في لبنان مؤتمراً صحافياً يُدار بالكامل من قبل أحدث إصداراتها التكنولوجية المتطورة "عائلة VEE الآلية"، وذلك في مقر الشركة في وسط بيروت. تمت إدارة المؤتمر الصحافي من قبل ثمانية روبوتات بشكل منفرد وحصري: VEE, NAO وفريق JOY، حيث قدّم الروبوت المبتكر VEE نفسه وعائلته، وتحديث عن سماتهم المميزة.

VEE وعائلته هم أحدث إصدارات الروبوتات، وأول روبوت مصمّم للعيش مع البشر، حيث طوّروا ليكونوا تفاعليين ووديين. و VEE قادر على التواصل مع البشر من خلال الواجهة الثلاثية الأبعاد الأكثر بديهية: الصوت واللمس والعواطف. ومن بين العديد من الميزات الرائعة التي يملكها VEE هي قدرته على تفسير الإبتسامة، العيوس، نبرة الصوت، وكذلك مجال المفردات المستخدمة



والإيماءات مثل زاوية رأس المرء. وعلاوة على ذلك، VEE ممتع ومتعاون، إذ يمكنه الرقص واللعب والتعلّم أو حتى التواصل بلغة أخرى!

في فيرجن ميغاستور، يُمكن للزبائن التفاعل مع VEE إما من خلال التحدث مباشرة إليه أو من خلال الشاشة التي تعمل باللمس. وسيتعين هذا الروبوت المؤهل لخدمة العملاء، كموظف جديد في فيرجن ميغاستور، في فرع الأوبرا.

تعاون بين «نوكيا» و«زيس»... لصورة أفضل

أعلن كل من «HMD Global» المصنعة لهواتف نوكيا، وشركة «زيس» ZEISS اليوم إبرام شراكة حصرية، تستهدف رفع معايير التصوير في قطاع الهواتف الذكية من خلال إدخال تحسينات جوهرية على جودة كافة عناصر تجربة التصوير عبر الهواتف الذكية. تطال النظام البيئي بما يتضمنه من برمجيات، وخدمات، وصولاً إلى جودة شاشات العرض، وتصميم العدسات. وأثمر التعاون الأخير بين كل من «زيس» وهواتف نوكيا عن ابتكارات تقنية بارزة تمثلت في ظهور أول هاتف محمول متعدد الميغابكسل في العالم، وإرساله لعدد من المعايير الجديدة في ناحية الهواتف المحمولة بدءاً من سلسلة نوكيا seriesN، إلى الهواتف المزودة بتقنيات Pure View «بيور فيو».

طيران

Aigle Azur... خط جديد بين بيروت وباريس

أطلقت ثاني شركات الطيران في فرنسا أغل أزور خدماتها في بيروت معلنةً مباشرة العمل في الخط الجديد الذي يربط بين باريس وبيروت، ابتداءً من حزيران بوتيرة 4 رحلات أسبوعياً، لتتخطى بذلك عدد رحلاتها الأسبوعية الـ 300 رحلة.

تم الإعلان عن ذلك خلال مؤتمر صحافي عقد في فندق لو غراي وسط بيروت، بحضور وزير السياحة أوديس كيدانيان ورئيس مجلس إدارة الرئيس التنفيذي لأغل أزور مايكل هاملنك ومدير التسويق تياغو مارتينز. في المناسبة عبّر رئيس مجلس إدارة الرئيس التنفيذي لأغل أزور مايكل هاملنك عن ثقته «بأن الخط الجديد بين بيروت وباريس سيسهم في تعزيز قدرات النقل الجوي محلياً ودولياً، وسيشهد المسافرون مستويات متميزة من الجودة والرفاهية بكافة مراحل السفر، بدءاً من حجز الرحلة، إلى الخدمة على متن الطائرة وعلى الأرض أيضاً، ونتوقع أن نرى نمواً جيداً للسياحة والتجارة على هذا الخط».

سيارات

30 مازيراتي... تجوب لبنان

نظّم نادي مازيراتي لبنان بالتنسيق مع شركة ج. أ. بازرجي وأولاده - الموزع الحصري لسيارات مازيراتي في لبنان جولة جبلية ضمت 30 سيارة مازيراتي انطلقت من بيروت بعد تناول الفطور في مطعم متروبول باتجاه منطقة المتن وصولاً إلى نادي الزعرور، حيث استمتعوا بجلسة بوفيه وسط أجواء مميزة في فندق لوگران شاليه (Le Grand Chalet). اللافت أن الجولة ضمت بعض سيارات مازيراتي الكلاسيكية «3500 جي تي» (من الخمسينيات) و«ميسترال» و«Ghibli» (من الستينيات) و«Kyalami» (من السبعينيات) التي أبهرت المارة والحضور.

«كليو» الجديدة... في الأسواق

أطلقت شركة بسول- حنينه ش.م.ل. الشركة المستوردة لسيارات رينو في لبنان، سيارة كليو الجديدة التي تتميز بطابعها العصري الحديث والألوان الثلاثة التي أضيفت على الطراز الحديث: الأحمر القاني، والرمادي التيتانيوم، والأبيض اللؤلؤي.



وإضافة إلى التعديلات المتنوعة على الشكل الخارجي من المصابيح النهارية بشكل C وأضواء LED Pure Vision والجنوطة والطاسات الجديدة، والأناقة في التصميم الداخلي تتميز السيارة بدرجة أمان عالية حيث حازت تصنيف 5 نجوم في اختبار Euro Ncap. كليو الجديدة متوفرة ابتداءً من 15,200 دولار أميركي يشمل السعر الضريبة على القيمة المضافة للإصدار المرزود بناقل حركة يدوي، و17,300 دولار أميركي يشمل السعر الضريبة على القيمة المضافة للإصدار المرزود بناقل حركة أوتوماتيكي.

والمميزات التي يوفرها، وتجنبياً لأي انقطاع عمّا قد يقوم به، رُود Prime Y7 بطارية بسعة 4000 ملي أمبير. وفي السياق عينه، تتوافر

إجعل زيارتك إلى المصرف أسهل

قد تطول زيارتك إلى فرع مصرفك فقط لأنك تنتظر التحدث إلى الموظف الذي لا يمكنه مساعدتك



توجه إلى موظف الصندوق Teller إذا أردت



إيداع أو سحب الأموال من حسابك
الاستحصال على كشف حساب



تحويل الأموال بين حساباتك أو إلى حساب آخر

دفع سنداتك ومستحققاتك

دفع الضرائب



قبض شيك مصرفي



توجه إلى موظف الخدمات الشخصية Personal Banker إذا أردت

التقدم بطلب للحصول على أي منتج أو خدمة (قروض، بطاقات، منتجات التأمين المصرفي)



الحصول على خدمات استشارية
بهدف اتخاذ القرار المناسب

المراجعة بخصوص أي منتج تستفيد منه



تزويد المصرف بالمعلومات
الضرورية إذا طلبها منك



والجودة وتطوره المستمر بشكل إيجابي. نبقى السلامة والأمن والجودة هي الالتزام الأساسي لشركة طيران الشرق الأوسط والشركات التابعة.

7- قرار التحليق فوق سوريا. بعد التعرض لضغط إعلامي شديد لعدم التحليق فوق سوريا بسبب الحرب القائمة هناك إثر توقف عدد من الشركات عن ذلك، وعلى ضوء دراسات المسؤولين الأمنيين، تبين عدم وجود مخاطر فعلية، إذ تحلق الطائرات في مساراتها على ارتفاعات عالية. اليوم وبعد خمس سنوات، أصدرت منظمة الطيران المدني العالمية «الإيكاو» إرشادات تثبت صوابية إجراءتنا. هذه نقطة مفصلية مهمة كادت أن تغير مسار الشركة بمدة الرحلة وبسعر بطاقات السفر. هذا القرار هو من القرارات التي تُسجل للشركة وللمرجعيات السياسية. والنتيجة: وفرنا وقتاً ومالاً. واستثمرت شركات التأمين في التغطية.

8- انضمام الشركة إلى تحالف «سكاي تيم»: بعد انضمام «ميدل إيست» رسمياً إلى تحالف «سكاي تيم» العالمي عام 2012 بات بإمكان المسافرين الوصول إلى أكثر من 1100 وجهة في 177 بلداً، إضافة إلى إمكانية استخدام أكثر من 600 صالة في مطارات جميع أنحاء العالم.

9- القيام بتحالفات تجارية: وقعت الشركة اتفاقات مشاركة بالرموز مع عدد من الشركات خارج تحالف «سكاي تيم».

10- بناء مركز الشحن الجوي: بعد بناء المركز وفق أعلى المعايير الأمنية والمواصفات الدولية وتزويده بأحدث التجهيزات وببرادات متطورة وافتتاحه عام 2015، أصبحت صلاحية وأمن البضائع المستوردة والمصدرة مضمونة، ما انعكس إيجاباً على إمكانية استمرار لبنان في التصدير إلى الخارج.

11- مركز التدريب الإقليمي: بعد افتتاح المرحلة الأولى من المشروع عام 2015 وتزويد المركز بأحدث جهاز طيران تشبيهي (A320 FFS)، سيتم الانتهاء من العمل فيه لافتتاحه كاملاً في خريف هذا العام، وهو من أهم المراكز الموجودة في العالم.

اتخذها مجلس الإدارة في العامين السابقين بحسب بيان صادر عن الشركة:

1- إغلاق الخطوط الخاسرة: قرار إغلاق بعض الخطوط الخاسرة والطويلة المدى.

2- صرف فائض الموظفين: عام 2001 اتخذ قراراً يتعلّق بصرف فائض الموظفين لقاء تعويضات إضافية تؤمن بعض الاستقرار الاجتماعي. 3- زيادة إنتاجية الموظفين: جعلت الشركة تستفيد من الطاقات المدعة لجميع العاملين فيها، ما ساهم في إنقاذها وتأمين استمراريتها. فزيادة إنتاجية الطيارين والمضيفين وجميع الموظفين انعكست إيجاباً



تخطت الأرباح المجمّعة عتبة المليار دولار



على القدرات التنافسية للشركة. اليوم لدينا شروط عمل منتجة، وموظفون الأرض والجو منتجون.

4- تحديث الأسطول: منذ 2002، تقرّر تحديث أسطول الشركة، وبدأت شراء واستئجار طائرات جديدة من طراز «أرباص»، وبات لديها 18 طائرة حديثة. نحن اليوم نشغل أحد أهم الأساطيل الجوية في العالم، حيث إنّ معدل عمر الطائرات هو 5,5 سنة مزودة بأرفع التجهيزات.

5- إخراج وتشغيل الطائرات خلال حرب تموز 2006: بعد تعرض بيروت لاعتداء إسرائيلي غاشم، تمّ إخراج خمس طائرات من مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت بسلا، وتمّ تشغيلها من سوريا وقبرص وعبر الأردن.

6- السلامة والأمن والجودة: أثمر الاستثمار في العنصر البشري والتقنيات الحديثة في ترسيخ ثقافة الأمن والسلامة لدى جميع العاملين، ما يساهم في الحفاظ بشكل فعال على أفضل سجل للسلامة والأمن

الكاميرا من التركيز (الفوكس) بسرعة مذهلة لا تتخطى 0,3 ثانية. وكاميرا أمامية بدقة 8 ميجا بكسل بفتحة عدسة F2,0، تدعم وضع التجميل Skin Beautifull 3,0 لالنتقاط أجمل وأوضح صور السيلفي.

أمان هادئ وجسدي

وبما أن التجربة لا تكتمل إلا براحة البال ومعرفة أن محتوى الهاتف بأمان، فإن Y7 prime مزود بإجراءات حماية لافتة تساعد على التعرف إلى الرسائل والمكالمات الاحتمالية بنحو كامل والتعامل معها. ويقدم أيضاً خاصية Private Space «مساحة الخصوصية» التي تمكن المستخدم من وضع وتثبيت التطبيقات والملفات الخاصة بكل حرية.

لا يكفي Y7 Prime بضمان الأمن للمحتوى، بل يضمن راحة للعين وحماية للبصر من خلال نظام التشغيل EMUI 5,1 الذي يعمل على تصفية اللون الأزرق من الشاشة لحماية العين من الإجهاد.

في الهاتف تكنولوجيا Power Save 5,0 التي تمكن من توفير الطاقة بنسبة 7% أكثر بالمقارنة مع الجيل السابق 4,0، ما يطيل مدة الاستخدام 2 - 3 ساعات.

من ناحية أخرى، الهاتف مزود بمستشعر للبصمة متعدد الوظائف، بحيث يمكن استخدام البصمة للتصوير، إغلاق المنبه، استقبال المكالمات، التصفح في صور الهاتف، وغيرها من الوظائف الأخرى، بالإضافة إلى تمتع البصمة بطبقة حماية ضد الماء، ما ساعد على حل مشكلة عدم عمل البصمة مع الأصابع المبتلة كثيراً.

أما ذاكرة الهاتف العشوائية بسعة 3 جيجا بايت، فتمكّن من تشغيل العديد من التطبيقات في وقت واحد بكل سهولة وبساطة. ويتمتع الهاتف أيضاً بذاكرة داخلية بسعة 32 جيجا بايت مع إمكانية لزيادتها لتصل حتى 128 جيجا بايت. وللحفاظ على قدرات تصويرية فائقة بفضل كاميرا خلفية بدقة 12 ميجا بكسل مع تقنية (PDAF) للتركيز التلقائي الليزري، والتي تمكن

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم المينيت

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مدير التحرير:
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسنة عليف
إيلي حنا
اهل الاندري
شريك كرتيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- سنتر كوكورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الحصري
ads@al-akhbar.com
01759500

التوزيع
شركة الواصل
15-314/6663 01 -
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

alakhbarnews-
paper

جورج يونان*

ضجة كبيرة جذبت انتباه الرأي العام إلى العناية الصحية في لبنان، بعد الحادث المؤسف الذي أودى بحياة صبية في عز شبابها، خلال عملية تجميل في إحدى المؤسسات الصحية في لبنان، وقد يُحْتَلّ للبعض بأنه حادث مستقل ونادر، وقد يكون له أيضاً أمثلة تنكرر بشكل وبأخر ولكن من دون ضجة إعلامية لأن الضحايا ليست لهم مكانة براقية على سلم الحياة الاجتماعية كما كانت لهذه الضحية وكما تمتع به هذا الطبيب.

في لقاء لي مع زميل على مقعد الدراسة، سألته، حين تولى رئاسة نقابة الأطباء في لبنان، عما إذا كانت هناك آلية للنقابة لمراقبة العناية الصحية في المستشفيات في لبنان للتأكد من الجودة في الممارسة المهنية ولتجنب أخطائها الكارثية التي قد تحدث في أي من المستشفيات، وفي أي مكان في العالم، والتي هي معروفة في المجتمع الطبي العالمي، فقال لي بأنه ليست هناك أية آلية وقائية، وليس هناك أي تنسيق مهني بين النقابة والجهاز الإداري (شاملاً الجهاز التمريضي) في المستشفيات، إنما النقابة تحقق فقط حين تقع الكارثة فتأتي بالعقوبات التأديبية، ولكن حتى هنا النقابة لا تحقق إلا إذا كانت هناك شكوى، والشكوى قد لا تأتي من الناس وهم بأغليبتهم من المغلوب على أمرهم ولا إمكانيات لديهم لمتابعة الأمر.

وكلنا نعرف ما حدث منذ سنة أو سنتين وهو اعتصام الأطباء في نقاباتهم على أثر توقيف أحد زملائهم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى ففي السنين الماضية أيضاً كانت الناحية الاقتصادية (تكاليف العناية الصحية) هي الحدث السائد: الإضراب العام للمستشفيات في لبنان ورفضها التعامل مع الضمان، والجدل القائم بين الأطراف المعنية حول التعرف الصحية، مؤسسة الضمان، الدولة من خلال مخصصات وزارة الصحة وميزانياتها، المؤسسات الاقتصادية، المستشفيات والجهاز الطبي ككل، والنقابات (المستشفيات تهذّب بالتوقف عن استقبال المضمونين إذا لم تُقَرَّ زيادة التعرف، «النهار»، 22 آب 2012/ الفاتورة الاستشفائية المرتفعة في لبنان تستدعي سياسة صحية شاملة. المستشفيات الخاصة تتقاضى أكثر من 700 مليار ليرة سنوياً، ملحق النهار 26 نيسان 2012).

في زيارتي الأخيرة للبنان جاءتني مواطنة بإضبارتها الصحية، وفي هذه الإضبارة كان هناك تقريران لتخطيط صوتي للقلب خلال فترة سنة أشهر مع توجيه للمواطنة بإعادة التخطيط الصوتي سنوياً. التقريران أظهرتا تحضلاً زائداً في العضلة القلبية غالباً ما نراه عند الذين لديهم ارتفاع في الضغط الشرياني: Left Ventricular Hypertrophy.

هذا التحضّل قد يتلاشى تدريجياً مع الزمن بمجرد معالجة هذا الضغط الشرياني. في كل مرة تكلفت المريضة، ومن جيبها الخاص خمسمئة دولار، بينما كلفة التخطيط الصوتي القلبي في الولايات المتحدة هي مئتا دولار وهي أرخص من ذلك بكثير في الدول الأوروبية، وفي حالتها ليس هناك داع لإعادته كل سنة أشهر، بل قد يسمح بإعادته مرة كل 3-5 سنوات إذا اقتضت الضرورة وإذا سمحت به شركة الضمان الصحي.

العاملان المحركان لهذه الأشياء كلها هما: أولاً حق المواطن في العلاج الناجع وفي حماية هذا المواطن. وثانياً مسؤولية الجهاز الصحي والدولة في تأمين هذا الحق وهذه الحماية.

لن نبحث في قصة القضاء، والحاجة إلى قضاء طبي. فهذا يقتضي بحثاً آخر. في حديث لي مع أحد رؤساء الجامعات اللبنانية، التي تملك مستشفى في بيروت، حين تقابلنا في نيويورك، خريف عام 2011، قلّت له بأن العناية الصحية ليست مسؤولية وطنية فحسب، كمسؤولية الدفاع، ومسؤولية التعليم، لا بل، من حيث هي حق من حقوق المواطن وحاجة إنسانية، أصبحت شأناً عالمياً، كحقوق الإنسان في الحرية، وكالاقتصاد والتجارة الحرة، ولبنان مقبل عاجلاً أو آجلاً على التعامل مع هذا الواقع. وفي الحقيقة وعلى أكثر من عقدين من السنوات، يورد الدكتور وليد عمار في كتابه

«Health system and Reform In Lebanon»

الذي أصدره المركز الإقليمي لشرق الأبيض المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية، بأن الدولة اللبنانية كانت أول دولة في المنطقة حاولت أن تضع برنامجاً لتأهيل العناية الصحية، إلا أن هذه المحاولة وقعت فريسة المحسوبات السياسية والطائفية، كما هي الحال مع كل القطاعات في الدولة اللبنانية. يقول راينهولد نايبور Reinhold Niebuhr إن ما يتحكم في مصادر القوة في أي من المجتمعات المتطورة إنما هو الاقتصاد وليس القدرة السياسية أو القدرة العسكرية. ومن هذه الناحية، فإن الممارسة المهنية في الطب لها وجه اقتصادي، وقد بدأ هذا الوجه بالظهور شيئاً فشيئاً في السنين الأخيرة في الولايات المتحدة وفي بلدان أخرى، من حيث أن الطب مهنة لكسب العيش كأي مهنة أخرى، وكي تستمر المهنة وتطور، عليها أن تأخذ في الاعتبار، وكأي عمل مهني آخر عوامل الكلفة وتوازنها مع عوامل الربح وعوامل الإنتاج في قطاع له تأثير كبير على الاقتصاد القومي.

ولنأخذ النظام الصحي في الولايات المتحدة كمثال لما هو سائد في العرف الطبي العالمي الآن، فقد تطلعت الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة، في عهد الرئيس باراك أوباما، وتحت ضغط الكلفة الزائدة للعناية الصحية، إلى خفض النفقات بما قدره 1,2 تريليون دولار. قسمٌ كبيرٌ منها نفقات على الرعاية الصحية.

بالرغم من تقدم العناية الصحية في الولايات المتحدة، وبغض النظر عن برنامج الرئيس باراك أوباما وتفصيله المعقدة والتي لا مجال هنا لبحثها، هناك تسليم عام يشمل كل القيادات السياسية في الولايات المتحدة بأن العناية الصحية في الولايات المتحدة فيها شروح إلى درجة التفتت تضع عبئاً كبيراً على الاقتصاد القومي، وبأن هناك حاجة ملحة إلى مراجعة وإعادة بناء، وإلى آلية دائمة في التقييم والمحاسبة. ففي النظام الصحي السائد كثر من الهدر، يبلغ حوالي 20% من مجموع كلفة العناية الصحية. وهناك إلاح من جميع الأطراف لوقفه، فكيف باقتصاد مهتز كالاقتصاد اللبناني. والآلية التي تؤدي إلى تجنب هذا الهدر ترتكز على الشفافية والجودة في الممارسة المهنية، والجودة في الممارسة المهنية تتطلب التزاماً بنتائج أبحاث والاكتشافات الطبية التي أصبحت مسلمات راسخة في الثقافة الطبية، وتجنب الإسراف في الإنفاق الذي لا طائل منه، من حيث أنه يضيف أعباءً غير ضرورية على الاقتصاد القومي. وهذه الآلية هي نفسها كفيلاً بالحفاظ على سلامة المريض ومعالجته علاجاً شافياً.

إن نسبة التضخم في كلفة العناية الطبية الآن في الولايات المتحدة هي حوالي 4,5% في حين أن نسبة زيادة الدخل القومي هي أقل بكثير من ذلك. واستمرار الحالة كما هي سيؤدي إلى خلل في الاقتصاد القومي. ومن جهة أخرى، فإن تخفيض هذا التضخم إلى 3,5% يمكن الإدارة الفيدرالية من إيفاء 25% من ديونها وتخفيضه إلى نسبة 2,5% سيمكن الإدارة من إيفاء نصف الدين وتخفيضه إلى نسبة أصغر قد يساعد على إيفاء الدين كله.

إن معدل كلفة العناية الصحية، للفرد، في الولايات المتحدة هي حوالي 8200 دولار في السنة، وهي أعلى نسبة في العالم مع أن مستوى العناية الصحية هو في المرتبة السابعة. فالعناية الصحية تاكل أكثر من 13% من الدخل القومي، وإذا استمرت الحال كما هي الآن فقد ترتفع هذه النسبة إلى 31% عام 2035 وإلى 46% عام 2080.

أحد العوامل التي تستوق هذا الخط البياني صعوداً هو زيادة نسبة المسنين في الولايات المتحدة. فحالياً تبلغ نسبة الذين يتجاوز عمرهم 65 حوالي 13%، بين هؤلاء نجومٌ معروفون في المجتمع كالرئيس دونالد ترامب، والمغنية شير Cher، والممثل سيلفستر ستالون، والمغنية ليزا مينيلي Liza Minnelli، ومغنية الكاونترتي ميوزيك دولي بارتون Dolly Parton. هذه النسبة الـ 13% الآن سترتفع إلى 20% في عام 2030. والعامل الآخر الذي يسوق هذا التصاعد هو الهدر، إذ يقدر الهدر في الجهاز الصحي بين 600-850 بليون دولار. 40% منها مصاريف لا مبرر لها تصرف على مضادات الحيوية

الغالية والأشعة والفحوصات المخبرية، التي لا ضرورة لها إنما يستعملها الأطباء والمستشفيات لدرء الدعاوى القضائية المرتبطة بتهم سوء العناية الصحية. وهناك 19% ترجع إلى الاحتيال في استعمال التعرف في الخدمات الصحية والكسب غير المشروع عن طريق البراطيل والخوات بين الأطباء. هناك 17% من الهدر بسبب عجز وعدم فعالية الإدارات المشرفة على المستشفيات. هناك 12% من الهدر بسبب الأخطاء أثناء ممارسة العناية الطبية، أخطاء قد تؤدي أحياناً إلى وفاة المريض. وهناك 6% من الهدر بسبب فقدان التناسق بين الأطباء وقطاع التمريض وإدارة المستشفيات. وهناك 6% من الهدر بسبب المرضى الذين يُدخلون إلى المستشفيات بلا ضرورة وبلا استحقاق وهذه العلة شائعة في لبنان.

من يعتقد أن مثل هذا الهدر غير موجود في لبنان أو في العالم العربي فهو وهم. ففي لبنان هناك زيادة في عدد المستشفيات الصغيرة التي أنشئت ليس لضرورات صحية ولكن لغايات تجارية، ومعظم هذه المستشفيات الصغيرة هي مستشفيات خاصة، يملكها أطباء، وفيها نقض في التجهيزات اللازمة للعلاج في الحالات الخطيرة التي تتطلب عناية مشددة، كما أن فيها نقصاً في عدد الممرضات الكفوئات، ونقصاً في المعدات والكفاءات في أقسام الطوارئ. وفي موازاة ذلك هناك فائض في عدد الأطباء الممارسين (طبيب لكل 200 مواطن) مما أدى إلى زيادة عدد المنتظرين حول قالب الحلوى في الوقت الذي بقي حجم هذا القالب على حاله، لم يكبر بسبب الحرب والكوارث الاقتصادية التي نتجت عنها. كما أن متطلبات العناية الصحية قد تزايدت عدة أضعاف بسبب زيادة عدد المسنين وزيادة الأمراض الناتجة عن ذلك كمرض السكري وأمراض القلب والشرابيين، وحالات السرطان بأنواعه. وفوق ذلك فإن ثقافة الوقاية الصحية ليست عميقة في المجتمع، إذ تزداد حالات البدانة والسمنة بسبب الإفراط في الطعام، وتنتشر عادة التدخين، وهناك إفراط في استعمال الملح في الطعام، وهناك إهمال في معالجة ارتفاع الضغط الشرياني.

لكل هذه الأسباب فإن توفير العناية الصحية المتكافئة (يقول المدير العام للصحة) أصبح أمراً عسيراً أمام المخصصات الزهيدة لهذا المشروع. وهناك حاجة إلى تقييم كمي لعملية الممارسة الطبية من الناحية المهنية. إنها تحتاج إلى إصلاح جذري وتأهيل. وقد بدأت الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة عملية إعادة النظر في نظام الرعاية الصحية بهدف إصلاحه. والإصلاحات تستمثل: 1. قطاع التأمين الصحي بكيئته. 2. قطاع الخدمات الصحية وأليته. 3. عملية التعويض المهني أو تعرفه الخدمات الصحية. 4. التركيز على الشفافية في آلية إعداد الخدمات الصحية. 5. التركيز على التكنولوجيا والالتزام بالإضبارة الإلكترونية للمريض.

1. قطاع التأمين الصحي: هناك نوعان من الضمان الصحي في الولايات المتحدة وفي لبنان أيضاً: الضمان الاجتماعي Social Security الذي تؤمنه الدولة والضمان الخاص الذي يقع على عاتق المريض، فهو إما أن يدفع من جيبه، أو عن طريق الاشتراك في شركات تأمين خاصة مباشرة أو عن طريق رب العمل. في الولايات المتحدة للدولة مسؤولية كبيرة تجاه المواطن لأنها تقطع من راتبه، وطوال سنين عمله، نسبة معينة تذهب إلى صندوق الضمان الاجتماعي Social Security، وحين يتقاعد فإن 80% من ضمانه الصحي Medicare يُدفع من هذا الصندوق والباقي 20% يقع على كاهل المريض.

أما النوع الثاني للضمان الصحي فهو الذي يؤمّنه المريض بنفسه عن طريق استخدامه أي رب العمل أو عن طريق التعاقد مباشرة مع شركات التأمين الصحي الخاصة. ولأن القطاع الصحي شكّل عبئاً كبيراً على الاقتصاد الوطني بسبب الهدر الذي ذكرناه عملت الدولة والشركات الخاصة أيضاً في العقدتين الماضيتين على إنشاء أجهزة مراقبة طبية لدراس أحقية المعالجة في المستشفيات مستخدمة مؤشرات وأسساً Guidelines وضعتها لجان الجودة المهنية المنبثقة من

العناية الصحية: حق المواطن ومسؤولية الجهاز

كل منظمات الاختصاص الطبي Professional Organizations. وقد امتدت هذه المراقبة لتشمل العيادات الخاصة لتقنين الصور المكلفة من محورية، وذرية، ومغناطيسية. وقد تعتمد الدولة وشركات التأمين قريباً بالتخلص من جهاز المراقبة المكلف، وبالفعل فإن الإدارة الفيدرالية في الولايات المتحدة تخطط لتعريف صحية سنوية واحدة تدفعها للجهاز الصحي (مستشفيات وأطباء) عن كل مريض، وتنفقات بتفاوت أمراضهم وشدّتها. وهذا ما يسمى بالتحريم أو Bundling: لقد شرعت الدولة اللبنانية حديثاً بمراجعة عمل المستشفيات لوقف الهدر، ومكافحة الفساد والغش، وما على الجهاز الطبي إلا المشاركة في هذا المسعى بتفعيل المسلمات المهنية Guidelines في ممارسة الرعاية الصحية وبالتشديد على الشفافية في طلب الفحوصات المكلفة.

فمسؤولية العناية الصحية يشارك فيها الجميع، من دولة، وشركات تأمين، وأطباء ومستشفيات، وقطاعات التمريض وأرباب العمل. هذه المسؤولية يجب أن يدركها كل الأطراف المعنية في الرعاية الصحية في لبنان.

2 - إصلاح قطاع إمداد وتوفير العناية الصحية بالتركيز على سلامة المريض Do. no harm وبالتكامل في وظيفة توفير وإمداد العناية الصحية ما بين الجهاز الطبي، والقطاع التمريضي، وإدارة المستشفيات: Interdisciplinary Clinical Integration Network. وبالإستعانة، في ممارسة العناية الصحية، بأخر المستجذات التي توفرها الأبحاث والاكتشافات الطبية والعلمية: Evidence Based Medicine. ويتأسس ما يسمى بمركز الابتكار والتحديث: CMS Center of Innovation.

3 - إصلاح عملية التعويض عن الخدمات الطبية، بالتركيز على النوعية والجودة في الأداء لا على الحجم أو العدد أو الكمية: Pay-For Prrformance.

وستغدو التعرف الصحية (أو عملية التعويض عن الخدمات الصحية) في الولايات المتحدة مرتبطة بعاملين: عامل الجودة الذي يشكّل ثلثي التعرف، وعامل التقويم الذي يكونه المرضى عن الطبيب وعن المؤسسة الصحية وهو بشكل الثلث الباقي. وفي كلا الحالتين هناك عقوبات وهناك مكافآت. فالتعريف الصحية قد تخفّف بسبب سوء الممارسة والنتائج السلبية، وقد تعلق حين تكون الرعاية الصحية جيدة وفعالة وهذا ما ستقوم به ما يسمى بـ«مجموعات الرعاية الصحية المسؤولة»:

Accountable Care Organizations: ACO.

وقد بدأت المستشفيات والمجمعات الطبية المحيطة بكل منها بعمل جماعي في هذا المضمار.

إن القاعدة التي انطلقت منها هذه المنظمات هي المسلمة المعروفة بأن الإنسان في عمله كل يوم تحركه دائماً حوافز وطموحات، ومن هذه الحوافز يأتي الحافز المادي الذي هو في طبيعة كل إنسان مهما كانت درجة التشفّف والقدرة عنده. خصوصاً في هذا العصر التي تزداد متطلبات الأسرة، وتشتدّ الضغوط الاجتماعية. لهذا فإن المهن سواء كانت فردية، أو جماعية منضوية في شركات للإنجاز، أصبح هدفها الأول والأهم هو المستنجاك. ويقول أحد الخبراء بإدارة العناية الصحية توماس كسلّس Thomas Cassels بأن القِيمين على الرعاية الصحية (من مستشفيات وأطباء)، وقبل عقد من الزمن ازدادت أرباحهم بالتركيز على زيادة عدد المرضى الذين يأمون مشافيتهم وعياداتهم، مما زاد من تكاليف العناية الصحية. مع أن هذه العناية لم تتقدم من حيث النوعية ولم تترجم في نتائج أفضل للمرضى وحالاتهم المرضية، وزيادة هذه التكاليف أدت إلى زيادة العبء على ميزانية الدولة وشركات التأمين الصحي والذي بدوره أدى إلى زيادة العبء الضريبي على المستهلك. من هنا أدت الحاجة إلى التركيز على المستهلك (المريض) في الرعاية الصحية، واستنباط البرامج الصحية التي هدفها الأول التركيز على سلامة المريض وباقل كلفة، هذا التركيز حصيلته كسب ثقة المريض مما يؤدي إلى تقويم إيجابي من قبله، والتقويم الإيجابي يكافأ برفع قيمة التعرف الصحية، وهذا حافز للجهاز الطبي لأن يستمر في التركيز

الطبي والدولة



ثقافة الوفاية الصحية ليست عميقة في المجتمع. إذ تزداد حالات البدانة والسمنة (هيلم الموسوي)

النقابات العمالية ولا تزال تحاربه لا بل إنها منعت تنفيذه بواسطة نفوذها الكبير في الإدارات السياسية من فيدرالية ومحلية. الجهاز الإداري للمستشفيات، مع أنه يملك إمكانيات أكاديمية عالية أيضاً، إلا أن هدفه الأوضح هو التركيز على الوضع المالي للمؤسسة، وخصوصاً إدخال أكثر عدد ممكن من المرضى إلى المستشفى، وهو الذي يؤدي إلى عبء مالي على الدولة، وإلى اختلال في الاقتصاد الوطني.

ثم إن ثقافة الأفراد بشكل عام هي ثقافة الاستعلاء (التي لا يخلو منها الجهاز الطبي والقطاع التمريضي)، التي ترى صعوبة كبيرة في التواضع للأنحاء إلى حاجات المريض اليومية. وهذا ما يحتاج إلى فكر قيادي ذي رؤية وإيمان تتجاوز الفروق الاجتماعية، وتلتزم بمصلحة المريض فوق كل مصلحة فتحافظ على سلامته وعلى راحته من حيث أن هذه المهمة هي مسؤولية وطنية والتزام باحترام الحقوق الإنسانية. مفهوم المريض للعناية الصحية الجيدة لا يقتصر على دقة التشخيص ووصف الدواء الشافي فحسب، بل يشمل طريقة المعاملة، والوقت الذي يكرسه الطبيب في الحديث مع المريض وجهاً لوجه لإزالة قلقه، وأشباه أخرى قد لا تكون مهمة بمفهوم الطبيب ولكنها مهمة عند المريض وعائلته.

ليس هناك تناسق بين الجهاز الطبي والقطاع التمريضي مع أنهما مشتركان في العناية بالمريض وحمائته، الجهاز التمريضي خاضع للجهاز الإداري للمستشفيات ومصالحته المالية، وفي الوقت نفسه هو جهاز طبي بالممارسة فقط. أما الدولة فهي قاصرة، فليس هناك جهاز إداري مثقف كافٍ يستطيع أن يستوعب تحولات العناية الصحية، وينسق بين قطاعات الجهاز الصحي بشكل عام. في كثير من الدول أصبحت العناية الصحية مسؤولية وطنية كالدفاع والتربية والتعليم. وإن عدم وجود هذه السياسة يؤدي إلى الهدر، وإلى أعباء اقتصادية ليس لها مبرر، وتعود بالضرر على المجتمع.

الخلاصة: ليس هناك عملية تقييم في القطاع الصحي في لبنان لأن:

- 1- الإرادة غير موجودة. العناية الصحية مشروع فردي بين الطبيب والمريض.
- 2- والرغبة أيضاً غير موجودة في البحث عن مؤشرات الجودة وتبنيها في أي مجال من مجالات العناية الصحية، لأن ذلك يقتضي التزاماً ووقتاً من الأطباء لا يدرك عليهم أي مال ويحتاج إلى دراسات وجمع معلومات. كان من الواجب على الدولة أن تخصص ميزانية له وأن تكون النقابة وإدارات المستشفيات ملتزمة بتطبيقه. فليس هناك التزام كلي ورغبة في زيادة المعرفة من خلال الممارسة الجماعية وتجربتها.
- 3- ليس هناك نظام ينسّق بين الدولة والجهاز الإداري والجهاز الطبي والقطاع التمريضي في أية محاولة لعمل جماعي لوقف الهدر، والالتزام بالمصلحة الوطنية، وإيجاد تنظيم لحماية المواطن الذي يطلب العلاج. فهذا يتطلب:

- رؤية قيادية.
 - أهدافاً استراتيجية.
 - إدارة ملتزمة، فعالة وكفوءة.
- هذه الرؤية القيادية للممارسة الطبية في لبنان، ولاية ممارسة في أي مجال من المجالات الأخرى، تنبع من «نظرات في أفق التجربة» (والتعبير لخالدة سعيد) غير متوقفة في أي مشروع جماعي لحماية قدرات المجتمع وضمان رفاهيته وديمومته في المستقبل. فالجسم مترهل، يعيش على تجارب الآخرين، وليس هناك أهداف استراتيجية، وبالتالي لا طموحات، وحين تنتقد الطموحات لا يكون هناك أي التزام. رأسمال لبنان هو الجودة في كل شيء، والقطاع الصحي كخدمة وطنية، وكمورد اقتصادي يأتي من المرضى الذين يقصدونه من البلدان المجاورة، له تأثير كبير على الاقتصاد الوطني، والتأثير، من جهة، يأتي من الهدر المستمر في الممارسة السيئة، ومن جهة أخرى، من فعالية التسويق كبضاعة جيدة متوفرة للإنسان الساكن في الحيز الجغرافي للمنطقة.

* كاتب وطبيب، رئيس سابق لمنظمة الأطباء العرب الأميركيين

بالتركيز على التشخيصات المتكررة والتي تؤدي إلى إدخلات غير ضرورية إلى المستشفيات. المؤشرات في الرعاية الصحية كثيرة ولا تحصى. المهم اختيار ما يتعلق منها في عملنا اليومي.

3. آلية للممارسة ولتقييم العمل الجماعي تدرش النتائج، سلبية كانت أم إيجابية، وتأخذ العبر وتؤدي إلى معرفة جديدة، تحسّن الممارسة الطبية وتقوّم مسارها في سعيها إلى خدمة المريض بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

المعرفة نافذة تبدأ ضيقة ثم تتوسع من خلال مؤشرات للجودة تطرح وتختبر من خلال الممارسة، ومن خلال تقييم النتائج النهائية، سلبية كانت أم إيجابية، مما يؤدي إلى معرفة جديدة. ثم تعاد الدورة من خلال مؤشرات جديدة وهكذا دواليك، فتتكرر النافذة وتتوسع الدائرة (دائرة الأربعة مؤشرات - ممارسة - مداولة - معرفة).

في دائرة المعرفة، وخلال الستمئة سنة الماضية، لم يخرج العالم العربي من مرواحته في دائرة صغيرة. الإدارة ليست سلطة تحل محل سلطة أخرى. الإدارة معرفة تُكتسب بالممارسة من أصغر وحدة في المجتمع، إلى أكبر مركز في الدولة وتتطور مع التجربة والخبرة.

الحقيقة أن المعرفة لا تزداد بشكل دائري - أفقي وإنما تتمد بشكل كروي، أي في كل اتجاه.

ليس هناك شك بأن الجسم الطبي في لبنان بأفراده يملك إمكانيات أكاديمية هائلة متطورة في ثقافتها العلمية، وهو ملمّ بأخر الاكتشافات في مجال الأدوية والطريقة الصحيحة لاستعمالها لخدمة المريض. وهو ملمّ، أيضاً، بالتقنية الطبية الحديثة، التي تتوافر في معظم المستشفيات في لبنان، على الأقل ضمن حيز جغرافي مناسب للمريض. إنما العناية الطبية مفتتة أيضاً في لبنان، أكثر مما هي في الولايات المتحدة، فليس هناك جهاز مهني يرسم سياسة طبية وينسق هذا الجسم الطبي، ويربطه مع الجسم الإداري للمستشفيات وللدولة، ومع القطاع التمريضي، في عمل جماعي لخدمة المريض، وبالتالي لخدمة المجتمع، وخدمة الاقتصاد الوطني وحماية ثروة المجتمع.

الجسم الطبي يملك إمكانيات أكاديمية هائلة، ولكنه يحتاج دائماً إلى عملية تطعيم دائمة. هذا الجهاز لا يملك نظاماً لاكتساب المعرفة من خلال التدوين، ومن خلال الممارسة والتجربة استدلالاً بمؤشرات الجودة وليس له أية رغبة في دراسة ما دون وتمحيصه كي ينتهي إلى استنتاجات سلبية كانت أم إيجابية. عمله الجماعي ينحصر في التكتل تحت مظلة نقابته، وهي ليست أكثر من جهاز ذي وظيفتين: 1) وظيفة حماية المصلحة لأفراده، لا وظيفة حماية المواطن المريض (2)، ووظيفة العقاب والتأديب في الحالات الشاذة. أي أنها تتدخل بعد حدوث الضرر، ولا تملك الإمكانيات الإدارية لمراقبة الطبيب في المستشفيات لدرء الشطط والضرر قبل حدوثهما في مسعى لحماية المواطن المريض. النقابة في أي نظام مجتمعي هي حماية مصلحة العضو وليس مصلحة المواطن الذي يتلقى الخدمة.

قال أنطون سعاده في «محاضراته العشر»: «إن النقابات أصبحت في الأخير وتصبح قريباً دائماً، من وجهة نظر سياسية، معسكراً حربياً غابته دائماً الحرب، وطلب المزيد من غير أي تقدير عقلي أو منطقي للنتائج». ويتابع: «النقابة لا يمكن أن تنظر فيما تحتاج إليه موازنة الدولة لمواجهة الحالات العصرية المعقدة. هي تطلب الزيادة كالمطل من غير تقدير لما يُطلب، من غير تفكير فيما يطلب».

كادت النقابات العمالية أن تقضي على صناعة السيارات في الولايات المتحدة. أثناء العاصفة التي ضربت ولاية نيوجرسي في شهر تشرين الثاني من عام 2012 انهارت شبكات الأسلاك الكهربائية المعلقة، وانقطع التيار الكهربائي في معظم أنحاء نيوجرسي، والولايات المجاورة، كلياً، ولدة تتراوح بين أسبوع واثني عشر يوماً، وقد تساءل الناس لماذا لا تُبنى هذه الشبكة في أنفاق تحت الأرض لحمايتها من عوامل الطبيعة، والجواب كان أن ذلك سيؤدي إلى تخفيف أعمال الصيانة التي هي مصدر رزق للفريق النقابي العامل، وهذا شيء حاربه

الممارسة المهنية ولخفض الكلفة. وكذلك الأمر بالنسبة إلى المجموعات الطبية التي بدأت تحالف مع بعضها البعض، أو تحالف مع المستشفيات، لأن إمكانية العيادات الطبية التي يعمل فيها من 1-5 أطباء بالبقاء أصبحت ضئيلة، خصوصاً بعدما أصبحت الإضبارة الإلكترونية للمريض إلزامية ومكلفة.

عملية الإصلاح لا تتحقق إلا بجهود جماعية من قبل المستشفيات والأطباء وقطاع التمريض في تالف هدفه، شراكة في العمل، وشراكة في الإنجاز، وشراكة في الثروة. هذا التحالف يقتضي حواراً، ورؤية من أجل الأفضل في تصاعد بياني لا نهائي، ومجابهة جماعية للمشاكل التي تختر جسم العناية الصحية، ويقتضي جداً دائماً لتغذية المعرفة الطبية وتغنيتها.

وتغذية المعرفة لا تتحقق إلا بنظام يقيم عمله كل يوم، كل أسبوع كل شهر وكل سنة. وسنأتي على شرح لهذه الناحية لاحقاً. والتقييم يؤدي إلى معرفة جديدة. والمعرفة تؤدي إلى التطور.

فلا بد من نظام للعناية الصحية، وآلية لتطويره. إن أي نظام، سياسياً كان أو تعليمياً أو اقتصادياً لا يملك آلية للتطور هو نظام جامد مصيره الفشل. والأمر لا يختلف مع الأنظمة الصحية.

وأضح بأن هذا المقال ليس موجهاً إلى الأفراد بل إلى نظام مسؤول عن العناية الصحية في المجتمع بشكل عام. فأولئك الأفراد الذين حققوا علاقة شخصية وثيقة مع أطباؤهم لا علاقة مباشرة لهم بهذا الموضوع.

التقييم ليس هدفه النهائي التدوين أو التاريخ. التقييم يعتمد على جمع المعلومات، وإحدى أهداف جمع المعلومات هو البحث عن القواسم المشتركة، فحركة المجتمع ليست قائمة على تحولات خصوصية مستقلة. والعالم الفرنسي ببيير شارل الكساندر لوي قال بنظرية التلازم أو الترابط أو العلاقة المتبادلة في الإحصاء.

التقييم المستمر هو البداية لا النهاية، إنه مدخل إلى قلب وقالب العناية الصحية لأن باستطاعته تقويم المسار، وهو في الوقت نفسه يزيد المعرفة من خلال الممارسة والنقد الذاتي. هذه المعرفة التي تمكننا، في المستقبل، من تفادي الأخطاء المتكررة ببناء مسار جديد.

كي تتحقق عملية التطوير لا بد من ثلاثة أشياء أن تتحقق:

- 1- إرادة التطوير ضمن عمل جماعي.
- 2- الاعتماد على مؤشرات الجودة Quality indicators

تستعمل مؤشرات الجودة كأسلوب تقييم تلقائي في خطة عمل جماعي. مثلاً تخفيض نسبة الوفيات في لبنان، تخفيض النفقات

على النوعية (الجودة في العناية) بدلاً عن الكمية. وقد نشرت جريدة «وول ستريت» مقالاً حول هذا الموضوع لتبيان أثر التقويم الذي يعطيه المرضى، عن كل طبيب وعن كل مؤسسة صحية، على التعرف الصحية. هناك العديد من المؤسسات التي تراقب العناية الطبية في الولايات المتحدة والتي تجري إحصاءات عن مدى ارتياح الناس إلى المؤسسة الاستشفائية وتقييمهم لها: The Leapfrog Group

The Institute of Health Care Improvement
The New Jersey Hospital Association
Institute For Quality and Patient Satisfaction
The Joint Commission for Hospital Accreditation (JCAHO)
Agency For Healthcare Research and Quality (AHRQ)
The National Quality Forum (NQF)
Quality Improvement Organization (QIO)
Veterans Health Administration (VA)
Centers for Medicare, Medicaid Services (CMS)

(American Osteopathic Association (AOA)
(Det Norske Veritas Healthcare INC. (DNV
(International Standards Organization (ISO)

3. التركيز على الشفافية في الأداء، وللبوليس الفيدرالي الآن دور كبير في الكشف عن عمليات المكافحة والرشوة والخدمات الخيالية والكاذبة. وقد ذكرنا مقدار الهدر الموجود في هذا المنحى. ففي المستشفيات هناك ما يسمى بناقضي الصفارات Whistleblowers وهم عملاء للدولة، موظفون في المؤسسات الصحية بشكل خاص، وفي القطاعات الأخرى للحكومة الفيدرالية بشكل عام، تحميمهم لا بل تكافئهم على تزويدهم السلطات الفيدرالية بأية تجاوزات في الجهاز الصحي. وقد اكتشفت عمليات فساد كثيرة أدت إلى سجن العديد من الأطباء.

5. التركيز على إدخال الإضبارة الإلكترونية في المستشفيات وفي العيادات الطبية، الحكومة الفيدرالية تشجع ذلك وحتى أنها تتكفل ببعض الكلفة. والهدف هو إنشاء جهاز مركزي: Health Information Exchange Center

هذا الجهاز يكون على مستوى الولاية أو على امتداد الولايات المتحدة كلها، يتلقى إضبارة المريض ويستعملها لتجنب تكرار الفحوصات الباهظة (أمز شائع في لبنان)، وتسريع عملية التشخيص حين يتنقل المريض من طبيب إلى آخر، أو من مستشفى إلى آخر (أمز آخر شائع في لبنان) أو من ولاية أو مدينة إلى أخرى.

وقد بدأت المستشفيات في الولايات المتحدة بسن سياسات جديدة لدعم الجودة في

كي تتحقق عملية التطوير لا بد من ثلاثة أشياء أن تتحقق:

1- إرادة التطوير ضمن عمل جماعي.

2- الاعتماد على مؤشرات الجودة Quality indicators

تستعمل مؤشرات الجودة كأسلوب تقييم تلقائي في خطة عمل جماعي. مثلاً تخفيض نسبة الوفيات في لبنان، تخفيض النفقات

سوريا

واشنطن تدخل على خط «اتفاق إدلب»

الجيش يُطلق «الفجر الكبير» جنوب البادية



شدد دي ميستورا على أن «خفض التوتر» مرحلة انتقالية يجب ألا تؤثر على وحدة سوريا (إف بى)

انقضى اليوم الأول من أيام جولة محادثات جنيف، وفق المتوقع، دون أن أي آمال بتحقيق اختراقات خلالها. في موازاة ذلك، أعاد الجيش السوري تنشيط عملياته في البادية مستهدفاً الفصائل المدعومة من الأميركيين على محور مهم في ريفي دمشق والسويداء، فيما تبدو واشنطن عازمة على توسيع دورها ليشمل مناطق جديدة في الشمال، وتحديدًا في إدلب.



نقلت وكالة «سانا» أن عدداً من أهالي حي الوعر الحمصي، ممن غادروا وفق اتفاق المصالحة إلى ريف حلب الشمالي، وصلوا أمس إلى بلدة تادف في ريف حلب الشمالي الشرقي، تمهيداً لنقلهم إلى منازلهم في الحي الذي خرجوا منه في شهر أيار الماضي. وأشارت إلى أنه سوف يتم نقل جميع العائدين من مدينة جرابلس إلى منازلهم في حي الوعر، وتقديم جميع المساعدات والمواد الأساسية اللازمة لهم للبدء بحياتهم من جديد، مضيفاً أن العديد من العائدين «تحدثوا عن الأوضاع المأسوية والتعامل اللاإنساني مع المواطنين في المخيمات». وأشار العائدون إلى أن «العائلات التي بقيت في حي الوعر كان لها دور كبير في عودتهم».

انطلقت جولة المحادثات السورية الجديدة في جنيف، أمس، على وقع هدوء تشهده معظم الجبهات بين الجيش والفصائل المسلحة في الميدان، وسط رهان أممي على «تحقيق بعض التقدم» على مستوى النقاشات التقنية للسلاسل الأربع. جدول أعمال الجولة التي تنعقد بعد إعلان تفاهم روسي - أميركي على هدنة في الجنوب السوري، سوف يبقى بعيداً عن تفاصيل تلك التفاهات، على الرغم من ارتباطها الوثيق بعملية التسوية السياسية. وهو ما عبر عنه المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، أمس في ختام اليوم الأول للمحادثات، بقوله إن الاتفاق الروسي - الأميركي مع جملة من التطورات في الميدان - بينها مجربات المعارك مع «داعش» - يقود إلى «تبسيط الصراع»، الذي قد يؤدي بدوره إلى «تخفيف التصعيد». الرهان الأممي على أن تدفع التفاهات وتطورات الميدان، مسار العملية السياسية، جاء مصحوباً مع تحذيرات من ضرورة أن تفضي إلى حلول تضمن وحدة الأراضي السورية. وهو تحذير يأتي في وقت حساس تفرض فيه الولايات المتحدة نفسها كطرف مسؤول عن عدد من المناطق السورية الخارجة عن سلطة الدولة السورية. وفي هذا السياق، اعتبر دي ميستورا أن «عملية خفض التوتر هذه يجب أن تعتبر كمرحلة انتقالية. ويجب أن يكون هناك فهم لأن هذه المبادرة في نهاية المطاف لن تؤثر على وحدة سوريا وأراضيها ولا تعني التقسيم». وبدأ لافتاً في السياق نفسه، إشارة المبعوث الأممي إلى إمكانية تدخل أميركي لحلحلة المشاكل التي اعترضت جولة المحادثات الماضية في أستانا، إذ لفت إلى أنه «كان هناك مسار معقد حول محافظة إدلب، وفي زيارة (وزير الخارجية الأميركي ريكس) تيرلسون لتركيا، سوف يتم التطرق إليها من أجل حلها». وبالتالي، جاء كلام تيرلسون من تركيا عقب لقائه الرئيس رجب طيب أردوغان، ليفتح المجال أمام احتمالات جديدة لمسار التفاهات في أستانا أو خارجها، إذ أكد الوزير الأميركي أن بلاده بدأت مرحلة استعادة الثقة مع أنقرة، مضيفاً حول اتفاق «تخفيف التصعيد» أنه «تم إحراز بعض التقدم في جنوب سوريا. ونأمل تكرار ذلك مع تركيا في بعض المناطق في الجزء الشمالي من سوريا». ومن المؤكد أن أي تفاهات بين واشنطن وأنقرة حول مناطق سيطرة الفصائل المسلحة في الشمال السوري، سوف تلحظ قضية التوتر التركي - الكردي في عفرين وغيرها من المناطق،

هامية، لكنها ليست الوحيدة». على صعيد آخر، بدأ لافتاً موقف طهران المشكك بنجاح الاتفاق الروسي - الأميركي في الجنوب السوري، على الرغم من تأكيدها على أهميته. وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي، أنه «لو تم التفاهم على تعميم مناطق خفض التوتر وتوفير الأرضية لتثبيت الهدنة والاستقرار، فيإمكان (الاتفاق) أن يكون مفيداً بالتأكيد»، مشيراً إلى أنه «من خلال معرفتنا بسلوك أميركا

وسوف تتأثر بالدعم العسكري الأميركي لـ (وحدات حماية الشعب) الكردية، وخاصة أن تركيا مستمرة في تصعيدها العسكري حول عفرين، حيث شهدت المنطقة المحيطة في بلدة تل رفعت، أمس، قصفاً مدفعياً تركيا تسبب بسقوط ضحايا بين المدنيين. وبدأت الجولة السابعة من المحادثات والتي يتوقع أن تمتد حتى 14 تموز الجاري، بلقاء بين المبعوث الأممي والوفد الحكومي السوري، ليعود دي ميستورا ويلتقي على غداً عمل ممثلي الوفود المعارضة. وقال المتحدث باسم «هيئة المفاوضات العليا» المعارضة، يحيى العريضي، إن وفدها يشارك «بتوقعات متواضعة»، مضيفاً أن «الهدف من مشاركتنا في جنيف هو الإبقاء على شيء من الزخم للحل السياسي، في ضوء محاولات روسيا حرف الاهتمام باتجاه أستانا». وأشار المبعوث الأممي إلى أنه سوف يتم خلال الأيام المقبلة «تغطية أمور ترتبط بالسلاسل الأربع»، مضيفاً أن «سلة الدستور

شككت طهران باحتمال نجاح الاتفاق الأميركي - الروسي في الجنوب

في سوريا، وبينه عمليات القصف والهجوم على القوات السورية، نعتقد أن من الصعوبة أن يحقق هذا التفاهم تقدماً ويمضي إلى الأمام». واعتبر أن «ما تتابعه إيران هو الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها وتعميم مناطق خفض التوتر، وهو أمر لا يمكن حصره في نقطة أو نقاط خاصة بعينها». وأوضح أن «المحادثات ستفضي إلى الفشل إن لم تؤخذ حقائق الساحة بعين الاعتبار. وما ينبغي أخذه بالاعتبار هو حق سيادة سوريا وشعبها». وبالتالي، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن بلاده سوف تستغل نجاح وقف إطلاق النار في الجنوب السوري، للمضي نحو مزيد من التعاون مع الولايات المتحدة. وبعيداً عن المحادثات، حقق الجيش السوري وحلفاؤه تقدماً لافتاً على جبهة بادية ريف دمشق، جنوب مطار السنين. وسيطروا أمس، على عدد من البلدات والتلال، بينها جبل سيس الواقع جنوب المطار بمسافة

وأخل البرلمان بمنظومة العدالة الجديدة في تعديلات قوانين الإجراءات الجنائية وإجراءات الطعن أمام محاكم النقض، مختصراً درجة من درجات التقاضي. في هذا الوقت، عدل المواد غير الدستورية بقانون الطوارئ، مكتفياً بتعديلات لفظية من دون أن يكون لها أثر ملموس على أرض الواقع، وهي الزيارات التي وصلت إلى 40 زيارة للجان النوعية وحدها.

تبران وصنابير إلى السعودية. كذلك، مرر البرلمان قانوناً يعزز سلطة رئيس الجمهورية على الهيئات القضائية بحيث يجعل اختيار رؤساء الهيئات القضائية من بين ثلاثة ترشيحات مُلغياً مبدأ الأقدمية المطلقة في الاختيار بقانون رفضه القضاة وممره البرلمان في أيام ومن دون مناقشات موسعة أو الالتفات إلى رأي مجلس الدولة الرافض للقانون.

ضغط السلطات من دون مناقشة، مثل فرض حالة الطوارئ وتمديدتها لتصل إلى ستة أشهر، والتغاضي عن الحيل الدستورية باستمرار تمديد الطوارئ في سيناء من دون استفتاء شعبي كما ينص الدستور، والاكتفاء برفع حالة الطوارئ نظرياً لمدة يوم واحد قبل تمديدتها مجدداً. إلا أن القرار الأهم الذي شهدته هذه الدورة يظل تمرير الاتفاقية التي نقلت بموجبها تبعية جزيرتي

لم تشهد طلباً واحداً لسحب الثقة من رئيس الحكومة أو أي وزير فيها، لكن تخللها إسقاط عضوية نائب وحيد بنهمة تسريب موازنة البرلمان للإعلام وإرسال نسخ من قانون الجمعيات الأهلية للسفارات الأجنبية خلال مناقشته في البرلمان وقبل إقراره، وهو النائب محمد أنور السادات الذي واجه حملة إعلامية شرسة ضده قبل إسقاط عضويته. ومرر البرلمان كماً من القوانين بعد

القاهرة - جلال خيرت
أنهى البرلمان المصري دور انعقاده الثاني من الفصل التشريعي الأول، الذي حفل بتمرير القوانين والقرارات الإشكالية، وفي مقدمتها اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، بالإضافة إلى إرجاء انتخابات المحليات وإعادة لقانون الطوارئ بموافقة الأغلبية. بعد 227 ساعة و68 جلسة عامة،

مصر

حصار البرلمان: السلطة التشريعية «دمية» الحكومة

العراق

الموصل «بلا داعش»... رسمياً

عادت الموصل إلى العراق (رسمياً) وبعد 9 أشهر على إنطلاق عمليات استعادة «عاصمة الشمال» وطول ترقب. أعلن حيدر العبادي «انهيار دولة داعش»، مشروع «الدولة» أنهت في العراق، وما تبقى من مساحات ليست صغيرة نسبياً ستبدأ بغداد بعملية استرجاعها قريباً. «مرحلة جديدة» أسست أمس، وستطلق من اليوم، تحديات كثيرة، ليست ميدانية فقط، إنما سياسية واقتصادية - اجتماعية أيضاً

متوسطاً القادة العسكريين، أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مدينة الموصل «محزنة» من تنظيم داعش»، بعد 9 أشهر من إطلاق عمليات استعادة «عاصمة الشمال العراقي» إلى كنف الوطن. مشهد «النصر» كان شبيهاً بلحظة إطلاق عمليات «قادمون يا نينوى». غير أن مشهد أمس لم يكن من «غرف عمليات»، بل من مسرح العمليات: الموصل.

فبعد رسائله «التمهيدية»، أعلن العبادي في «رسالة النصر (3)» - والنهائية، «انتهاء وفشل وانهاية دولة الخرافة والإرهاب التي أعلنها داعش من الموصل»، مضيفاً أنه «بجهود العراقيين تحقق الانتصار على دولة داعش اللثيمة». وحينما العبادي القوات الأمنية التي قدمت «خدمات حياتية للعراقيين المحاصرين»، وعملت على «تسهيل عودة النازحين إلى بيوتهم وأعمالهم، فضلاً عن جهود المحافظة على الصعيد نفسه».

وتطرقت العبادي إلى بعض من رؤية «مرحلة ما بعد الموصل»، إذ شدد على وجوب «عودة النازحين وإعادة إعمار المناطق التي تحررت»، داعياً كل الموظفين في محافظة نينوى إلى الالتحاق بأعمالهم، وتقديم الخدمات للمواطنين، «بالتوازي مع قتال فلول داعش». ورأى أن حكومته أفضلت «جميع مخططات تفريق العراقيين»،

معتبراً أن «بلاده أصبحت أكثر وحدة مما كانت عليه». ولفت إلى أن «العراقيين هم من قاتلوا على الأرض، ولم يشاركهم أي من المقاتلين الأجانب»، شاكرًا كل الدول التي وقفت إلى جانب العراق، ووقفت دعماً جويًا للقطعات العسكرية على الأرض. بدوره، ربح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بـ«انتصار القوات العراقية على داعش في الموصل»، مشيداً بالعبادي، الذي تحقق في عهده «إنجاز بات مؤشراً على أن أيام التنظيم في العراق وسوريا أصبحت معدودة». أما وزير الخارجية ريكس تيلرسون، فقد اعتبر استعادة الموصل «خطوة حاسمة في الحرب ضد داعش، ويؤكد نجاح الجهود الدولية التي تقودها قوات الأمن العراقية».

وجاءت كلمة العبادي بعدما استكملت قواته تطهير «المئة بيت» الأخيرة، من مسلحي «داعش»، في الموصل القديمة ومحيطها، مؤكداً للمرة الثانية دور المرجعية الدينية العليا (آية الله علي السيستاني) و«فتواها الجهادية» في صناعة النصر. العبادي الذي استهل برنامجه في الموصل يوم أمس، باستقبال وفد من المسيحيين من سكان الموصل، عاد إلى بغداد ليل أمس مانحاً العراقيين «إجازة» بمناسبة «يوم النصر». وشدد أمام زواره الموصليين على «عودة جميع النازحين وأبناء الأديان والقوميات والمذاهب»، فالرد الطبيعي على «داعش»، وفق العبادي، هو «بأن نتعايش معاً». وأضاف: «واجبنا حماية المواطنين وتقديم الخدمات لهم، بغض النظر عن انتمائهم، والتعامل مع جميع العراقيين دون تمييز»، مشدداً على وجوب «التعايش بين أبناء (محافظة) نينوى والحفاظ على هذا النصر».

بدوره، أكد رئيس «هيئة الحشد الشعبي» فالح الفياض، أن «انتصار الموصل سيؤسس لمرحلة جديدة في المنطقة والعالم»، في وقت وصف فيه نائب رئيس «هيئة الحشد» أبو مهدي المهندس، «عودة الموصل إلى أحضان الوطن عروساً بابهي حلة مكتحلة بالصبر والنصر». كذلك، هنأ رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني، أمس، رئيس الحكومة بـ«تحرير مدينة الموصل من قبضة تنظيم داعش»، معتبراً أن «تحرير الموصل كان نتيجة التنسيق بين قوات البيشمركة والقوات العراقية». وفي مقابل نشوة النصر العراقية، حذر «التحالف الدولي» (بقيادة

الولايات المتحدة)، من أن «النصر في الموصل لا يمثل نهاية للتهديد العالمي الذي يشكله»، داعياً العراقيين، في بيانه، إلى «التوحد لهزيمة المتشددين». ورغب «التحالف» بإعلان العبادي، غير أنه أشار إلى أن «بعض المناطق في الموصل القديمة يتعين تطهيرها من العصابات النافذة، ومن مقاتلي داعش الذين - ربما - لا يزالون مختبئين هناك». أما زعيم «التحالف الصدري» مقتدى الصدر، فقد حذر أيضاً «من زج الشباب في حروب داخل سوريا»، داعياً في كلمته عقب إعلان «النصر» إلى «تأمين الحدود من الجهة الغربية». ولفت في كلمته، التي استشراف فيها مرحلة «ما بعد الموصل»، إلى وجود «نية مبيتة لتأجيج الحرب الطائفية، إلا أن وقوف شعبة العراق وسنخته سيوحد البلاد. وقال إن «من يمسك الأرض هو حق القوات العراقية فقط»، مؤكداً «أن بقاء السلاح خارج إطار الدولة سيؤدي إلى ما لا

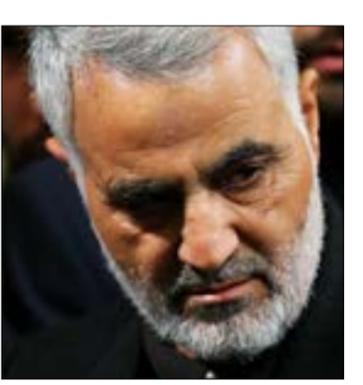
تقدر بحوالي 45 كيلومتراً. ويمنح التقدم الأخير الجيش مكاناً متقدماً يتيح له السيطرة النارية على طول الممر الذي يفصل قواته المتقدمة من الشمال عن مواقعه في قرب تل الصفا، على أطراف بادية السويداء جنوباً. في موازاة ذلك، استكملت قوات الجيش عملياتها من منطقة تل دكة باتجاه الجنوب، ومن الريف الشرقي للسويداء باتجاه الشمال الشرقي، وصولاً إلى منطقة القصر وتل أصفر. وفي ريف حمص الشرقي، استعاد الجيش السيطرة على محطة الهيل للغاز الواقعة جنوب مدينة السخنة، بعد قيام مسلحي «داعش» بـ«تفخيخ المحطة قبيل خروجهم منها»، وفق مصدر ميداني. ويشير المصدر في حديثه إلى «الأخبار» إلى أن «وتيرة المعارك تشتد كلما اقتربنا من السخنة أكثر، وذلك لأهميتها بالنسبة إلى تنظيم (داعش)، الذي يعتبرها خط الدفاع الأول والأهم عن مدينة دير الزور».

سليمان: الجيش لن يسمح ببقاء قوته ذات أطماع في العراق

أشاد قائد «فيلق القدس» الإيراني اللواء قاسم سليمان، بالجيش العراقي والقوات المسلحة بعيد إعلان استعادة مدينة الموصل، معتبراً أنه «جيش يمكن الثقة به في الدفاع عن سيادة العراق أمام أي تهديدات». وشدد على أن «هذا الجيش لا يحتاج إلى أي دعم خارجي أو أن تمل عليه أي جهة أي شيء»، في إشارة منه إلى قوات «التحالف الدولي» والولايات المتحدة ودول أخرى، بوصفها «إحدى القوى المعادية، والمؤسسة للإرهاب».

وأكد أن «الجيش العراقي لن يسمح ببقاء أي قوى ذات أطماع في بلده»، مشيراً إلى أن «إنهاء سيطرة داعش إنجاز كبير، ويحتاج

إلى سنوات من التحليل». وقال إن «الجيش والقوات المسلحة أحببوا أخطاراً كبيرة وضخمة في العراق»، لافتاً إلى أن «العالم كله مدين للشعبين العراقي والسوري في محاربتهم لإرهاب داعش». وتطرقت القائد العسكري الأبرز في إيران إلى أسباب الانتصارات المحققة في العراق، منوهاً بدور المرجعية الدينية العليا، بشخص آية الله علي السيستاني، واصفاً إياها بـ«العظيم الذي أنقذ العراق من الإرهاب»، وخاصة أن فتواه (الداعية إلى الدفاع الكفائي) هي التي أسست «الحشد الشعبي»، الذي بات أقوى من كل جيوش المنطقة، مسطراً ملاحم لن تنسى في محاربة الإرهاب». وتابع أن «دعم حزب الله في لبنان للشعب العراقي من أهم أسباب الانتصار»، ذاهباً بالقول «... وأنا من هنا أقبل أيادي (الأمين العام لحزب الله) السيد (حسن) نصرالله». وكان لافتاً في مواقف سليمان إطرأه شخصية رئيس الوزراء حيدر العبادي «المميزة»، الذي «استطاع أن يوجد لحمة بين الجيش العراقي والحشد الشعبي»، مثمناً دوره الذي «لا نظير له، إضافة إلى مجلس النواب مشرع دور الحشد».



(الأخبار)

محافظ البنك المركزي بتحريك أسعار الفائدة بنحو 7% في سبعة أشهر فقط، فيما تلقت أمانته العامة 1024 سؤالا و464 بياناً عاجلاً و855 طلب إحاطة. إلى ذلك، غير النواب من مواقفهم بين ليلة وضحاها في قانوني الاستثمار والعلو الاجتماعية، وهي القوانين التي رفضتها الأغلبية ثم قبلتها في اليوم التالي بضغوط من «جهات سيادية».

السلع أكثر من مرة، ونقص اللحوم والدواجن وتحريك أسعار المترو من دون الرجوع إلى النواب، وتميرير اتفاقية قرض صندوق النقد الدولي من دون مناقشات موسعة، وحصول مصر على الدفعة الأولى من القرض من دون موافقة البرلمان. لم يعترض البرلمان على تحرير سعر الصرف وانخفاض قيمة العملة بأكثر من 100% من قيمتها في غضون أسابيع قليلة، ولم يناقش

وأقر البرلمان 61 اتفاقية دولية من دون مناقشة أو اعتراض على بند فيها، ومرر زيادات استثنائية في معاشات العسكريين بنسب كبيرة، فيما لم يبد اعتراضاً على أي من قرارات الرئيس المفاجئة. ولم يتوقف كثيراً عند توبيخ الرئيس لأحد ممثليه على الهواء بعدما طالبه بإرجاء قرارات رفع الدعم جزئياً، بسبب المشاكل الاقتصادية التي يمر بها المواطنون.

لم يختلف البرلمان المصري في تشكيله الحالي عن البرلمانات السابقة في عدد الصامتين، فهناك نحو 119 نائباً لم يتحدثوا في أي من الجلسات، غالبيتهم من المعينين، بينما قامت اللجان النوعية بزيارات غالبياتها ترفيحية من دون أن تنجز أي عمل على أرض الواقع. وبلغت تقارير اللجان نحو 1300 تقرير منها نحو 400 لم تُناقش، بينما عقدت هذه اللجان نحو 1700 اجتماع.

على الخلاف

السبب الرئيسي الذي يجعل الأطفال عرضة للإصابة بالكوليرا هو سوء التغذية (أف ب)



من قال إن اليمن سوف يصبح عصياً على التوحيد بعد تلاعب قوى العدوان بصيرته؟ فليراجع من يشكك بإمكانية وحدة اليمن، واقم الانتشار المستمر ولوباء الكوليرا بين محافظات البلاد، وسوف يرى أن العاساة تجمع اليمنيين اليوم، وسوف يقف على حقيقة أخرى، أن عدوان آل سلمان، وحلفائهم، مسؤول عن هذه الفاجعة التي يذهب ضحاياها الآلاف... همت نجوا من الصواريخ ومن الحروب المتواصلة

كوليرا آل سلمان: طفل يميني يصاب كل 35 ثانية!

رنا حربي

بعد نحو عامين و4 أشهر من القصف العشوائي للأحياء السكنية والتدمير المنهج للبنية التحتية، وفي ظل الحصار البري والبحري والجوي المحكم، بات وباء الكوليرا مسيطرًا على المشهد اليمني، وفارصاً نفسه كـ«الإنجاز» الأبرز الذي حققته السعودية وتحالفها في عدوانها على البلد العربي الأشد فقراً.

ولا تختلف المنظمات الدولية والجهات المسؤولة في القطاع الصحي في تقديمها للردود المحوري الذي يلعبه العدوان السعودي على اليمن، والحصار المفروض الذي يمنع وصول المساعدات الإنسانية والصحية، في انتشار وباء الكوليرا، والذي وفق ما أعلنته «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» أمس، أصاب حتى الآن 302 ألف و488 شخصاً على الأقل، في حين حصد أرواح ما لا يقل عن 1713 يمينا، وذلك منذ أواخر نيسان الماضي.

وفي الأسابيع العشرة الماضية، سقط عشرات الآلاف من اليمنيين الذين لم تنل منهم الغارات الجوية لطائرات العدوان ولم تسلم أجسادهم المحرومة من أبسط متطلبات الحياة من ماء وغذاء ودواء، ضحية التفشي «غير المسبوق» للكوليرا. وأكد المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في «الصليب الأحمر» روبرت مارديني، أمس، «تسجيل 7 آلاف إصابة جديدة على الأقل يومياً» بالوباء الذي بات يجد في البلد الواقع على شفا مجاعة ويعاني

من انهيار شبه كامل في القطاعين الصحي والاقتصادي، «بيئة حاضنة».

وجاء ذلك بعد يوم من إعلان منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن جيمي ماغولدر، أن الكوليرا «سيستمر في الانتشار وسيخلف المزيد من المتضررين»، في وقت لا تزال فيه دول «العالم الأول» تختار الصمت على جرائم تحالف العدوان التي تتسبب بكارثة إنسانية توصف بـ«الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية».

وفي حديث إلى «الأخبار»، يؤكد كبير جراحي «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» ماركو بالدان، أن «المستشفيات تعاني من عدم قدرتها على استيعاب أعداد المصابين ومن نقص كبير في الأدوية والأطباء الذين اختاروا السفر أو الانتقال إلى مستشفيات خاصة بسبب عدم دفع معاشاتهم». ويشير إلى أن «نظام الرعاية الصحية على شفا الانهيار، إذ إن 45 في المئة فقط من المرافق الطبية لا تزال تعمل».

وبحسب الأرقام الرسمية، شهدت البلاد تدميراً كاملاً أو جزئياً لحوالي 300 مرفق طبي ومستشفى، ما ترك، وفق تقديرات منظمات الأمم المتحدة، «قرابة 15 مليون مواطن بلا خدمات الرعاية الصحية الأولية».

وفي حين يؤكد ماركو بالدان إصابة يميني واحد من أصل 250 بالكوليرا، تقول «منظمة الأمم المتحدة للطفولة» (يونيسيف) إن الوباء يشكل «خطراً على عشرات الآلاف من الأطفال على وجه التحديد». وكان المتحدث باسم «يونيسيف» كريستوف بوليارك،

قد أكد قبل أيام أن «الكوليرا، مصحوباً بسوء التغذية، خلقا أوضاعاً مميّزة للأطفال»، موضحاً أن الأطفال الذين «تعرضوا أجهزة

ينتشر المرض في 21 محافظة يمنية من أصل 22

مناعتهم للخطر بسبب سوء التغذية، معرضون بشكل خاص لأمراض الإسهال». وهذا ما تؤكد منظمة «أنقذوا الأطفال» الدولية، إذ تقول إن «طفلاً

فإن السبب الرئيسي الذي يجعل الأطفال عرضة للإصابة بالكوليرا هو سوء التغذية، الذي يعاني منه 7 ملايين يميني؛ من ضمنهم أكثر من 2,2 مليون طفل تحت سن الخامسة. لكن بوليارك يلفت إلى أنه «في حين نستطيع أن نعالج الكوليرا، إلا أن المرض سيعود إذا استمر الأطفال في شرب المياه الملوثة... وبالتالي هناك حاجة ماسة إلى القيام بالمزيد في مجال مياه الصرف الصحي».

مياه الصرف الصحي».

حرب على المياه

لعل من بين الأسباب الرئيسية لتفشي الكوليرا، استهداف العدوان بشكل منهج للمصادر الاحتياطية لتغذية مياه الشرب ومخازن معدات الحفر والتنقيب. وفي العامين الماضيين، تم تدمير أكثر من 307 خزانات وشبكة مياه، إضافة إلى مئات الآبار، الأمر الذي تسبب بانقطاع المياه النظيفة والصرف الصحي عن 14,5 مليون شخص، بينهم ما يقرب من 8 ملايين طفل، وهو ما وصفته تقارير صحافية عدة بـ«حرب المياه». وفي هذا السياق، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في أيار الماضي الرياض وواشنطن بارتكاب جريمة حرب في أيلول الماضي، وذلك عندما استهدف طيران تحالف العدوان مأوى لعمال كانوا يحفرون بئراً في أرحب في محافظة صنعاء، ما أدى إلى مقتل 6 منهم وإصابة 5 آخرين. وعندما هب سكان القرية لإغاقتهم، قصفتهم الطائرات من جديد، في هجوم ذهب ضحيته 31 مدنياً، من ضمنهم 3 أطفال، في حين أصيب أكثر من 42 شخصاً. كما تم تدمير البئر التي جمع أهل القرية المال لحفرها. وجدير بالذكر أنه بحسب أحدث الإحصاءات الرسمية، يتجاوز عدد الضحايا المدنيين، من قتلى وجرحى، جزء العدوان، ثلاثين ألفاً، فيما دُمّر أو تضرر أكثر من 403 آلاف منزل، فضلاً عن مئات المنشآت الأخرى.



يمانياً واحداً يصاب بالكوليرا كل 35 ثانية». وتحذر المنظمة عبر مديرها في اليمن غرانت بريشارد، من أن «البلاد على حافة الانهيار الكامل إذا لم يتم التحرك سريعاً»، مشيرة إلى أنه خلال الأسبوعين الماضيين، «ارتفع معدل الإصابة بالكوليرا في اليمن إلى أكثر من 3 أضعاف... ويشكل من هم أقل من 15 عاماً 50 في المئة من الحالات، مقارنة بـ 40 في المئة الأسبوع الماضي».

ولا يطال الوباء محافظة يمنية بعينها دون غيرها، إذ باتت رقعة تفشيه تتسع لتتطال مدناً وقرى جديدة لم تستطع أن تتأذى بنفسها عن الكارثة الإنسانية. ومن بين أسباب انتشار الوباء، يشير بعض الخبراء إلى استمرار حركة نزوح السكان من المناطق المشتعلة ميدانياً إلى تلك الآمنة نسبياً. وهذا ما سبق أن حذر منه ممثل منظمة «أطباء بلا حدود» في اليمن غسان أبو شعر، حين أكد في حديث إلى «الأخبار» أن «المصابين الفارين من مناطق النزاع أو الذين ينتقلون من منطقة إلى أخرى بحثاً عن مراكز صحية لا تزال تعمل، ينقلون معهم المرض... الأمر الذي يساعد على انتشاره في مناطق أخرى».

وينتشر المرض في 21 محافظة من أصل 22، إذ لا تزال محافظة أرخبيل سقطرى المنطقة الوحيدة التي لم يتم فيها تسجيل أي إصابات، في حين كانت حجة (شمال غرب اليمن) أكثر المحافظات المنكوبة مع ارتفاع عدد الضحايا فيها إلى 325 حالة وفاة وقرابة 32 ألف إصابة، وفقاً لتقرير «أطباء بلا حدود» الصادر قبل أيام.

وكانت العاصمة اليمنية صنعاء أول محافظة تعلن «حالة الطوارئ» مع تحولها إلى «مدينة منكوبة» صحياً وبيئياً بسبب تسجيلها أكبر عدد من الإصابات. وفي الأيام القليلة الماضية، ازدادت نسبة الإصابات في المحافظات الجنوبية، فلم تسلم من الوباء الذي تسلسل إليها، متجاوزاً كل الحواجز السياسية والحدود التقسيمية الجغرافية. واتخذت السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني في الجنوب، كسابقاتها في المناطق الخارجة عن سيطرة الجهات الموالية للسعودية والإمارات، سلسلة من التدابير بهدف احتواء موجة التفشي الثانية للوباء في أقل من عام.

وفي هذا السياق، أعلنت حكومة الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي، أول من أمس (الأحد)، «خطة سريعة» للحد من انتشار الكوليرا والإسهالات المائية الحادة في عدن. وقال وزير الصحة العامة والسكان، الموالي لهادي، ناصر باعوم، إن «الحكومة في عدن تعمل على مضاعفة الجهود مع مختلف الشركاء المحليين والدوليين لاحتواء الوباء»، معلناً عن «خطة استجابة ستساهم في التخفيف التدريجي من انتشار الوباء» في المحافظة. ولم يتطرق باعوم إلى طبيعة الخطة، غير أن وزير الإدارة المحلية في حكومة هادي، عبد الرقيب فتح، قال إنها تشمل «تنفيذ مشاريع تتعلق بشبكة المياه والنظافة والإصلاح البيئي وتوزيع الكلور للمنازل».

يأتي ذلك في وقت قدم فيه مدير مكتب وزارة الصحة عبد الناصر الوالي، استقالته من منصبه، بعد خلافات مع باعوم، ورئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر. ويتهم الأطباء وموظفو الصحة في عدن، وزير الصحة ورئيس الوزراء بتعطيل أداء المرافق الصحية وتعيين أشخاص غير مؤهلين في مناصب لا تتناسب ومؤهلاتهم.

مفاوضات القاهرة ايجابية: «حماس» تنتظر الرد الإسرائيلي

كذلك، واصل أربان الحديث بالأسلوب نفسه، قائلاً إن «ما أشيع عن وجود محادثات حول صفقة التبادل لا أساس له من الصحة... وحماس تمر في أزمة كبيرة وتحاول بمثل هذه الشائعات الضغط على بعض الأطراف».

في غضون ذلك، ذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية أمس، أن «مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، سيصل إلى تل أبيب للقاء عائلات الإسرائيليين الأسرى لدى حماس، على خلفية التقارير التي تحدثت عن التقدم المحرز في المحادثات حول صفقة تبادل بين حماس وإسرائيل».

في وقت لاحق، عاد بينت وأكد مجدداً أمس أنه سيصوت «داخل الكابينة (المجلس الوزاري المصغر) ضد الإفراج عن المخربين مقابل جثث الجنود في غزة»، وذلك في وقت قالت فيه وسائل إعلام إسرائيلية أمس، إن جهات مطلعة على مسار عمليات التبادل أقرت لها بأن «المفاوضات في مراحلها الأولى، وتشهد على ذلك العناوين التي تطالب حماس فيها بإطلاق سراح أسرى كبار مثل البرغوثي وأحمد سعديت، لكن بما أن إسرائيل لم تطلق سراحهما في صفقة شاليط، فليس هناك احتمال لإطلاق سراحهما مقابل الجثتين».

المجدي لها أن تحتجز الجثث، إذ يجب أن تشكل عمليات الخطف عيناً وليس كنزاً»، رأى ليبرمان أن ما نشرته «الأخبار» «حرب نفسية

تتواصل ردود الفعل الإسرائيلية على ما نشرته «الأخبار» ضمن مستويات عدة

تمارسها حماس دون ضوابط ويجب أخذ ذلك في الحسبان»، مستدركاً: «هناك جهود مستمرة لإطلاق سراح الجنود... الذين تحتجزهم حماس، لكن لم يطرأ أي تقدم».



على الجانب الإسرائيلي، استمرت المقالات التحليلية لما نشرته «الأخبار» السبت الماضي، من اقتراب «حماس» وقتل أبيب من إتمام «صفقة معلومات». وتفاوتت ردود الفعل الإسرائيلية بين رافض للثمن الذي يجب دفعه، مثل رئيس حزب «البيت اليهودي»، وزير التربية، نفتالي بينت، وبين النفي للمعلومات مثل وزير الأمن أفينغور ليبرمان والأمن الداخلي جلعاد أربان.

فبينما قال بينت، إنه «يُحظر علينا إطلاق سراح المخربين الذين هم على قيد الحياة مقابل جثث جنودنا... يجب علينا زيادة الضغط والحاق ضربة بحماس بحيث لا يظل من

لـ«كتائب القسام» مروان عيسى، والقيادي روجي مشتهي، كانت «إيجابية جداً على كل الصعد». وتندرج زيارة عيسى ومشتهي للقاهرة، التي انتهت بعودة الوفد الحمساوي أمس إلى غزة، في سياق الحديث عن قرب إتمام المرحلة الأولى من صفقة تبادل المعلومات، وفق المصادر التي تحدثت إلى «الأخبار».

وذكرت هذه المصادر أن «الاتصالات غير المباشرة مع العدو لا تزال مستمرة عبر الوسيط المصري، ولم يطرأ أي جديد في ما يتعلق بعملية التفاوض»، مضيفاً أن «العدو يماطل في بدء المرحلة الأولى (تبادل معلومات مقابل إطلاق سراح أسرى) من عملية التبادل معرفته أنه بمجرد مباشرته بها، فإنه مجبور على الانتقال إلى المرحلة الثانية حيث سيكون الثمن مرتفعاً... ورئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو خائف من الضغوط السياسية التي قد يتعرض لها داخلياً».

وعن طبيعة الثمن، قالت: «مقابل جلعاد شاليط أخرجنا ألف أسير، مقابل 4 أسرى إسرائيليين يمكننا إخراج 4 آلاف أسير». كذلك، ذكرت قيادات في الحركة أن اللوائح المتضمنة أسماء الأسرى، التي تنوي «حماس» إطلاق سراحهم من سجون الاحتلال في الضفة النهائية، باتت شبه جاهزة.

من اعتصام أهالي الأسرى الأسبوعي في غزة أمس (أي بي آيه)



إسرائيل تسرق أموال منغذي العمليات لـ «تبيي الضفة»!

الاحتلال المنزل دوماً وتهدد بهدمه باستمرار... في إحدى المرات سرقوا أجهزة الاتصال الخاصة بنا وأجهزة الحاسوب، لكنهم أعادوها، وأيضاً صادروا تمثالاً خشبياً خاصاً بالشهيدة، ثم فقدنا مبلغاً من المال بعد تفتيشهم منزلنا ومغادرتهم».

أما عن مزاعم إسرائيل باستخدام الأموال وممتلكات الشهداء في تنفيذ مشاريع بنى تحتية في الضفة، فيعلق الأمين العام لـ«الهيئة الإسلامية المسيحية» والباحث القانوني حنا عيسى، بالقول، إن الأدق أن «هذه الأموال تذهب إلى تطوير البنية التحتية للمستوطنات في الضفة، وليس للفلسطينيين». ويؤكد عيسى أن هذا القرار «يتعارض مع الاتفاقات الدولية»، فضلاً عن السرقات الشخصية التي ينفذها الجنود ولا تُسجل.

وبينما من المستحيل إعادة مبلغ تم سلبه في أي عملية دهم، رسمياً أو لحساب الجنود، يدعي نائب وزير جيش الاحتلال أن القانون «يضمن للمتضررين إمكانية الاستئناف وإقامة جهاز قانوني للمتابعة وضمان الشفافية». لكن المنحصر البرغوثي يؤكد أنه منذ اقتراح القانون عام 2008 لم يكن بمقدور الفلسطيني أن يقدم استئنافاً، لأن «هيئة الاستئناف شكلت في حزيران الماضي».

ومثال على ذلك حالة شفيق الحلبي، وهو والد الشهيد مهند، الذي يقول، إن قوات الاحتلال «هدمت منزل العائلة عقب استشهاد مهند، وتم منعنا من إعادة البناء أو استخدام أرضنا، ولم يحدد هذا المنع بمدة زمنية... أنا وزوجتي وأولادي صرنا بالشارع»، فيما يدور اليوم حديث آخر حول اقتراح بجانب قانون «مصادرة الممتلكات»، وهو رفع دعوى في المحكمة ضد منفذي العمليات لتعويض القتلى من صفوف جنود الاحتلال بمبالغ مالية!

الاحتلال لم يغلق ملف محاكمة الفقيه ولا يزال يحتجز جثمانه منذ تموز من العام الماضي.

وبينما لم يُهدم منزل الفقيه إلى الآن، تم تنفيذ هذا القرار بحق منازل أخرى، لكن ما إن بدأت تظهر حملات شعبية لجمع تبرعات من أجل أهالي شهداء «انتفاضة القدس»، ومثل ذلك محفزاً لاشتعال الانتفاضة، حتى خُفّ العدو من تنفيذ هذا الإجراء دون إلغاء للمقرارات أو لتهديدات الهدم. وذلك لم يبنه حالة التوتر التي بقي الاحتلال ذوي الشهداء ضمن نطاقها، إذ يروي طه قطناني، والد الشهيدة أشرفت، أنه «بعد استشهاد أشرفت بعدة أشهر... اقتحمت قوات الاحتلال منزلنا وجاءت وحدات الهندسة لأخذ قياسات البيت ووضع إشارات على الجدران لهدمه». ويضيف قطناني: «تقتحم قوات

العمليات مطروحاً مبدئياً للتعامل مع المقدسيين أو فلسطينيين عام 1948، لكنه بات يشمل الفلسطينيين في الضفة. ولا تقتصر «الأوامر العسكرية» على

تُسرق من البيوت مدخرات المواطنين و«مهور العرسان» ومجوهرات

هدم منزل منغذ العمليات أو مصادرة أرضه، فكما تروي والدة الشهيد محمد جبارة الفقيه من مدينة الخليل، أخذ الاحتلال قياسات المنزل وهدد بهدمه، ثم صادر سيارة الشهيد محمد وشقيقه الأسير صهيب، فيما لم تتمكن العائلة من استعادة السيارتين حتى الآن، وخصوصاً أن

وبموجب مشروع القانون، يأمر وزير الأمن، الذي يتبع له جيش الاحتلال، بمصادرة الممتلكات أو سحب الإقامة من منغذ العملية - سواء أدين أو لا - كما يمكن بيع عقارات يملكها.

هذا الإجراء العقابي لا يخضع القدس والمناطق المحتلة عام 1948، بل بسري على الضفة، وفقاً للمختص في الشأن الإسرائيلي خلدون البرغوثي. وفي وقت لاحق، اقترحت وزيرة القضاء الإسرائيلية، إيليت شاكيد، إجراء في كانون الأول 2015، طلبت فيه أن يضاف إلى الإجراءات العقابية مصادرة كل ممتلكات منغذ العملية، وإلحاق الضرر ليس بمنغذي عمليات أدت إلى مقتل إسرائيليين فقط، بل حتى المنغذين الذين أصابوا إسرائيليون في عمليات طعن.

جراء ذلك، تمت مصادرة خمسة ملايين و300 ألف شيكل إسرائيلي (100 دولار = 355 شيكل) بأمر عسكري ما بين 2013 - 2015، فيما يدعي نائب وزير الجيش، إيلي بن دهان، أن المصادرة تكون وفق القانون الإسرائيلي، وذلك رداً على ما تقدمت به عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة» حنين زعي، التي تساءلت عن «قانونية مصادرة الاحتلال أموال وممتلكات الفلسطينيين»، ليجيبها دهان، برسالة خطية، كما أوردت القناة السابعة الإسرائيلية، قائلاً: «إن المبالغ والممتلكات التي يصادرها جيش الاحتلال من الفلسطينيين تصرف لمصلحة مشاريع بنية تحتية مدنية في الضفة الغربية»!

في هذا الجانب، يوضح البرغوثي أن القانون الإسرائيلي الساري في الضفة المحتلة هو قانون الاحتلال العسكري، لذلك تأتي أوامر هدم المنشآت ومصادرة الأراضي والأموال الخاصة بالمواطنين ضمن «أوامر عسكرية» عادة ما تكون صادرة عما يسمى «قائد قوات الجيش الإسرائيلي في الضفة». وسابقاً كان مشروع قانون مصادرة أملاك منغذي

بينما يضيّم جنود العدو الإسرائيلي سنوات من الكد والعمل بلحم البصر، يضيف قادتهم عذراً أصبح من ذنب: نحن نسرق أموال أهالي «المخربين» من شبابكم لنصرفها على البنية التحتية لكم!

رام الله - زويا إبراهيم

لا تكتفي إسرائيل بقتل الشباب الفلسطينيين على الحواجز في أدنى اشتباه، ولا بأن تهدم بيوتهم وتشرد ذويهم بعدها أو أن تحرمهم دنهم إلا بعد أن تسلّمهم مُجذّي الجثث، فضلاً عما تسرقه من أعضاء الشهداء أو ما تحكم به على جثامينهم بسنوات من الاحتجاز في التلاجح أو تحت الأرض؛ أكثر من ذلك كله، هي تسرق «بصورة رسمية ومقننة» أهم مقومات الصمود لدى الناس: أموالهم ومدخرات عمرهم، بدءاً من بيوت منغذي العمليات، التي يسلب منها المال والمجوهرات تحت بند «مصادرة أملاك إرهابيين»، أو ما يأخذه الضباط والجنود لأنفسهم من بيوت أهالي الضفة المحتلة، التي تتعرض بمختلف تقسيماتها (أ، ب، ج)، لحملة دهم وتفتيش يومية، نهاراً وليلاً.

بدأ الأمر يدخل أطره الرسمية عام 2008 عندما وافق الكنيست الإسرائيلي في القراءة التمهيدية، وبغالبية كبيرة، على مشروع قانون يسمح بـ«مصادرة أملاك الشخص الذي ارتكب عملاً من أعمال الإرهاب»، علماً بأن المبادر إلى مشروع القانون كان رئيس كتلة حزب «الليكود» جدعون ساعر، الذي قال آنذاك إن هذا القانون يمكن أن يكون أكثر فعالية بكثير من هدم المنازل.

غباي رئيساً لحزب «العمل»

خلافاً لمعظم التوقعات، فاز المرشح آفي غباي، برئاسة حزب «العمل» الإسرائيلي، على منافسه عمير بيرتس، وذلك بعد جولة سابقة في الانتخابات التمهيدية سقط خلالها رئيس الحزب يتسحاق هرتسوغ. ونال غباي، وفق النتائج المعلنة، ما نسبته 52,4% في مقابل 47,6% نالها بيرتس. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات 59%. وكان غباي قد استقال من حكومة بنيامين نتنياهو على خلفية إقالة وزير الأمن السابق موشيه يعلون وتعيين أفينغور ليبرمان بديلاً منه، علماً بأن الفائز كان قد انتقل لاحقاً من حزب «كولانو»، الذي يرأسه وزير المالية، موشيه كحلون، المنشق بدوره عن حزب «الليكود» قبل سبعة أشهر تقريباً.

(الأخبار)



الازمة الخليجية

واشنطن تكبح «التفاؤل»: أمامنا أشهر لحل فعلي

انطلقت، يوم أمس، من الكويت، جولة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، في المنطقة، التي تستهدف إحداث خرق في جدار الازمة الخليجية، وفيما تحور التوقعات حول عملية تفكيك لقائمة المطالب الـ 13، بهدف التباحث في كل من بنودها «الممكنة»، منفردة، يستبعد أن تسفر الزيارة عن نتائج سريعة، وخصوصاً أن مستشاره استيف الجولة بتصريحات قدّر فيها عمر الازمة بـ «أشهر».

وسط تفاوت التقديرات بشأن ما يمكن أن تسفر عنه جهوده، بدأ وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، يوم أمس، جولة خليجية، ضمن مساعي حلحلة الازمة بين قطر من جهة، والسعودية والإمارات من جهة أخرى. وفيما يعول الجانب القطري على إمكانية أن تسهم هذه الجولة في تجميد الازمة وإعادة فتح أبواب التفاوض، يلتزم معسكر دول المقاطعة، على ما يبدو، بالإحجام عن اتخاذ أي خطوات تصعيدية إضافية، في انتظار ما ستؤدي إليه زيارة

استراتيجية واشنطن تقضي بتفكيك رزمة مطالب الدول المقاطعة

تيلرسون. زيارة يضعها البعض في سياق عملية تشغيل للمكابح الأميركية للازمة الخليجية، بدأت مع اجتماع وزراء خارجية دول الحصار في القاهرة، لكن آخرين لا يرون فيها إلا مؤشراً ضعيفاً على إمكانية بروز انفراجة في أفق الخلاف؛ على اعتبار أن الإدارة الأميركية، لو كانت جادة في نيتها ربط النزاع، لأرسلت مبعوثاً رئاسياً خبيراً بشؤون منطقة الخليج، لا وزير الخارجية الذي لم يُبد، منذ

اندلاع الازمة، حماسة للخوض فيها، كما أن توجهاته بشأنها لا تزال، حتى الآن، مفترقة عن توجهات البيت الأبيض.

في كل الأحوال، تظهر زيارة تيلرسون للمنطقة محط أنظار الأطراف كافة، مع شبه إجماع على أنها لن تخرج بنتائج سريعة وحاسمة. وهذا ما كانت قد رجحته وزارة الخارجية الأميركية نفسها عندما توقع، قبل أيام، مساراً طويلاً للازمة، مُبغية إمكانية وصولها إلى طريق مسدود. وبدأت جولة وزير الخارجية الأميركي، الاثنين، من مدينة اسطنبول التركية، حيث التقى الرئيس رجب طيب أردوغان. وعلى الرغم من أن اللقاء يرتبط بملفات عديدة، في مقدمها الدعم الأميركي لـ «وحدات حماية الشعب» الكردية شمال سوريا، إلا أنه لا يبدو معزولاً عن ملف الازمة الخليجية، بالنظر إلى انخراط أنقرة المباشر في أتون الازمة، واتخاذها موقفاً داعماً بقوة للدوحة، برزت آخر فصوله، أمس، في تشديد نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان قورتولموش، على أن «مسألة القاعدة التركية (في الدوحة) تعني تركيا وقطر فقط، ولا تعني أي دولة ثالثة»، ودعوته السعودية إلى «الترافع عن الشروط التي وضعت بمنطق أن على قطر تنفيذها (...) فهذه شروط غير عادلة وغير منصفة بحق الشعب القطري، ولا تقبل بها أي دولة ذات سيادة».

ومن تركيا، انتقل تيلرسون إلى الكويت، التي من المقرر أن يبيت فيها ثلاث ليالٍ، قبيل أن ينتقل إلى السعودية ومنها إلى قطر ومن ثم إلى الكويت مجدداً، حيث يحتتم جولته بحلول يوم الخميس المقبل. والتقى الوزير الأميركي، مساء الاثنين، في القصر الأميري بمحافظة حولي، أمير الكويت، صباح الأحمد الجابر الصباح، بحضور وزير الخارجية صباح خالد الحمد الصباح. وفيما لم ترشح أي أبناء عما دار خلال اللقاء،



من المقرر أن يبيت تيلرسون في الكويت ثلاث ليالٍ قبل أن ينتقل إلى السعودية ومنها إلى قطر ومن ثم إلى الكويت مجدداً (أ ف ب)

برز تصريح لافت لمستشار تيلرسون، أن سي هاموند، استبعد فيه تحقيق تقدم سريع، قائلاً إن «من المبكر توقع التوصل إلى نتائج»، مضيفاً «(أننا) على بعد أشهر مما نتصور أنه سيكون حلاً فعلياً، وهذا الأمر غير مشجع». وأعلن هاموند، بحسب تصريحات أوردتها «أسوشيتد برس»، «(أننا) سوف نعمل مع الكويت، ونرى ما إذا كان بإمكاننا مناقشة استراتيجية جديدة». استراتيجية تقوم، وفق مطالب الدول المقاطعة، وعدم العودة إليها كخزنة، إذ إنه «لا جدوى من ذلك»، ومناقشة «ما يمكن العمل عليه بشكل فردي». وقبيل وصول تيلرسون إلى الكويت، التقى أمير البلاد مستشار الأمن القومي البريطاني، مارك سيدويل، الذي يزور الدولة الخليجية حالياً، استكمالاً، على ما يبدو، لجهود وزير الخارجية، بوليس جونسون، واختتم

الأخير، يوم الأحد، جولة خليجية بدأها من السعودية، وأنهاها في قطر، بعد زيارته الكويت، التي حث، منها، أطراف الازمة على «احتواء الاحتقان الحالي، والاستعجال بإيجاد حل عبر الحوار»، لافتاً إلى أن «ما يريد الناس رؤيته هو وقف تصعيد (الازمة)، وتحقيق تقدم نحو معالجة تمويل الإرهاب في المنطقة، وتجاه إنهاء هذا الحصار». واعتبر أن «من غير المحتمل بشكل كبير» أن تتحول المواجهة الحالية إلى مواجهة عسكرية، قائلاً: «كل شيء تحدثت معه قال العكس. لا احتمالية لأي مواجهة عسكرية». وستشكل الكويت، على الأقل حتى أواخر تموز الجاري، محطة دائمة لزوار المنطقة الأجانب، بوصفها صلة الوصل بين قطبي الازمة. ولن تمر أيام قليلة على إنهاء وزير الخارجية الأميركي جولته في 13 الشهر الحالي، حتى يبدأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، زيارة للخليج، بعد إحياء

ذكرى محاولة الانقلاب في بلاده. وقال أردوغان، أمس، في تصريحات للصحافيين الذين رافقوه إلى مدينة هامبورغ الألمانية، إنه «سيكون لدي تحركات دبلوماسية خاصة بعد 15 يوليو/ تموز. أود أن أزور المنطقة (الخليج) مرة أخرى، علناً نتمكن من المساهمة في إعادة الحوار بين دول المنطقة خلال الزيارة. نخطط لزيارة قطر والكويت والمملكة العربية السعودية بالذات». ونبه أردوغان إلى ضرورة ألا تُعتبر زيارته نوعاً من الوساطة، موضحاً: «لقد تحملت الكويت دور الوسيط، ونحن ندعم جهود الوساطة التي تبذلها، ما أعنيه أن (الزيارة) ستكون للمساهمة في إعادة تأسيس الحوار بين مختلف الأطراف». وأشار إلى أنه ناقش الازمة الخليجية مع نظيره الأميركي والروسي على هامش قمة العشرين، وأكد لهما ضرورة العمل «لإيجاد حل عبر الحوار».

وفي موازاة التحركات الخارجية لإحداث خرق في جدار الخلاف، تشنط الدبلوماسية الداخلية بين الدول التي لا تُعد نفسها طرفاً في النزاع، وبين عواصم الازمة. والتقى وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي، أمس، نظيره القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في العاصمة العمانية مسقط. وقالت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إن «اللقاء تناول دعم جهود الوساطة التي يقوم بها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت، لتقريب وجهات النظر، ورأب الصدع لحل الازمة الراهنة، بما يحافظ على أمن واستقرار دول مجلس التعاون ومسيرة العمل الخليجي المشترك». وذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية، من جهتها، أن «وزير الخارجية القطري أطلع بن علوي على مستجدات الازمة الخليجية الراهنة، والإجراءات غير القانونية التي تم اتخاذها ضد الدوحة».

(الأخبار)

أميركا

ترامب الابن: تواصلت مع الروس للحصول على معلومات عن كلينتون

لا يكاد دونالد ترامب يخرج من مازقه حتى يقع في آخر، خصوصاً في ما يتعلق بالاتهامات بـ «التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية لمصلحته». وفيما يحفز عليه دحض هذه التقارير، تبرز تطورات ليست لمصلحته، وأخرها تلك التي تناولت نجله

لا تزال قضية لقاء النجل الأكبر للرئيس الأميركي دونالد ترامب (دونالد ترامب الابن) بمحامية مقربة من الرئاسة الروسية، أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية، تتفاعل وتشهد تطورات جديدة تأتي في غير مصلحة الرئيس. وبعد يومين على كشف صحيفة «نيويورك تايمز» عن أن ترامب الابن أجرى هذا اللقاء، أفادت الصحيفة نفسها، أمس نقلاً عن مستشارين، بأنه شارك في اجتماع في حزيران 2016، لتوفير «معلومات محرجة» عن هيلاري كلينتون، منافسة ترامب حينها على الرئاسة، وهو ما يغذي الجدل بشأن احتمال تدخل روسي في الانتخابات الأميركية. وفيما كان ترامب الابن قد عكّب على تقرير الصحيفة السابق، بالقول إن اللقاء جاء من أجل بحث تبني أطفال

روس من أزواج أميركيين، إلا أنه أكد أمس آخر المعلومات التي كشفتها الصحيفة، مشيراً في بيان إلى أنه التقى المحامية الروسية ناتاليا فيسيلنيتسكايا، التي قالت إن «لديها معلومات عن أشخاص مرتبطين بروسيا يمولون اللجنة الوطنية الديموقراطية، ويدعمون كلينتون». لكن بحسب قوله: «سريعاً ما تبين أن ليس لديها أية معلومة مهمة»، بيد أنها تحدثت عن تبني أطفال روس من أزواج أميركيين، في إطار برنامج علقه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأضاف أن مسألة التبني «كانت الهدف الحقيقي، ولم تكن المعلومات المزعومة التي قد تساعد سوى ذريعة للحصول على اللقاء». وسبقت هذا المقال سلسلة تغريدات لترامب، بعد يومين على اجتماعه ببوتين الذي أثيرت خلاله المسألة التي تسبّب العلاقات بين البلدين. وفتحت تحقيقات عدّة في الولايات المتحدة بشأن اتهامات بوجود اتصالات بين مسؤولين روس وأفراد من فريق حملة ترامب، فيما ينفي هذا الأخير باستمرار هذه الاتهامات. كذلك، صرّح المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، بأنه ليس من الممكن تأكيد أو نفي لقاء نجل ترامب بالمحامية ناتاليا فيسيلنيتسكايا، مشيراً إلى أنهم «لم يسمعوا بها أبداً». وقال بيسكوف رداً على أحد

تواجه إدارة ترامب مشاكل في تنظيم عملها، خصوصاً في قضايا الهجرة

المحامية الروسية قالت إن لديها معلومات حول الشخص مرتبطين بروسيا يدعمون كلينتون (أ ف ب)



الأسئلة: «لا نعرف من هي، وطبعاً لا يمكننا تعقب اجتماعات كل محام روسي، داخل البلاد أو خارجها». وفي سياق متصل، اتهم ترامب أمس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق جيمس كومي، بتسريب معلومات سرية لوسائل الإعلام، واصفاً تصرفه بغير القانوني. ونشر في تغريدة، عبر صفحته على موقع «تويتر»، رابطاً لموقع شبكة «فوكس نيوز»، يتهم فيه كومي بتسريب معلومة سرية للغاية لأحد أصدقائه. وأفادت صحيفة «ذا هيل»، في وقت سابق، نقلاً عن مصادر لها، أن أكثر من نصف «المذكرات الشخصية»، التي سجلها كومي بعد الأحاديث مع ترامب حول مسألة صلاته مع روسيا، كانت تحتوي على معلومات سرية. وبحسب المصادر، كانت أربعة من تسعة تسجيلات تحمل علامة «سري» أو «سري للغاية»، وتسربت المعلومات الواردة فيها إلى وسائل الإعلام لاحقاً. وكان كومي قد اتهم الرئيس الأميركي بالضغط عليه بشأن التحقيق في صلات فريقه المزعومة بروسيا، وذلك بعدما أقاله ترامب من منصبه مطلع أيار الماضي. في غضون ذلك، يبدو أن إدارة ترامب لا تزال تواجه مشاكل في تنظيم عملها، في الوقت الذي لم تشغل فيه كافة الوظائف فيها، وفي مختلف الوزارات. وبحسب ما أفادت به

صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، ظهرت نقطة جديدة ضمن الصراع والنقاش الدائر في الإدارة الداخلية، تتعلق بالطرف الحكومي الذي يجب أن يكون مسؤولاً عن تطبيق قانون الهجرة واللاجئين. ولفقت الصحيفة إلى أنه «منذ أن أقر قانون الهجرة والجنسية في عام 1952، أنيطت هذه المهمة بوزارة الخارجية. أما الآن، فقد أصبح هذا التقليد موضع تساؤل». وأشارت إلى وثيقة موضوعية من قبل كبار مستشاري البيت الأبيض، تضمنت اقتراحات بنقل مكتب الشؤون القنصلية، ومكتب السكان واللاجئين والهجرة إلى وزارة الأمن الداخلي، إلا أن ما ينبئ بنشوب خلاف في هذا الشأن، تصريح أحد المسؤولين في البيت الأبيض بأنه «إذا لم يقبل وزير الخارجية ريكس تيلرسون بالتغييرات المقترحة، فإن الخطة القاضية بتجريد وزارته من صلاحياتها في هذا الشأن، ستنفذ». وعلى الرغم من أن عملية إعادة تنظيم وزارة الخارجية لا تزال قائمة، إلا أن المتحدث باسمها هيدز نويزر أكدت أن «تيلرسون يشدد على أنه يجب أن يبقى المكتبان في مكانهما»، مضيفاً أنه «يرى أن العمل المتعلق باللاجئين أساسي في مهمة الوزارة وتأمين الحدود، وحماية الشعب الأميركي».

(الأخبار)

تسريب وثائق «اتفاقي الرياض» يزيد الأزمة اشتعالاً

هي التي ذكرت في اتفاق الرياض وآليته والاتفاق التكميلي». وفي المقابل، أكد مدير مكتب الاتصال الحكومي في الدوحة الشيخ سيف بن أحمد آل ثاني أنّ «الحصار المفروض على دولة قطر يعد انتهاكاً صريحاً وصارخاً للنظام الأساسي لمجلس التعاون الخليجي واتفاق الرياض 2013/2014 وآليته التنفيذية». وشدد في تصريح لشبكة «سي إن إن» على أنّ «مطالب هذه الدول لا علاقة لها مطلقاً باتفاق الرياض، وتضمنت إغلاق قناة الجزيرة ودفع التعويضات». وقال إن «السعودية أو الإمارات لم تقوما بتنفيذ اتفاق الرياض ولا آليته التنفيذية والتي تنص على نقل مخاوفهم المزعومة إلى دولة قطر قبل افتعال هذه الأزمة». وأردف: «ولهذا السبب فقد تم رفض هذه المطالب من قبل دولة قطر لعدم مشروعيتها وهو ما أيده المجتمع الدولي بالإعلان عن عدم منطقية ومعقولية هذه المطالب كما أدان المجتمع الدولي إجراءات فرض الحصار».

التعاون لدول الخليج العربية، بما في ذلك محاكمته (...). 4. التزام كافة الدول بنهج سياسة مجلس التعاون لدعم جمهورية مصر العربية والإسهام في أمنها واستقرارها والمساهمة في دعمها اقتصادياً، وإيقاف كافة النشاطات الإعلامية الموجهة ضدها في جميع وسائل الإعلام، بما في ذلك ما يبث من إساءات على قنوات الجزيرة وقناة مصر مباشر، والسعي لإيقاف ما ينشر من إساءات في الإعلام المصري». وبعد تسريب الوثائق، تبادل قطر والدول المحاصرة لها الاتهامات بشأن عدم تنفيذ اتفاق الرياض. وأصدرت السعودية والإمارات والبحرين ومصر بياناً مشتركاً أكدت فيه أن الوثائق «تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك تهريب قطر من الوفاء بالتزاماتها، وانتهاكها ونكثها الكامل لما تعهدت به». وشددت على «أن المطالب الـ13 التي قدمت للحكومة القطرية كانت للوفاء بتعهداتها والتزاماتها السابقة، وأن المطالب بالأصل

وآلياته التنفيذية، مع ضرورة الالتزام الكامل بتنفيذ جميع ما ورد فيهما في مدة لا تتجاوز شهراً من تاريخ هذا الاتفاق. 3. عدم إيواء أو توظيف أو دعم - بشكل مباشر أو غير مباشر - في الداخل أو

دول الحصار: الوثائق تؤكد تهريب قطر من الوفاء بالتزاماتها

الخارج أي شخص أو أي وسيلة إعلامية ممن له توجهات تسيء إلى أي دولة من دول مجلس التعاون، وتلتزم كل دولة باتخاذ كافة الإجراءات النظامية والقانونية والقضائية بحق ما يصدر عن هؤلاء من تجاوز ضد أي دولة أخرى من دول مجلس

وعدم دعم الفئات المارقة المعارضة لدولهم، وعدم دعم الإعلام المعادي. 2. عدم دعم الإخوان المسلمين أو أي من المنظمات أو التنظيمات أو الأفراد الذين يهددون أمن واستقرار دول المجلس عن طريق العمل الأمني المباشر أو عن طريق محاولة التأثير السياسي. 3. عدم قيام أي من دول مجلس التعاون بتقديم الدعم لأي فئة كانت في اليمن ممن يشكلون خطراً على الدول المجاورة لليمن. ونصت بنود اتفاقية الرياض التكميلية عام 2014 التي وقعها كل من ملكي السعودية والبحرين وأميري قطر والكويت، وحاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على الآتي: 1. «تأكيد أن عدم الالتزام بأي بند من بنود اتفاق الرياض وآلياته التنفيذية يعد إخلالاً بكامل ما ورد فيها. 2. أن ما توصل إليه رؤساء الأجهزة الاستخباراتية في محضرهم المشار إليه أعلاه يعد تقدماً لإنفاذ اتفاق الرياض

نشرت شبكة «CNN» الأميركية وثائق «سريّة للغاية» تخصّ اتفاقيتين بين دول مجلس التعاون الخليجي، وقعت عليهما قطر، عامي 2013 (اتفاقية الرياض) و2014 (اتفاقية الرياض التكميلية). وجاء في اتفاقية عام 2013 المكتوبة بخط اليد، موقعة من كل من أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني وأمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، أنه «تم عقد مباحثات مستفيضة تم خلالها إجراء مراجعة شاملة لما يشوب العلاقات بين دول المجلس (التعاون) والتحديات التي تواجه أمنها واستقرارها والسبل الكفيلة لإزالة ما يعكر صفو العلاقات بينها»، وأظهرت الوثائق تعهد أمير قطر «بتنفيذ بنود الاتفاقية أمام قادة الخليج». وتمّ الاتفاق في الوثائق على الآتي: 1. عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من دول المجلس بشكل مباشر أو غير مباشر وعدم إيواء أو تجنيس أي من مواطني دول المجلس ممن لهم نشاط يتعارض مع أنظمة دولتهم إلا في حال موافقة دولتهم،

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

26 23 19 13 12 5 4

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني لإصدار الرقم 1525 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الاربعة: 4 - 5 - 12 - 13 - 19 - 23 الرقم الإضافي: 26
■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 394,236,800 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 0
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 74,980,970 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 1
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 74,980,970 ل.ل.
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 47,076,660 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 17 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,769,215 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 47,076,660 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 1,054 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 44,665 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,864,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 17,108 شبكة
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 517,813,033 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1525 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 85053
■ **الجائزة الأولى:**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 28,437,275 ل.ل.
- عدد الأوراق الاربعة: 3
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 9,479,092 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5053:**
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 053:**
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 53:**
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 375 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 864
● يومية أربعة: 5123
● يومية خمسة: 21666

2624 sudoku

		8		6			2
5	4				8		6
			5	1			3
	6			8			5
7	8			6			4
			7	5			8
6		7	8				4
		2	6	1	3		
8				7	1		9

حل الشبكة 2623

7	4	5	6	2	3	1	9	8
2	1	6	8	5	9	3	7	4
8	9	3	1	4	7	5	2	6
5	3	7	9	1	6	4	8	2
9	6	2	4	3	8	7	5	1
4	8	1	5	7	2	6	3	9
1	7	4	2	9	5	8	6	3
6	5	9	3	8	1	2	4	7
3	2	8	7	6	4	9	1	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2624

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة ومغنية مصرية. اعتزلت الفن بعد أكثر من عشرين عاماً من العمل معللة الأمر بأن الدخلاء على مهنة الفن أكثر مما أدى إلى ابتعاد عدد كبير من الفنانين عن الوسط

5+1+8+2+10 = 5+11+3+2+7+6 = 9+4
حرف عطف
حرف عطف

حذرت الشبكة الماضية: امانوك كانت

لحدا
نعم
مسموع

كلمات متقاطعة 2624

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- أديب ونقاد مصري كبير لقب بعميد الأدب العربي - كؤم التراب بالعامية - 2- فيلسوف يوناني - عاصمة جمهورية التشيك في وسط منطقة بوهيميا التاريخية - 3- تراب أو ما يُق منه - دولة عظمى - 4- والد - حبس النساء خلال الحروب - 5- إله - لباس يستر النصف الأسفل من الجسم - 6- بياض يبدو على أظفار الأحداث - غير ناضج من الفاكهة - 7- رفيق - شرب وابتلع الكاس بمرارة - 8- أنقل الكتاب من لغة أجنبية إلى لغة عربية - مدينة فرنسية - 9- أشار بإصبعه - بلدة كبيرة في قضاء عكار - 10- إسم يُطلق على السويد والنرويج والدانمارك ويضم أحياناً فنلندا وإيسلندا ويُعرف هذا المحور ببلاد الغابات والبحيرات والمراعي الخصبة

عمودياً

1- شاعر الهند الكبير ومن أعلام الأدب العالمي حصل على جائزة نوبل سنة 1913 - بعد خامس - 2- فر من السجن - من الحبوب - مضغ الطعام - 3- من أسماء السيف - دولة عربية - 4- صف من كلمات في كتاب أو صف من حروف على دفتر - بطل أسفار ومغامرات ألف ليلة وليلة - 5- أنت بالاجنبية - القى الأوراق على الأرض - خاصتي وملكي - 6- مرض صديري - كشاف الينابيع أو دليل - 7- سهل ونهر إيطالي - للتعريف - فريق غنائي سويدي معتزل - 8- بلدة لبنانية بقضاء بعلبك - مدينة في سويسرا على بحيرة ليمان - 9- عائلة وزيرة خارجية أميركية سابقة - متحف وقصر شهير في فرنسا - 10- من معالم لبنان السياحية الشهيرة

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- شروال - خبيث - 2- ايسلندا - لو - 3- كمان - الحبر - 4- ماريبا - 5- أم - قيس - روك - 6- لحية - درباس - 7- مجد - منع - هر - 8- ور - يا - و و و - 9- فوجي ياما - 10- ياسمين - تين

عمودياً

1- شاكر الموجي - 2- ريم - محجر - 3- وسام - يد - فس - 4- الناقه - يوم - 5- لن - ري - ماجي - 6- د ا ب س د ن - ين - 7- خالي - رعوي - 8- حارب - وات - 9- لب - داهومي - 10- ثورة كسروان

وفيات

انتقل إلى رحمة تعالى المرحوم **المرئي شربل سمعان مربع** (رئيس بلدية زوق مصبح السابق) زوجته: أمال ريمون زلغوم ابناه: سيمون وجورج ابنته: الدكتورة رولا زوجة الدكتور سامي ملكي وعائلتهما والده: سمعان طانيوس مربع شقيقاه: جاك زوجته تريز سلامة وعائلتهما إبلي شقيقته: لور وسميرة يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الإثنين 10 تموز 2017 في كنيسة السيدة الوردية الرعائية، زوق مصبح، ثم يوارى الجثمان في مدافن العائلة، زوق مصبح. تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 11 الجاري في صالون كنيسة السيدة الوردية الرعائية، زوق مصبح ابتداءً من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا **الغالية الحاجة سهيلا علي حجاج** زوجة المرحوم الحاج طلعت حجاج أولادها: الحاج نجيب ورضا والحاج باسم بناتها: دينا ورائدة اصهرتها: د. حسين معنوق و د. حسان يحي تقبل التعازي الاربعاء 12/07/2017، من الساعة الرابعة عصرًا حتى الساعة مساءً. المكان: الجمعية الإسلامية في منطقة الرملة البيضاء، مقابل أمن الدولة. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون آل حجاج، آل ناصر الدين، آل معنوق، آل يحيى، آل سلطان، آل الدرويش، وعموم أهالي ديرنطار.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى إليكم فقيدتنا **الغالية المرحومة باسمه أحمد أمين قاروط** زوجة الحاج خليل محمد المصري تقبل التعازي اليوم الثلاثاء الواقع في 11 تموز 2017، من الساعة الثالثة حتى الخامسة والنصف مساءً، في صالة جمعية التخصص والتوجيه العلمي في منطقة بئر حسن قرب مقر أمن الدولة.

إعلاناتكم الرسمية والحبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

لينا الأسعد
حرم الرئيس الراحل كامل الأسعد
خليل كامل الأسعد
عبد اللطيف كامل الأسعد
ووائل كامل الأسعد
مسلمين لحكم الله ومؤمنين بقدره
ينعون إلى الجنوب والوطن
العلامة السيد، والقاضي المسدد،
كهف اللاندين وحضن الخائفين
سماحة حجة الإسلام
السيد احمد شوقي الأمين
ويتشاركون المصائب والعزاء مع
أنجاله الأكارم وسائر المحبين

رقد على رجاء القيامة
الدكتور فؤاد جمال موسى
والده المرحوم الدكتور
جمال فؤاد موسى
والدته المرحومة جانيت نقولا معماري
زوجته الدكتورة منى جورج سلامة
اولاده مايا
عمر

شقيقته الدكتورة هدى ارملة
جيمس كوتون
ندى زوجة ناصيف رزق الله
شقيقه المهندس عمر زوجته زينة
يقطن
وعائلاتهم وانسباؤهم ينعونه
اليكم
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء
وغداً الأربعاء 11 و 12 الجاري
من الساعة الثالثة من بعد الظهر
لغاية الساعة مساءً في صالون
كنيسة نياح السيدة الرثونكسية،
المكحول (رأس بيروت).

إننا لله وإنا إليه راجعون
انتقل إلى رحمة تعالى المغفور له
عاطف صيداوي
والسدة: المرحوم عبد الهادي
صيادوي
والدته: المرحومة نزهة نضار
زوجته: الدكتورة رفيف رضا
أولاده: ليلي، حسن، عباس
شقيقه: عفيف
شقيقاته: عفاف زوجة المرحوم
خليل صباغ
عايدة زوجة راشد الحسنى
جرى الدفن في جبانة النبطية
ظهر يوم الأحد في 9 تموز 2017.
تقبل التعازي في بيروت في
الجمعية الإسلامية للتخصص
والتوجيه قرب أمن الدولة بعد
ظهر يوم الخميس في 13 تموز
من الساعة الثالثة وحتى الساعة
السابعة مساءً.

وتقام ذكرى أسبوع على وفاته
في الساعة الحادية عشرة من قبل
ظهر يوم الأحد الواقع في 16 تموز
في حسينية النبطية للرجال، وفي
منزل والده عبد الهادي صيداوي
في حي الميدان للنساء.
الأسفون آل الصيداوي ورضا
ونضار وصباغ والحسنى وعموم
أهالي النبطية.

محبوب

خرج ولم يعد

غادرت العالمتان الإثيوبيتان
SELAM MEHAMED BEDASO
TIGIST DINKU YADETE
من منزل مخدومهما، يحذر من
استخدامهما، لمن يجدهما الاتصال
على الرقم 03/889255

اعلان

تعلن كهرياء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتلزييم اشغال هندسة مدينة لانشاء محطة نقالة 66 ك.ف. في منطقة عاصون، موضوع استقصاء الاسعار رقم ث/4/5688 تاريخ 2017/5/30، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/7/21 عند نهاية الدوام الرسمي. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.

بيروت في 5 تموز 2017 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكاليف 1291

اعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/08/01، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزييم خوذ درجات نارية لعام 2017 موضوع دفتر الشروط رقم 201/م ل تاريخ 2017/07/05. يمكن للراغبين الإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الأمن العام
عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد الياس البيسري
التكاليف 1320

اعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/08/01، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزييم حبر مختلف لعام 2017 موضوع دفتر الشروط الادارية الخاصة رقم 203/م ل تاريخ 2017/07/05.

يمكن للراغبين الإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الأمن العام
عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد الياس البيسري
التكاليف 1320

اعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/08/01، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزييم نظام إطفاء حريق FM200 لعام 2017 موضوع دفتر الشروط رقم 158/م ل تاريخ 2017/06/01.

يمكن للراغبين الإشتراك في هذه

إعلانات رسمية

5 لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية بطريقة الروتاري على ان لا يكون في عهده أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها نهائياً بتاريخ اجراء المناقصة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكاليف 1310

اعلان تلزييم مشروع اشغال انشاء خطوط صرف

صحي وقناة لتصريف مياه الأمطار في مجرى شتوي في بلدة بكمين - قضاء عاليه

الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الرابع عشر من شهر آب 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزييم مشروع اشغال إنشاء خطوط صرف صحي وقناة لتصريف مياه الأمطار في مجرى شتوي في بلدة بكمين - قضاء عاليه. التامين المؤقت: خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التلزييم: تنزيل مئوي. - المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكاليف 1313

اعلان

تعلن كهرياء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لترجمة نصوص بعض دفاتر الشروط الادارية لزوم مديرية الدراسات، موضوع استقصاء الاسعار رقم ث/4/5912 تاريخ 2017/6/5، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/8/11 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.

بيروت في 6 تموز 2017 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكاليف 1314

اعلان

تعلن شركة كهرياء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لشراء أعمدة خشبية طول 9 م، (عدد 300)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء خصمائية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في امانة السر في القاديشا

المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الأمن العام
عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد الياس البيسري
التكاليف 1320

اعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/08/01، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزييم مولدات كهريائية لعام 2017 موضوع دفتر الشروط رقم 199/م ل تاريخ 2017/07/05.

يمكن للراغبين الإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الأمن العام
عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد الياس البيسري
التكاليف 1320

مناقصة عامة

رقم 3/124م ع /م 3/ الساعة التاسعة من نهار الاربعاء الواقع في 2017/7/26 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة الصحة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزييم: أعمال تنظيف المباني والمساحات العامة التابعة للطبابة العسكرية.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 454/م ع /م 3/ ص تاريخ 2017/2/27 يمكن لمن يرغب الإشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة الصحة مبنى عفيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - اليرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

اليرزة في 2017/7/7 اللواء محسن فنيش المدير العام للإدارة التكاليف 1339

اعادة اعلان تلزييم مشروع

حفر بئر استقصائية في بلدة كفرنون - قضاء عكار - محافظة عكار

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثامن من شهر آب 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية. مناقصة إعادة تلزييم مشروع حفر بئر استقصائية في بلدة كفرنون - قضاء عكار - محافظة عكار. - التامين المؤقت: /10,000,000 ل.ل. فقط عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التلزييم: تقديم أسعار. - المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 9206 تاريخ 1968/1/18 وتعدياته في الدرجة الثانية على الاقل من الجدول رقم

محمد الحاج علي

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب جورج سليم مسعد شهادة قيد بدل ضائع للعقار 547 مجيدل

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

تبلغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري.

يدعو قلم هذه المحكمة، المدعى عليه عبد العزيز محمد فحص، آخر مقام معروف له في جيشيت مقابل مبرة السيدة زينب، والمجهول محل الإقامة إليه، لاستلام أوراق الدعوى رقم 2017/210، المقامة عليك من أدهم خليل زين الدين، بوكالة المحامية مريم سكاني، بمادة إلزام تعبيد إنشءات وإفراز وتسجيل ملكية في العقار 1390/ جيشيت، وعليك اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة، مالم تكن ممثلاً بمحام يعد مكتبه مقاماً مختاراً، وإلا جاز إبلاغك الأوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الإعلانات ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر.

رئيس القلم محمد عاصي

موسى السيد سند تملك بدل ضائع العقار 2758 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

من امانة السجل العقاري في صور طلب محمد صالح بدوي لموكلته هنية محمد جشي سند تملك بدل ضائع العقار 62 عين بعال.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

من امانة السجل العقاري في صور طلب يوسف وهبي خشاب سند تملك بدل ضائع العقار 1200 شحور.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

طلب السيد علي بركات حمزه تصحيح مواليد في العقارين رقم 800 و 2474 منطقة الشهابية العقارية واعتبار مواليد 1964 بدلاً من 1959.

للمعترض 20 يوماً للمراجعة القاضي العقاري في الجنوب

ولاوحة انقاذ قرار اعدادي ومرفقاته وكافة اوراق المشكلة التنفيذية وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكلاء قانونيين لاستلام ما ذكر اعلاه تحت طائلة متابعة اجراءات المحاكمة بحكمما أصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر.

مأمور التنفيذ مريم قببسي

إعلان من محكمة زغرنا الناظرة بالأحوال الشخصية

رقم الملف: 2017/248
تقدم المستدعي سليم محرز المصري بواسطة وكيله الاستاذ انطوان يمين باستدعاء طلب بموجبه حصر ارت المرجومة اسعاف أسعد زخبا الدويهي ارملة المرحوم توفيق سليم المصري دون اولاد - وقد توفي زوجها قبلها وتبين ان وريثها هم اشقائها عزيز ويمنى وادال وحسية وغره دون سواهم. فمن لديه اعتراض عليه التقدم به الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم جبور نموم

إعلان

من امانة السجل العقاري في صور طلب مصطفى محمود سرور بوكالته عن حيدر عباس موسى السيد لموكله طارق

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ اذارات.

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية - دائرة الالتزام الضريبي ، دائرة التدقيق الميداني و دائرة خدمات المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 768491/07 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
علي ابراهيم حطييط	2264830	RR163181179LB	-	-
محمد حسين ياسين	427370	RR163181050LB	-	-
حسن حسين شامي	170914	RR163181063LB	-	-
أمين محمد شعبان	171314	RR163181032LB	-	-
غالب نجيب سعيد	107125	RR163180981LB	-	-
شادي علي بشروش	1504878	RR163180916LB	-	-
ربيع حيدر شميمساني	319288	RR163180788LB	-	-
حسين علي ايوب	1454946	RR163180880LB	-	-
حسين علي مراد	1003926	RR163181222LB	-	-
عناية علي شحجور	3310049	RR173919358LB	-	-
حسن عبدالحسين حطييط	1881095	RR173919335LB	-	-
فضل عباس مراد	3304047	RR173919035LB	-	-
محمد يوسف سعد	1501344	RR163178047LB	-	-
اسماعيل ابراهيم زريق	1509214	RR173919066LB	-	-
Loucas electronic and network solution	2542821	RR173919106LB	-	-
سمير يوسف فواز	176748	RR163181593LB	2017/05/17	2017/6/23
علي خليل حيدر	168603	RR163181253LB	2017/05/30	2017/6/23
محمود حسين زلزلي	991390	RR163181182LB	2017/06/01	2017/6/23
محمد احمد عبد علي	3292841	RR163181117LB	2017/06/13	2017/6/23
فادي محمود شميمش	253552	RR163181046LB	2017/06/16	2017/6/23
محمود عبد الرسول أمين	661862	RR163176412LB	2017/05/16	2017/6/23
خالد علي نصر الله	3325712	RR173918940LB	2017/05/31	2017/6/28
محمود محمد برجاوي	244842	RR163176165LB	2017/05/29	2017/6/23
يوسف هاني رحمة	334347	RR163181134LB	2017/06/02	2017/06/28
حسين حامد عياش	379931	RR163181205LB	2017/06/05	2017/06/23
محمود حسن محسن	1914451	RR173918967LB	2017/06/06	2017/06/28
شركة انترغاز غبريس	2590526	RR163176103LB	2017/05/12	2017/06/28
قببسي للإستيراد و التصدير (كوبيميكس)	2170555	RR163176117LB	2017/05/12	2017/06/30
نضال حسين عليق	2371330	RR163176409LB	2017/05/12	2017/06/28
كليمون فوزي الحداد	3297750	RR173918689LB	2017/03/22	2017/03/30
حسن امين سببتي	3297397	RR173918701LB	2017/03/23	2017/03/29
عباس محمد تقش	3302736	RR173918732LB	2017/03/22	2017/03/30
مصطفى محمد رعد	3305585	RR163176749LB	2017/04/06	2017/04/12

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية سعد مصطفى بري التكاليف 1326

دولاراً أميركياً أو ما يعادله بالعملية الوطنية بتاريخ الإيفاء مع فائدة هذا المبلغ محتسبة على المعدل الوسطي للفائدة المصرفية على الإيداعات بالعملية الأميركية من تاريخ 2010/9/20 لغاية الإيفاء الفعلي، وتضمينك المصاريف والنفقات كافة، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، وثلاثين يوماً من تاريخ التبليغ.

رئيس القلم ميرنا الحصري

بيان

صادر عن اللجنة التأسيسية لنقابة تجار وصناعة أقمشة البرادي والمفروشات في لبنان الشمالي قررت اللجنة التأسيسية للنقابة دعوة الهيئة العامة لإجراء انتخابات عامة في مركز النقابة الكائن في مقر اتحاد نقابات أرباب العمل - التل نهار الجمعة الواقع فيه 2017/7/28 من الساعة الثانية ظهراً حتى الساعة الخامسة عصراً وفي حال لم يكتمل النصاب في الجلسة الأولى تؤجل الى جلسة ثانية تعقد بعد اسبوع نهار الجمعة بتاريخ 2017/8/4 في نفس التوقيت والمكان، ويكون النصاب القانوني متوافراً بمن حضر.

تقبل طلبات الترشيح لدى امانة السر في مركز النقابة يومياً من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر، ويقفل قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات.

وعلى كل من يرغب بالترشيح للانتخابات ان يتقدم بطلب ترشيحه مرفقاً بصورة عن الهوية وسجل عدلي لا يعود تاريخه لاكثر من شهر وذلك في مقر الاتحاد لأرباب العمل من الساعة التاسعة صباحاً حتى الخامسة عصراً.

في 2017/7/6

أمين السر بالتكليف محمد الحلبي الرئيس المكلف طلال محمد صوراني

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر الى المستشكل بوجههم حسن وفضل حسين الصباغ، النبطية ومجهولي محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م. تنبئكما هذه الدائرة بأن لديها بالمشكلة التنفيذية رقم 103/2017 والمتكونة بين الدكتور علي الصباغ وبينكم موعد جلسة المقررة بتاريخ 2017/7/27 والقرار الاعدادي الصادر بتاريخ 2017/1/25

البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 7 آب 2017 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة المهندس عبد الرحمن مواس التكاليف 1318

تبلغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية / اجارات

يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليهم فاطمة ورائدة واسعد وأمل ورؤى وجهاد ومحمد حوماني والمجهولي محل الإقامة الحضور اليه لاستلام أوراق الدعوى رقم 2017/104 والمقامة عليكم من المدعين علي يوسف حمزة وهدى حسين شومان بوكالة المحامي علي جابر بموضوع فسخ عقد اجار وعليك اتخاذ محل اقامة لكم ضمن نطاق المحكمة ما لم تكونوا ممثلين بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً وإلا جاز إبلاغكم الاوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر.

رئيس القلم محمد عاصي

إعلان

من امانته السجل العقاري في بيروت طلب عامر رثيف وهبه بوكالته عن عماد مصطفى الدندشلي وكيل فهد محمد صالح العذل (سعودي) سند تملك بدل عن ضائع باسم / فهد محمد صالح العذل (سعودي) للقسمة رقم 28 بلوك AB بالعقار 4117 مصبیطة.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري بالتكليف في بيروت د. غالب أبو زين

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

بالدعوى رقم 3041/2015

موجه الى المدعى عليه: أحمد عدنان الرافي، من سكان ابي سمراء، طرابلس، سابقاً ومجهول محل الإقامة حالياً. بالدعوى المقدمة ضدك من المدعية شركة تمويل ش.ج.ل. بوكالة المحامي نبيه حمود، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 173 بتاريخ 2017/3/30 المتضمن إلزامك بان تدفع للشركة المدعية مبلغ /86350.أ.د. ستة وثمانين ألفاً وثلاثمائة وخمسين

ساعة الساعة الثامنة والنصف مساءً
13 و 14 تعوز 2017
سرح العينة، شارع الحرر بناية السارولا

تباع البطاقات في:
سرح العينة: 01-753010/11
و جميع فروع مكتبة أنطوان

أسعار البطاقات: 25,000 ل.ل. - 15,000 ل.ل. - 10,000 ل.ل. (للطلاب)

الكرة الإسبانية

برشلونة على أبواب انقلاب داخلي

بوادر أزمة جماهيرية في برشلونة ضد الإدارة الحالية للنادي ورئيسها جوسيب ماريا بارتوميو، على خلفية الانتقالات الصيفية، الذي تلا موسمًا متواضعًا للفريق الكatalوني، تنازل فيه عن عرشه المحلي

شرك كريم

يوماً بعد آخر، يتلقى برشلونة الضربات من هنا وهناك. فالنادي الكatalوني عاجز حتى الآن عن حسم أي صفقة كبيرة وحتى صغيرة. هذا في وقت يحتاج فيه «البلاوغرانا» إلى ورشة حقيقية بعدما بدا جلياً أن لديه مشاكل في مراكز كثيرة، ونقصاً في مراكز أخرى لا يوجد فيها البديل الذي يمكن أن يكون بمستوى الأساسي. وإذا كانت هذه المرحلة متوقعاً الوصول إليها مع خروج نجوم الجيل الذهبي واحداً تلو الآخر من النادي، ما انعكس أخيراً على صورة الفريق الذي بدأ لا يقهر لفترة طويلة، فإن

إدارة «البرسا» تتحمل المسؤولية كاملة لتدهور الأوضاع تبعاً، وهو أمر استفاق عليه الجمهور أخيراً، ويمكن لمسّه من خلال ردود الفعل على كل خبر يرد عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة ببطل كأس الملك، وكذلك من خلال وسائل الإعلام المقربة منه. وبالتأكيد، لم يكن خبر عدم قدرة الرئيس جوسيب ماريا بارتوميو على حسم صفقة انتقال الهدف الأول لبرشلونة في سوق الانتقالات، أي الإيطالي ماركو فيراتي، السبب الأساس وراء الغضب الجماهيري الحاصل حالياً، بل إن ما بدا عليه من ضعف لبارتوميو وفريق عمله، الذي لم يستطع حتى إقناع لاعب شاب

مثل داني سيبايوس للتحوّل من ريال بيتيس إليه ليحطّ الأخير لدى الغريم ريال مدريد ويعيد إلى الذاكرة خسارة «البرسا» السباق لضم لاعب واحد آخر هو ماركو اسينسيو الذي وقّع للملكي أيضاً.



شأن ما بين أيام لابورتا والمرحلة التي يعيشها «البرسا» مع بارتوميو



إذاً، وكأنه لا يكفي جمهور «البرسا» رؤية الريال يحتفل بلقب «الليغا» ودوري الأبطال في موسم عانى فيه فريقهم على مختلف الصعد، ليظهر أن إدارتهم غير قادرة حتى على حسم الصفقات البسيطة، ما فتح الباب على عودة المطالبات باستقالة بارتوميو والمدير الرياضي روبرت فرنانديز الذي كان قد وضع فيه الرئيس ثقته الكاملة لجلب فيراتي، قبل أن يخرج لتغطية فشله، منذراً بأن باريس سان جيرمان الفرنسي لا يردّ على عروض ناديه. المهم أن استقالة بارتوميو وفريق عمله، التي حُكي عنها في الكواليس، قبل أيام على نهاية الأسبوع الماضي، قد تكون حلاً للجميع، إذ لا يعقل أن

لا يعقل أن نادياً بحجم برشلونة يتغنى فقط بتمكّنه من فعله شيء يحدّ افك الأيكان إذا صح التعبير، وهو التعاقد مع المدرب إرنستو فالفيردي (ارشيض)



الكرة الألمانية

الوشم يهدد لاعبي «البوندسليغا»

عندما يكون في مرحلة نقاهة: «الجسم يحتاج إلى طاقة كبيرة لكي يتعافى من هذا الجرح، ومن ثم يصبح من الصعب أن يقدم أداءً بنسبة مئة في المئة». ويتمتع الزنبورخ بثقة المسؤولين واللاعبين في نادي بوروسيا مونشنغلاذباخ، لدرجة أنه أصبح المتعهد بوشم لاعبي الفريق. ويرفض الرجل وشم اللاعبين قبل المباريات المهمة، إذ يذكر أنه جاء إليه المهاجم الأرجنتيني راوول بوباديبيا عندما كان لاعباً في مونشنغلاذباخ قبل سنوات، ورجاه أن يرسم له وشماً، موضحاً له أنه خارج تشكيلة المباراة القادمة لفريقه. ونفّذ الزنبورخ للاعب

إلى انتشار الوشم في المجتمع الألماني. ويقوم الزنبورخ منذ عشرات السنين برسم الوشم لزبائنه، ويتردد عليه بعض نجوم كرة القدم أيضاً، ومن أشهرهم الدولي ماركو رويس مهاجم بوروسيا دورتموند، وهو يشرح: «الوشم هو عملية جراحية صغيرة، إنه جرح، وفي رأيي أن نجوم كرة القدم يتعاملون معه باستخفاف كبير». هذا الاستخفاف قد يؤدي إلى انتقال أمراض فيروسية خطيرة عبر إبر الوشم غير المعقمة، مثل الإيدز والالتهاب الكبدي الوبائي. وينصح الزنبورخ اللاعب بعدم دق وشم بأي حال من الأحوال

أضاعت مجلة «كيكر» الألمانية على «ظاهرة» انتشار الوشم في الدوري الألماني لكرة القدم، حيث تحوّل إلى «إدمان» في بلاد أظهرت فيها الدراسات أن 10% من شعبها يحملون وشمًا على أجسادهم. وانتشر الوشم بين لاعبي «البوندسليغا» لدرجة أن الاستثناء الآن هو أن يكون هناك لاعب لا يوجد على جسمه وشم، بحسب ما نقلت «كيكر» في عددها أمس عن ماتياس برم، وهو طبيب فريق نادي نورمبرغ. ويقول خبير الوشم يورغن الزنبورخ في حديث مع «كيكر» إن الحضور الإعلامي الكبير للاعبين الكرة والوشم على أجسادهم أدى

ميسي ضد قدوم باولينيو إلى «البرسا»

في وقتٍ تتخبط فيه إدارة برشلونة لحسم صفقاتها الصيفية، جاء نبأ رفض نجم الفريق الأرجنتيني ليونيل ميسي، ضم البرازيلي باولينيو، كالصاعقة على إدارة النادي. إذ ذكرت صحيفة «دايلي ستار» البريطانية، أن ميسي لا يرغب في تعاقد «البرسا» مع لاعب توتنهام هوتسبر السابق، منعاً لتكرار أخطاء الموسم الماضي، عبر عقد صفقات لا تفيد الفريق. وأشارت الصحيفة إلى أن البرازيلي نيمار، يدعم انضمام مواطنه وصديقه إلى الفريق، ويحاول إقناع الإدارة بالمضي قدماً في هذه الصفقة. وخصوصاً أن باولينيو لا يمانع خفض راتبه، ليصل إلى 5 ملايين يورو في الموسم، من أجل الانتقال إلى «البرسا»، رغم أنه يحصل على 9,5 ملايين يورو مع ناديه الحالي.



أصداء عالمية

المكسيك تبدأ الكاس الذهبية بفوز...

رغم مشاركتها بتشكيلة شابة، حققت المكسيك حاملة اللقب انطلاقة جيدة في الكأس الذهبية، وجاءت على حساب السلفادور 3-1، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة.

وافتح هيدغاريدو مارين التسجيل للمكسيك بكرة رأسية (8)، إلا أن السلفادور سرعان ما ردت بهدف التعادل بواسطة نلسون بونيا (10). ومنح إلياس هرنانديز التقدم مجدداً للمكسيك بتسديدة قوية (29)، قبل أن يوسع البديل أوريلين بينيدا النتيجة بمتابعته كرة من مسافة قريبة داخل الشباك (55).

ورفعت المكسيك رصيدها إلى سبعة انتصارات متتالية من دون خسارة ضد السلفادور في سلسلة ممتدة منذ عام 2009. وفي مباراة ثانية من المجموعة نفسها، تخطت جامايكا منافستها كوراساو 2-0.

وانتظرت جامايكا الدقيقة 58 لتفتتح التسجيل أمام منتخب مغمور كروياً عبر روماريو وليامس بكرة سددها بيسراه، قبل أن تضيق الثاني عن طريق دارن ماتوكس في الدقيقة 73.

... واساطيرها يخسرون امام الألمان

استعاد الألمان والمكسيكيون ذكريات جيلي مونديالي 1986 و1998 في مباراة استعراضية أقيمت في مكسيكو سيتي وانتهت بفوز الألمان 3-1.

وجمعت المباراة بين لاعبين شاركوا في مونديالي 1986 في المكسيك و1998 في فرنسا.

وشارك لدى الألمان كل من لوثر ماتيس وبيورغن كليسمان وأندرياس بريمه وتوماس هاسلر وتوماس هلمر وبيار ليتبارسكي وكلاوس أوغنتالر وغيدو بوخفالد، فيما حوى عرين المكسيك الحارس الشهير خورخي كامبوس.

أخبار رياضية

أول تمرين للمدرب رضا عنتر

قاد رضا عنتر أول تدريب لفريقه الجديد الراسينغ كمدرّب أمس على ملعب قصص مع انطلاق تحضيرات الفريق للموسم المقبل. وحضر جميع اللاعبين، بينهم الوافد الجديد خضر سلامة، الذي انتقل إلى «الأبيض» دون التوقيع معه بعد، بانتظار وصول بطاقته الدولية. كذلك شارك المدافع الروماني أندريه فيتاريو، الوحيد الباقي من أجناب الموسم الماضي، حيث ينتظر الراسينغ وصول مهاجم برازيلي، إضافة إلى لاعب غاني يشغل مركز الجناح. ويهدف المدرب عنتر إلى التعاقد مع لاعب وسط لبناني لكسب اللاعب الأجنبي في مركز آخر. ويواصل الراسينغ تدريباته، حيث سيخوض اليوم تمرينه الثاني على الملعب عينه عند الساعة 16,00.

تعادل سلبي للمنتخب الأولمبي

تعادل منتخب لبنان الأولمبي لكرة القدم سلبياً مع مضيفه السعودي ودياً ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس آسيا المقررة من 15 إلى 19 الجاري في مدينة العين الإماراتية. ويخوض المنتخب اللبناني مباراة ثانية مع السعوديين غداً الأربعاء قبل أن يغادر إلى الإمارات الخميس لخوض التصفيات التي تجتمع مع أوزبكستان في 15 الجاري، ومع الإمارات في 17 ونيبال في 19 منه.



لم يشار رومنيغيه تأكيد رحيل كوستا، لكنه أكد وجود مفاوضات مع يوفنتوس (أرشيف)

سوق الإنتقالات

بايرن ويوفنتوس في الأمتار الأخيرة لإنهاء صفقة كوستا

رسمياً، سيبدأ رومنيغيه رحيله من بايرن ميونخ في 1 يوليو، لكن المفاوضات مع يوفنتوس لم تتقدم كثيراً. وكان سيبايوس (20 عاماً) محور صراع بين قطبي الكرة الإسبانية الريال وبارشلونة، لكنه اختار الانضمام إلى تشكيلة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان. وحاول بيتيس تجديد عقد سيبايوس، الذي بدأ مسيرته مع النادي في 2014، وخاض 108 مباريات، لكنه اعتبر أن الوقت الحالي هو المناسب للرحيل. وقال أرو في مؤتمر صحافي: «رفضت عرضاً للتجديد مع بيتيس، وكما نعلم فإنه عقد اتفاقاً مع

بعد أن استعار بايرن ميونخ الألماني الفرنسي كينغسلي كومان من يوفنتوس الإيطالي لمدة موسمين، ثم اشتراه نهائياً هذا الصيف، فإن صفقة مشابهة ستأخذ اتجاهاً معاكساً، إذ ذكرت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية الشهيرة أن النادييين توصلوا إلى اتفاق حول استعارة «البيوفي» للبرازيلي دوغلاس كوستا لمدة موسمين مع إمكانية تفعيل بند شرائه في 2019 مقابل 33 مليون يورو.

لكن الرئيس التنفيذي لبايرن، كارل هاينتس رومنيغيه، لم يشأ تأكيد حصول الصفقة، رغم أنه لم يخف وجود مفاوضات بين النادييين، وقال خلال المؤتمر الصحافي لتقديم اللاعب الجديد للفريق السافاري، الفرنسي كورونتان توليسو: «ما زلنا نتحدث مع إدارة يوفنتوس بشأن دوغلاس كوستا، ولكن لم تنته الصفقة وتوقع العقود، مثلما تردد أخيراً».

وفي إسبانيا، أكد أنخل أرو، رئيس ريال بيتيس، أن لاعب الوسط

نادياً بحجم برشلونة يتغنى فقط بتمكّنه من فعل شيء يعدّ أقل الإيمان إذا صحّ التعبير، وهو التعاقد مع المدرب إرنستو فالغيريدي، واسترداد جيرارد ديلوفيو بحكم خيار إعادة الشراء الذي يملكه في عقد انتقاله.

من هنا، تذهب الأفكار إلى مقارنة بسيطة مع ما يعيشه «البرسا» في زمن بارتوميو، وما عاشه في زمن الرئيس السابق جوان لابورتا مثلاً، حيث كان هذا النادي مركزاً لاستقطاب أكبر نجوم العالم الذين لم يفضلوا أحداً عليه، فتقاطرت الأسماء البارزة للتوقيع معه، وما أكثرها! إذ يمكن ذكر البعض منها لمعرفة الفارق الكبير بين الحقبة الماضية والحالية. البرازيليان رونالدنيو وداني الفيش، الفرنسي تيري هنري، الكامبروني سامويل إيتو، البرتغالي ديكو، السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، الفرنسي إيريك أبيدال، دافيد فيا وغيرهم الكثيرين...

كل هؤلاء جاء بهم لابورتا ليحصد الفريق المجد أينما حل، بينما يعجز بارتوميو حالياً عن ضم لاعب وسط واحد يسد الثغرة التي خلفها شافي هرنانديز منذ رحيله، فاللائحة التي وضعها حتى الآن لم يأت منها أحد، فكان البرازيلي كوتينيو أولى المحاولات الفاشلة، تلاه الدولي أندير هيريرا، ثم فيراتي، وحتى قبلهم العاجي جان ميشال سيري الذي يلعب لفريق صغير (نيس الفرنسي) مقارنة بالفريق الأخرى التي تلعب لها الأسماء السابقة الذكر.

فعلاً هو الفشل الذي يمكن لمسه عندما يضطر برشلونة إلى وضع البرازيلي باولينيو هدفاً له الآن، لا انتقاصاً من قيمة اللاعب، ولو أنه فشل أوروبياً مع توتنهام هوتسبر الإنكليزي، ولا لأنه يلعب حالياً في الصين، بل لأن فريق عمل بارتوميو المهدهة فعلاً، لعدم قدرته على إقناع الصينيين بمنطق أو بمبلغ مقبول! خوف كبير يعيشه جمهور الفريق الكاتالوني، وهو من دون شك مبرر، إذ إن الأيام تمر من دون أن يسمعوا نبأ مفرحاً، بل باتوا على قناعة بأنهم سيصحبون على صفقة عنوانها أسوأ مما عرفوه يوم قرأوا في الصحف خبر انتقال الفرنسي جيريمي ماتيو أو البرازيلي دوغلاس إلى فريقهم.

الاستثناء ان يكون هناك لاعب في ألمانيا لا يوجد على جسمه وشعر (أرشيف)



رغبته، فوشمه في قدمه، لكن بوياديا شارك بعدها في المباراة، ليجري تغييره خلالها، فقد شعر بالوهن «وقد كنت في منتهى الغيظ» لما حدث، وتعلمت الدرس، يوضح إلزنبروخ.

من جهته، يشرح الطبيب برم أن ألوان الوشم يعتبرها الجسم شيئاً غريباً عنه في البداية «لذلك من المؤكد إلى حد ما أنه سيقوم برد فعل مناعي في مكان الوشم، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى حساسية». ويضيف الطبيب الألماني: «حتى لو لم تظهر حساسية، فإن الجسم ينشغل بالتعافي من الجرح المفتوح، ومن ثم ينخفض الأداء على أرض الملعب».

مضاوي الرشيد: سرطان المذهبية سلاح بيد الاستعمار

«المذهبية والتطيف»

توضيح السياسات الجديدة في الشرق الأوسط» الصادر حديثاً بالإنكليزية، يضم سلسلة مقالات لمجموعة من المفكرين العرب. تناول كل منهم منطقة مختلفة. يندد العمل بمحاولات الجهات الساعية إلى الهيمنة على العالم العربي والإسلامي. تقسيم المنطقة طائفيًا وإثنيًا وقبليًا

سمير ناصيف

ندد كتاب «التطيف والمذهبية: السياسات الجديدة في الشرق الأوسط» (Sectorianization: Mapping the New Politics of the Middle East) الذي صدر أخيراً عن «دار هيرست» (لندن) وحققه الأستاذان في «جامعة دنفر» الأميركية نادر هاشمي وداني بوستيل، بمحاولات الجهات الساعية إلى الهيمنة على العالم العربي والإسلامي، تقسيم هذه المنطقة طائفيًا وإثنيًا وقبليًا. محاولات تتمثل في توقييد المشاعر السلبية والحساسيات الدينية وتحرير المسلمين السنة على الشيعة والمسلمين عمومًا على الأقليات لتحقيق الغايات السياسية والاقتصادية على حساب شعوب وأبناء هذه المنطقة لاستغلال خبرات بلدانهم الطبيعية.

يقول هاشمي وبوستيل في مقدمة الكتاب الذي شمل مقالات لاختصاصيين آخرين بارزين إن قيادة الرئيس الإيراني الراحل الهاشمي رفسنجاني ومن بعده الرئيس محمد خاتمي (بعد وفاة آية الله الخميني) حسنت العلاقة بين إيران ودول الخليج العربية. لكن

الغزو الأميركي للعراق عام 2003 وضع المنطقة على بركان، وأسهم في تغذية الخوف والقلق، وأدى إلى نشوب صراعات مذهبية وطائفية في المنطقة. لكنه في الوقت عينه لعب دوراً في تصاعد دور المقاومة ضد الاحتلال في المنطقة عموماً، وفي لبنان خصوصاً، بقيادة «حزب الله» الذي نجح في طرد إسرائيل من جنوب لبنان عام 2000 والضمود في مواجهة نظام تل أبيب في حرب عام 2006.

في تلك المرحلة، بدأ خصوم المقاومة في المنطقة (حسب المؤلفين) بالترويج لنظرية «الهلل الشيعي» أي التحالف القائم بين إيران والعراق وسوريا ولبنان وبضرورة مواجهته. كما اختلفوا مفهوماً آخر سَمَّوه «المراد السني» الذي عليه

أن يواجه هذا الهلال. صارت الدول العربية المؤيدة لاميركا والغرب تتسابق لتزعم هذه الجبهة وتوقيد الصراع السني - الشيعي في المنطقة وشيطنة إيران باعتبارها قائدة المحور الشيعي.

يقول المؤلفان إن المقاربة الأساسية في هذا الكتاب هي أن الطائفية والمذهبية ليستا العاملين الأساسيين المؤديين إلى عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، بل إن «تطيفاً» أو «مذهبية» فرضتا على شعوب الشرق الأوسط لدعم استمرار أنظمة استبدادية تسلطية يقودها حكام فاسدون يقتتلون في ما بينهم لكسب ولاء الدول الأجنبية المهيمنة على المنطقة وعلى خيراتها، والتي تدعم استمرار هذه الأنظمة وزيادة تسليحها (والياً إثارة الخلافات في ما بينهما).

بافيك
قسطنطين -
رومانيا

وتوبي ماتيسون على البحرين، ومادلين ويلز على البحرين. وسنركز في هذا المقال بشكل خاص على ما قالته مضاوي الرشيد (1962)، الأستاذة الزائرة في كلية

تجاوز لبنان مرحلة العنف عن طريق التفاعل الاجتماعي والسياسي بين الفئات المختلفة

(LSE) في «جامعة لندن» عن السعودية وعمن سيقود العالم العربي بعد «ثورات الربيع العربي». في ندوة جرت في معهد متخصص في الشؤون الدولية في لندن (بريطانيا) أخيراً لتقديم الكتاب، أشارت الرشيد إلى أن المملكة العربية السعودية وإيران تتنازعا حالياً على قيادة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، وأن الصراع بينهما سياسي في الدرجة الأولى، قبل أن يكون مذهبياً بين السنة والشيعة المسلمين كما يرغب بعضهم في تصويره.

واعترفت أن كلاً من الدولتين تشعر بحذر إزاء المعارضين فيها من أبناء المذهب الرئيسي المنتشر على أراضيها. وبالتالي، فالنظام السعودي يخشى تصاعد دور «حركة الإخوان المسلمين» ذات الاكثية السنية فيما تحذّر الجهات المحافظة في إيران إزاء الجهات الإصلاحية فيها من نفس المذهب إذا انتقدتها.

واعترفت الرشيد في مداخلتها في الندوة في لندن وفي فحوى مقالها في الكتاب أن الجهتين تسعيان لإبراز نفسيهما على أنهما تقودان المنطقة نحو الأفضل. لكنها رأت في الوقت عينه أن تصعيد الحروب المذهبية والطائفية في المنطقة يخدم في النهاية مصالح الدول الكبرى وإسرائيل التي ترغب بمواصلة الهيمنة على أنظمة المنطقة وشعوبها وعلى خيراتها الطبيعية. وهذه الحروب ليست برأيها أكثر من «حروب بالنيابة» (Proxy Wars) يُستخدم فيها الدين لتوقيد مشاعر الكره بين أبناء الوطن الواحد لأهداف سلبية.

تعتبر الرشيد معارضة للنظام السعودي الحالي من منطلق أكاديمي ولها مؤلفات بارزة عديدة. ورأت في مقالها في الكتاب أن قادة السعودية عموماً، اعتمدوا خطة مزدوجة المعايير والأسلوب في التعامل مع شعبهم. إذ سمحوا لرجال دين متطرفين في بلادهم بشن حملات طائفية ذات طابع

«سني» ضد «الشيعة». من جهة أخرى، شجعوا وسائل الإعلام التي يدعمونها ويمولونها على اتخاذ المواقف المعتدلة نسبياً المعارضة للطائفية والمذهبية، ولكن الجهتين دافعتا عن النظام القائم وكل جهة منهما بطريقة.

وأشارت الرشيد إلى أن الهدف من هذه السياسة كان السيطرة على جميع أوجه المعارضة، سنية كانت أم شيعية، وإلى إبراز الدولة كوسيط بين هذه الجهات المتخاصمة وأنها دولة راغبة في منع التطرف، من جهة، لكنها الضابطة لتحركات جميع الفرقاء إذا كانت تحركات سلبية، من جهة أخرى.

هذا الوضع - برأي الرشيد - يبقي الجو العام في البلاد في حالة خوف، فالسنة فيه يخشون الشيعة والشيعة يقلقون إزاء السنة، وتفقد أي جهة (سنية أو شيعية) القدرة على معارضة النظام ومحاسبته على أخطائه ديمقراطياً وشعبياً وسلمياً.

الخطر الأقوى على النظام السعودي وعلى أنظمة منطقة الشرق الأوسط عموماً، بنظر الرشيد، هو انطلاق معارضة سنية - شيعية موحدة ومتوافقة في رغبتها في تحقيق الإصلاح، ومثل هذه المعارضة يصعب قمعها، على حد تعبيرها.

وبالتالي، إذا لم تتواجد هذه المعارضة الفاعلة، سيظل الشعب يعتقد بأن النظام الحاكم يُشكّل الوسيلة الأمثل لضبط الأمور وحماية أبناء البلد من رجال الدين المتطرفين، من جهة، ومن المنظمات الإرهابية المسلحة، من جهة أخرى. وهكذا، فينظر الرشيد أن الحزن المذهبي والطائفي هو الاحتفاظ بالسلطة وليس الدفاع عن هذا المذهب أو المذهب الآخر أو عن التطور نحو الأفضل.

وفي الفصل الأخير من الكتاب، الذي كتبه الأستاذ في الشؤون الدولية في «جامعة دنفر» تيموتي سيك، أكد سيك أن إعادة تقسيم منطقة الشرق الأوسط لا يمكن اعتباره حلاً لمشاكل المنطقة، لكن من الضروري إعطاء دور أكبر لمنظمات المجتمع المدني في جميع دولها وتوسيع وسائل المشاركة ومجهود المنظمات الدولية في حل النزاعات وخلق اللحمة الاجتماعية والسياسية.

والأمر الأسوأ، برأيه، هو تفاقم وتزايد العنف، فالعنف يزيد الشحن المذهبي والطائفي، فيما التفاعل بين المجموعات المذهبية والطائفية يخف من الاحتقان والكره والحقد بين المجموعات، ولهذا السبب، فإن الجهات التي ترغب في استمرار الوضع السلمي في المنطقة تسعى لاستمرار الحروب وممارسات العنف والتسلح والاعتداء على الآخرين.

واعترفت رشيد أن لبنان كمثل بلد مرّ في مرحلة عنف كبير وخطير وتمكن من تجاوزها (إلى حد ما) عن طريق التفاعل الاجتماعي والسياسي بين الفئات المختلفة في هذا البلد، فيما تسعى قيادات دول أخرى في الشرق الأوسط إلى «ارتكاب» أحداث تؤدي إلى المزيد من العنف كإعدام قادة مجموعات دينية ومذهبية أو قمعهم والتنكيل بهم واحتقارهم. كما اعتبر أن مثال إيرلندا الشمالية مفيد في هذا المجال: بعد عشرات السنين من الاحتقان الطائفي هناك، نجح سكان هذه المقاطعة - الإقليم في التوصل إلى حل سياسي وارتضوا بالمشاركة في السلطة فاستقرت الأمور بينهم. وهذا أمر يمكن تحقيقه في الشرق الأوسط، وعملية البدء في هذا المجال يجب أن تنطلق في سوريا على حد قوله.



تحية

رسولة اللغة العربية في باريس غادرتنا مبركاً

هدى أيوب: هويتنا تكتملك بالتماس مع الآخر

هذه الثقافة لكل الجماهير. حرصنا في كل مرة على البحث على أفضل الاختصاصيين شرط أن يكونوا متحدّين بارعين وقادرين على نشر الهدف المنشود وجذب أكبر عدد ممكن من الحضور. وهكذا أبصر مشروع «الأسبوع العربي» النور عام 1998. قدّم «الأسبوع العربي» الكثير للطلاب من خلال إيجاد مساحة للصدّاقة تسمح لهم بالتواصل ليس فقط مع أساتذتهم، بل مع زملائهم أيضاً.

■ هل يتجاوز صدى فعاليات «الأسبوع العربي» جدران العالم الأكاديمي؟ نعم، على سبيل المثال زيارة إدوارد سعيد أو محمود درويش. إدوارد سعيد لم يستطع القدوم أثناء فترة الفعاليّة. ولذلك استضافناه بشكل استثنائي قبل برنامج الفعاليّة بأيام. كان مريضاً جداً وشعر بتوكل صحي حينها. مع ذلك، وصلت صفوف الحاضرين حتى حديقة لوكسمبورغ، كان ذلك مدهشاً! أما بالنسبة لمحمود درويش، فقد امتلأت الصالة، حتى إنّ الحضور بقوا واقفين على أرجلهم لساعات من أجل سماعه. كان ذلك مشهداً عاطفياً جداً. كان يقرأ قصائده باللغة العربيّة ثم يتبعه أحد الطلاب بقراءة الترجمة التي أعدناها باللغة الفرنسيّة، كان ذلك رائعاً.

■ تتحدثين عن الشعر كثيراً، هل للقصيدة مكانة واهتمام خاص ضمن فعاليات «الأسبوع العربي»؟ بالطبع، برنامج الفعاليّة ممتلئ بقصائد عربيّة مترجمة. نحن نقوم بتوجيه دعوات عالميّة للكثير من الفنانين والشعراء والروائيين مثل صنع الله إبراهيم وجبّور الدويهي، ولكن الشعر له أهميّة خاصّة، لأنه أحد أكثر جوانب الثقافة العربيّة التي يتم إغفالها والأكثر إثارة أيضاً.

■ حدّثينا عن فعالية الأسبوع العربي لعام 2015 الذي تناول «الخيال والواقع». أردنا أن نواجه البؤس الذي شعرنا به بعد أحداث «شارلي إيبدو»، وأحداث سوريا، العراق، اليمن وعزّة، هذا البؤس الذي بدأ الناس في العالم العربي يعتقدون عليه. هناك تناقض بين حجم الأشياء في الواقع وبين ردة فعلنا هنا. نحن لا نتفاعل إلا في أحداث معيّنة: قد تدمر مدينة بأكملها من دون أن نتحدث عن الأمر، في حين أنّ ارتداء امرأة الجلباب يصبح خبراً يتصدر الجرائد والصحف؛ أحداث «شارلي إيبدو» صدمتنا، أصبحنا مثل أولئك الذاهبين للحرب ويريدون استخدام كل الوسائل المتاحة. تم وضع جميع المسلمين تحت دائرة الاتهام، وأصبحت هناك حالة من الارتياح تجاههم. أجد ذلك غريباً جداً. أردنا أن نقول إنّ حرية التعبير في خطر: الحال كذلك حين نعيش تحت ظلّ نظام شمولي مثل سوريا، أو نظام قائم على التعذيب وقتل كل مخالف له في أبسط الأمور، ولكن ليس في بلدٍ حيث يمكننا أن نقول ما نشاء مثل فرنسا؛ الجهاديون الذين اقترفوا هذه الجرائم المرؤعة ليسوا في السلطة، فلماذا التعاطي مع الأمر كما لو كان الأمر كذلك؟ من أين يأتي هذا الجنون؟ نكرر مرةً أخرى أنّ ما حدث سابقاً ليس مشكلة الإسلام بل مشكلة المجتمع الفرنسي.

في عشرين تشرين الأول (أكتوبر) 2017، تقيم «المدرسة العليا للأساتذة» في باريس تكريماً رسمياً لهدى أيوب، فيما يهدى «الأسبوع العربي» دورته القادمة التي تجرى في الربيع المقبل.

غادرت هدى أيوب عائلتها وطلّابها ومحبيها في 18 حزيران (يونيو) الماضي، مخلفة وراءها فراغاً كبيراً كانت قد ملأته على مدى ثلاثين عاماً كأستاذة للغة العربية في الـ «المدرسة العليا للأساتذة» في باريس رافقت خلالها مسيرة أجيال من طلاب ومحبي اللغة والثقافة العربية من غير الناطقين بها. أضحت كثيرين منهم من أبرز الاختصاصيين في العالم العربي في المجالات كافة. أسهمت بكلّ محبة وشغف في تعزيز الانفتاح في مسيرتها التعليميّة من خلال رحلات ونشاطات الانغماس الثقافي التي شكّلت النواة الأولى لإطلاق «الأسبوع العربي»، جنباً إلى جنب مع طلابها، مشاركين في التخطيط والتنظيم وحتى ترجمة القصائد والنصوص. هدى أيوب التي لطالما أكدت على مدى تأثير طلابها بها، تركت أثراً كبيراً وأعفقت في طلابها الذين ودّعوها بحرارة وحزن بالغين. ودّعوا الأستاذة والموجهة والأم التي رافقت مسيرة أجيال من التقارب الثقافي الفرنكوفوني - العربي. «الأخبار» تنشر هنا مقتطفات من حوار أجرته معها الباحثة كولين أوسيه (مجلة «أستاذة في باريس») عام 2015 على هامش الدورة الجديدة من «الأسبوع العربي»

تصريح اسلام الشهاك



اللغة العربية من مختلف المدارس والجامعات.

■ حدّثينا، كيف انطلقت مغامرة «الأسبوع العربي» الجميلة؟

خلال رحلاتنا الدراسيّة، ولدت الرغبة لدى طلابي بتنظيم الأسبوع العربي في «المدرسة العليا للأساتذة». أردنا أن نطلع الناس بطريقة عفويّة وطبيعيّة على الأمور التي كنا محظوظين بتعلمها خلال رحلاتنا ودراستنا. كنّا نستلهم موضوعاً كلّ أسبوع أثناء إقامتنا في تلك الرحلات، ومن ثمّ نقوم بوضع وتطوير البرنامج سوّيّة وفق الدروس التي أراد الطلاب سماعها: أردنا استضافة إدوارد سعيد، وقمنا بذلك بالفعل. أراد الطلاب استضافة كتاب يمينين ترجمنا نصوصهم، وقد نجحنا في ذلك أيضاً. استضافنا محمود درويش والكتاب الفلسطينيّين، وأدونيس... حققنا كلّ ما أردناه بالوسائل المتوافرة والمتاحة لدينا. وفي كلّ مرّة كنّا ننجح فيها فعالية رائعة، كنّا نقرّر أننا لن نجعلها مدفوعة بل ستكون مجانية بهدف إتاحة اكتشاف

القادمي. لن أذكر أسماء محدّدة حتى لا أجرح الذين سوف أنساهم، لكن مرّ في صفي الكثير من المتخصّصين المعروفين أيضاً كان هذا التخصّص: مترجمون، أساتذة باحثون، ووزراء... أحبهم جداً، جميعهم، لأنّه على عكس الاعتقاد السائد بأنّ الأستاذ

وصلت صفوف الحاضرين للقاء إدوارد سعيد حتى حديقة لوكسمبورغ!

ما حدث ليس مشكلة الإسلام بل مشكلة المجتمع الفرنسي

وحده القادر على التأثير في الطلاب، ولكن الطلاب هم أيضاً يؤثرون في أساتذتهم، هم الذين يحملون الشعلة التي في داخلك، ويبقون على رغبتك في التعليم أو في نهل المزيد من المعرفة في ميدان تخصصك. ولا يتوقف الأمر عند طلابي في الـ «المدرسة العليا للأساتذة». لطالما قمت برعاية طلاب

نعم ولا. الدراسات العربية عموماً تجذب الأشخاص ذوي الفضول تجاه الآخر، بالمعنى المباشر والأكثر إساءة: هذا الآخر الذي لا يشبهني. لا يوجد حالة واحدة عامّة، بل هناك خصوصيّة لكل حالة، فنحن نتعامل مع أفراد لا يريدون حصر اهتمامهم بفرنسا وأوروبا، بل على العكس يحرصون على تعلم أشياء كثيرة مختلفة وعلى الانفتاح على الآخر. هناك أشخاص مهتمون باللغة العربية باعتبارها لغة مينة. آخرون مهتمون بأشياء لا تخطر حتى في بالنا. على سبيل المثال، كان لديّ طالب مجاز بالرياضيات، أراد أن يقرأ نصّ مخطوطة في الجبر تعود إلى القرون الوسطى كان قد رآها في المغرب. هذا الاهتمام باللغة العربيّة يطرح تساؤلات تراود كلّ واحد منّا، بطريقة غير مباشرة أحياناً.

■ تتواجدين على رأس شبكة من المستعربين، حيث العديد منهم/ منهنّ أصبحوا في مناصب رفيعة! بدأت بتعليم اللغة العربيّة عام 1985، وبقيت على اتصال بالكثير من طلابي

■ لمدة ثلاثين عاماً كنت أستاذة في «المدرسة العليا للأساتذة»، وكان لك تأثير دائم وإيجابي على أجيال من المستعربين. لنبدأ بالحديث عن مسيرتك الأكاديمية والشخصيّة؟

أنا أفضل أن نعزّف الهوية. أي هوية - بأنّها معرفة الهوية الأخرى أو الوسيطة التي من خلالها نستطيع أن نرى أو نفهم تلك الأخيرة. هذه الطريقة أشبه بمعيار. يقوم هذا المعيار بدور «شبكة المصفاة» التي تصبح العنصر الأساسي لتكوين الهوية. وقد كنت محظوظة لأنني استطعت أن أكون نظرة فرنسية من خلال الهوية العربيّة، وأن أكون النظرة العربيّة من خلال الهوية الفرنسيّة. ولدت وترعرعت في لبنان، حيث تلقيت دراستي الأساسيّة وأصبحت أستاذة في الأدب واللغة الفرنسيّين. بدأت بالتدريس بتعيين حكومي عام 1982 في إحدى ثانويّات بيروت. سرعان ما أدركت أنني لا أستطيع تحمل الوضع القائم في تلك الحقبة: بعض طلابي في صف الشهادة الثانويّة انخرطوا في الميليشيات والحرب المسلّحة الجارية. بعدها، تابعت دراساتي العليا حتى درجة الدكتوراه في فرنسا. وهناك تعرّفت إلى المحيط الاستشراقي وبدأت أتلقّى عروضاً للقيام بترجمات أو بمراجعات للنصوص والمخطوطات. بعد ملاحظة عملي وتقديره، عرضوا عليّ قراءة النصوص. كنت قد توقفت عن دراسة اللغة العربيّة منذ الثانويّة، ولكنني اكتشفت شغفي بهذه اللغة حين بدأت بتعليمها لغير الناطقين بها والراغبين بتعلمها. هكذا افتتحت صفحة جديدة في حياتي المهنيّة في باريس، وضعتني في قلب ثقافتني الأم: لقد تغيّرت تماماً من دون أن أتغير في داخلي لأنني شعرت بنوع من الانساق بين الثقافتين. شغفت بالتعليم، تماماً كما كنت أحب أن أبقى حاضرةً بعمق في ثقافتني الأم من خلال ترسيخ الثقافة الفرنسيّة. لا أعرف بالضبط كيفية القيام بهذا الأمر، لكنّه حدث فحسب. هذا يلخص كل شيء. لا يوجد انتماء أو هويّة لا تمرّ عبر شبكة انتماء آخر لتميز رؤيتها، خاصّة في منطقة المتوسط.

■ يعتبر كثيرون بأنك الشخص الذي فتح الباب على مصراعيه للدراسات العربيّة في الـ «المدرسة العليا للأساتذة» في باريس.

ليس كذلك فعلاً، الشخص الفعلي الذي أدخل الدراسات العربية هو دانيال ريج. لكن أعتقد بأنّ استلامي لدروس اللغة العربيّة أعطى الأمر بعداً أكثر شموليّة، بمعنى أنني استلمت 93 مبتدئاً لتأهيل دفعة لا يصل عددها إلى 150 طالباً، وهو رقم ضخم. كان لديّ حب وإعجاب كبيرين للغة العربيّة لا يوازيه سوى حبّي للتعليم. لقد كنت شغوفة بعملتي. علّمت في مدرسة كنت أجهل قيمة تأثيرها لأنني لم أكن أعرف حينها النظام الفرنسي جيداً. مع مرور الوقت، تأكدت من مدى شعبيّة الثقافة العربيّة. ثم سارت الأمور كامتداد مهنتي في التعليم: بدأت باصطحاب طلابي أثناء فترات التدريب في الخارج كل عام. إلى جانب الصفوف، تضمّنت هذه الرحلات مؤتمرات ونشاطات الانغماس الثقافي الضرورية لفهم المجتمع، مثل زيارة سكّان المقابر في القاهرة أو ترتيب لقاءات في المدارس القرآنيّة والكتاتيب.

■ خلال ثلاثين عاماً هل لحظت تطوراً في اهتمام الطلاب باللغة والحضارة العربيّة؟



Gurumiran يستعين بجمهوره في المترو

بشير صفيّر

Man who sold Eldunya هو اسم EP الذي ينوي تنفيذه وإطلاقه قريباً الموسيقي اللبناني الأرمني المعروف بـ Gurumiran (مهران غوروميران - الصورة). العمل الذي يحيل عنوانه إلى إحدى أشهر أغاني ديفيد بوي The Man Who Sold The World (الرجل الذي باع العالم)، يبدو كأنه تحية شبيهة مباشرة له. باعتبار أن النمط الذي يعمل في إطاره غوروميران كان أسطورة الروك الذي رحل العام الفائت، وأحد واضعي أسسه ومن أبرز رموزه. هكذا، ونظراً لعدم توافر إنتاج لهذا النوع من التجارب الجدية والمشغولة بمهنية عالية ومعايير لا تقل صرامة عن تلك المعتمدة من كبار الفرق في هذا المجال (بصرف النظر عما إذا كنا من هواة هذا النمط أم لا)، اضطر الرجل إلى طرُق باب التمويل الجماعي (crowdfunding). من خلال أمسية يقيمها مع فرقته الليلة في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت).

خاص عازف الغيتار والمغني مهران غوروميران تجربة الروك والإلكترو - روك منذ التسعينيات، وهو من أوائل الذين عملوا على الأنماط الشبابية الغربية وغير الاستهلاكية في لبنان بعد الحرب، خصوصاً من خلال عضويته في فرقة أسسها مع زملائه آنذاك وتبدّل اسمها لاحقاً حتى أصدرت، تحت اسم Blend ألبوماً أولاً وأخيراً بعنوان Act One عام 2003. هذا العمل، قد يكون من أنجح التجارب في فنته، رغم انفراط عقد الفرقة لاحقاً. هكذا، ذهب كل في طريقه وكان لمهران بعدها ذلك مساهمات ومشاريع موسيقية عدة، أبرزها مع تانيا صالح وأيلين خنتشادوريان قبل أن يطلق Twisted Times (عام 2013) مع فرقته Pindoll. ثم ألبومه المنفرد الأول Aberrance (عام 2015) بعدما اتخذ اسمه الفني الحالي.

بالعودة إلى أمسية، نشير إلى أن العمل الذي يحمل عنوان Man who sold Eldunya (رجل باع الدنيا) ويقام اللقاء من أجل تمويله سيحوي أغنيات الإنكليزية والألمانية والعربية. أما الفرقة التي ترافق غوروميران، فتضم إليه أحمد الخطيب (إيقاعات)، وكارل فرينيتي (سنتيسايزر)، وكريستيان رسلان (باص)، وأرمين سيبتيجيان (درامز وإلكترونيكس)، وضيف الحفلة Saytrip.

Man who sold Eldunya: اليوم - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

«مهرجان كرامة» في بيروت يبشّر بـ «هويّات جديدة»!

إلى عالم حقوقي أكثر وضوحاً وفعالية، عبر الجدل مع الأفلام والأفكار المعروضة على جمهور ذكي وحساس تجاه المعرفة والثقافة، أملين أن يشكّل مهرجاننا، خطوة إلى الأمام في محاولة تسديد حاجتنا، إلى العدالة والمساواة.

أما الأفلام الـ 21 المختارة، فتتوزّع بين 9 وثائقية و5 روائية و7 تحريكية. وسيكون الافتتاح مع وثائقي «دغدغة العملاقة» (111 د. سارة تاكسلر وباسم يوسف. س: 20:00)، والختام مع وثائقي «تدمر» (103 د. - مونيكا بورغمان ولقمان سليم. س: 21:30). وسيكون الجمهور على موعد مع معرض صور للفنانة سوسن سعد بعنوان «الهويات الجديدة والمدينة»، وعرض للدمى للفنان محمود حوراني يتناول مواضيع حقوق الإنسان والهوية، وندوة «تحولات الهوية في زمن الحرب» التي تحاول الإضاءة على سؤال الهوية كأحد منتجات الاجتماع البشري التي تتبع في مآلاتها تحولات الواقع الاجتماعي وما وصل إليه، وانعكاسها على السلوك البشري اليومي كمهارة ثقافية ناتجة عن المعرفة التي يفرضها نوع الاجتماع ومؤسساته. ويشارك في هذه الندوة مؤسس ومدير «الرابطة السورية للمواطنة» حسّان عباس، والأكاديمي والباحث في الشؤون الاجتماعية والدينية والسياسية سعود المولى. أما ضيوف المهرجان، فمجموعة من المخرجين من بينهم: اللبنانية ديمة الأنصاري، والفلسطينية ليلى صنصور، والمغربي طارق الإدريسي...

«مهرجان كرامة - بيروت لأفلام حقوق الإنسان»: حتى 14 تموز (يوليو) - سينما «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/204080



من ملصق المهرجان السوري همام السيد

العنصرية المغلقة، الناتجة عن الحروب والكوارث والاستبداد. هذه السنة، يضم البرنامج (إدارة نجوى قندقجي) 21 فيلماً، على أن يتم تنظيم نشاط مشترك مع «الشبكة العربية لأفلام حقوق الإنسان - أنهار». وسبق لمدير المهرجان المخرج والناشط في مجال حقوق الإنسان هيثم شمس أن أكد أنّ «الهويات الجديدة» هي «تلك الهويات الإيجابية، الناتجة عن المعرفة والتواصل (...) إنها دعوة إلى تبني هوية حقوقية جديدة متناسبة مع ما وصلت إليه البشرية من ارتقاء في خدمة حضورها واستمرارها على هذا الكوكب». وتضمن شمس أن تثمر الجهود المبذولة «إضافة ثقافية وامتاعية، تساعد على التحول

تنطلق اليوم الدورة الثانية من «مهرجان كرامة - بيروت لأفلام حقوق الإنسان» في سينما «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت). المهرجان الذي يستمر حتى 14 تموز (يوليو) الحالي، يحمل هذا العام عنوان «هويّات جديدة» بعدما رفع العام الماضي عنوان «الآخرون». إنّه أحد مشاريع جمعية «معامل 961 - للفنون» اللبنانية التي قرّرت تسليط الضوء على الأفلام الراقصة للعنصرية وخطاب الكراهية والتمييز والظلم. تسعى هذه الدورة إلى رفع مستوى الوعي والمساهمة في احترام الهويات الجديدة الناتجة عن المعرفة والتواصل، وهي تتجاذب الصراع مع تلك الهويات



مهرجانات بعليك الدولية
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

TOTO
Tuesday August 15th, 2017
Steps of Bacchus Temple

40 years together, thousands of credits, biggest selling album of all time: Michael Jackson's Thriller, and accolades to their names, TOTO remains one of the top selling touring and recording acts in the world. In 2015, Toto released their first new studio album in ten years - TOTO XIV. It debuted Top 10 in nine countries around the world and became their most successful album since 1988 in the U.S. and UK. As individuals, the band members can be heard on an astonishing 5000 albums that together amass a sales history of a half a billion albums where NARAS applauded the performances with more than 200 Grammy nominations and were inducted into the Musicians Hall of Fame in 2009. The core Toto members, Steve Lukather, David Paich, Steve Porcaro, Joseph Williams joined by Lenny Castro (percussion), Shannon Forest (drums), Shem von Schroeck (bass), Warren Ham (saxophone, vocals) will rock your heart out with your all-time favorites "Africa", "Rosanna", "Hold the line", "Stop loving you" in addition to their latest hits live at the Baalbeck International Festival.

60 000 L.L. / 90 000 L.L. / 120 000 L.L. / 180 000 L.L. / 225 000 L.L. / 270.000 L.L.

GROUP PRICES AVAILABLE FOR THE PURCHASE OF 20 TICKETS AND MORE. TRANSPORTATION FROM BEIRUT IS PROVIDED BY WILD DISCOVERY. PARKING FACING VIRGIN DOWNTOWN. BUS TICKETS AVAILABLE AT VIRGIN FOR 10\$ ONLY. SHOW STARTS AT 8:00 PM. TICKETS ON SALE AT: VIRGIN TICKETING BOX OFFICE (ALL BRANCHES) 01-999 666 WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM / WWW.BAALBECK.ORG.LB CHIFALRA PARK HOTEL - BEIRUT 08 540011 BAALBECK ACROPOLIS - 08 376912 / 03 891695

SPONSORS: BML, fidus, touch, SGBL, LIBANASSISE Insurance Company. PARTNERS OF THE FESTIVAL: touch, SGBL, LIBANASSISE Insurance Company.

جائزة نواة
للأفكار الإبداعية
2017

التسجيل مستمر
Nouwat.com/registration



غودار ومورافيا في ضيافة الرفاق

يدعو «المنتدى الاشتراكي» إلى عرض فيلم «الاحتقار» (105 د. 1963) لرائد «الموجة الجديدة» الفرنسي جان لوك غودار (1930) في 19 تموز (يوليو) الحالي في «زيكو هاوس». يستند الشريط إلى رواية البيروتو مورافيا التي تحمل الاسم نفسه (1954)، وهو من بطولة ميشال بيكولي، وبريجيت باردو (الصورة)، وفريتر لانغ. كما أنه عبارة عن مقاربة للعلاقة الجدلية بين العمل الأدبي وتجلياته في السينما بالنسبة إلى هواة الفن السابع، من خلال قصة سيناريسيت باريسي يتعاقد معه منتج أميركي لكتابة سيناريو مقتبس من ملحمة الأوديسة سيتولى إخراجه الألماني الأصل فريتر لانغ.

عرض فيلم «الاحتقار» 19 تموز - 20:00 - «زيكو هاوس» (الصنائع - بيروت). للاستعلام: 01/746769